كتاب

الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب

(ت ٢١٠ هـ)

كتاب
الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب
(ت ٢١٠ هـ)

حققه
الدكتور خليل إبراهيم العطية

وراجعه
الدكتور رمضان عبد التواب

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

مكتبة الثقافة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

تصديـــر

بقلم الدكتور/رمضان عبد التواب

رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب/جامعة عين شمس

والعميد السابق للكليـة

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده ، محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد : فهذا أول كتاب يصل إلينا فى موضوع الفرق بين الإنسان والحيوان والطير ، لعالم جليل من علماء القرن الثانى الهجرى وأوائل الثالث ، وهو أبو على محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب ، تلميذ سيبويه الملازم لبابه .

وعلى الرغم من ضياع كثير من تراث « الفرق » فى العربية ، فإن ما وصل إلينا منه لا يعد شيئا قليلا . وأقدمه على الإطلاق كتاب « قطرب » هذا ، ويليه كتاب « أبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى » (توفى سنة ٢١٦ هـ) الذى نشره « موللر » D.H.Müller بمجلة : SBWA فى « فينا » سنة ١٨٧٦ م ، ثم يليه كتاب « ثابت بن أبى ثابت » تلميذ أبى عبيد القاسم بن سلام ، وقد توفى أبو عبيد هذا فى سنة ٢٢٤ هـ . وكتاب ثابت نشره محمد الفاسى فى الرباط بالمغرب سنة ١٩٧٣ م ، عن نسخة ناقصة ، ثم أعاد تحقيقه الدكتور حاتم صالح الضامن على نسختين فى مجلة « المورد » العراقية سنة ١٩٨٤ م .

وبعد هذه الكتب يأتى كتاب « أبى حاتم السجستانى » (توفى سنة ٢٥٥ هـ) الذى حققه الدكتور حاتم صالح الضامن كذلك ، ونشره فى مجلة المجمع العلمى العراق ببغداد سنة ١٩٨٦ م . وخامس ما وصل إلينا من تراث الفرق هو « لابن فارس اللغوى » (توفى سنة ٣٩٥ هـ) الذى نشرته أنا فى سلسلة روائع التراث اللغوى بالقاهرة سنة ١٩٨٢ م .

وإن « اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه الحيوية بين الإنسان والحيوان والطير ، كان – كما قلت فى مقدمتى لتحقيق الفرق لابن فارس – من الأمور التى لفتت أنظار اللغويين العرب القدامى ؛ « فالشفة » للإنسان مثلا ، يقابلها فى الإبل : « المشفر » ، وفى ذوات الحافر : « الجحفلة » ، وفى ذوات الظلف : « المقمّة » ، وفى الطائر غير الجارح : « المنقار » ، وفى الطائر الجارح : « المنسر » ، وفى الذباب : « الذقط » ، إلى غير ذلك من الفروق الدقيقة ، لا فى أسماء الأعضاء فحسب ، بل فى حركات الكائن الحى ، وأصواته ، ومكان إقامته ، وما يخرج منه من العرق والفضلات وغيرها ، وحالاته فى إرادة التكاثر والتوالد ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد ، والتفرقة بين أسماء الذكور والإناث ، والسمن والهزال ، وحالات الموت ، وأسماء الجماعات ، وغير ذلك .

« وقد احتفظت العربية الفصحى ، فى كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، فحافظت بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، فى كل من الإنسان والحيوان والطير ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبررا كافيا لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية باختلاف شكل المسميات ، فيجعل القدم للإنسان مثلا ، فى مقابل الخف للبعير ، والحافر للفرس والحمار ، والظلف للبهائم والظباء ... إلى غير ذلك من الأسماء » .

أما كتاب « قطرب » الذى نقدم له اليوم ؛ فقد سبق أن نشر مختصراً ، بمجلة : SBWA فى « فينا » سنة ١٨٨٨ م ، بعناية المستشرق « رودلف جاير » R.Geyer ثم وجد أخى وصديقى الأستاذ الدكتور خليل إبراهيم العطية نسخة كاملة من الكتاب ، فحققه من جديد ، ولم يضن عليه بوقت أو جهد ، فقابل المخطوط بالمطبوع ، وخرج النصوص ، وترجم للأعلام ، وقدم للكتاب ، وصنع له الفهارس المفيدة النافعة . ثم وكل إلىّ أمر مراجعته والإشراف على طبعه ، وتصحيح تجاربه ، حتى يخرج الكتاب على الصورة التى تليق به .

والدكتور خليل العطية أقدم تلامذتى على الإطلاق ، وقد جاءنى إلى كلية الآداب بجامعة عين شمس ، واسمه يسبق شخصه ، وتمرسه بفن التحقيق تشهد عليه الدواوين القديمة ، التى أخرجها لقراء العربية آنذاك محققة مجلوة ؛ فكانت رسالته للماجستير تشتمل على تحقيق : « فعلت وأفعلت » لأبى حاتم السجستانى ، ورسالته للدكتوراه تتضمن تحقيق : « التقفية » للبندنيجى ؛ فكان فى إشرافى عليه فى عمله فى الرسالتين متعة التقاء الأخ الكبير بأخيه الصغير ، والرغبة فى إرساء قواعد مدرسة جديدة فى التحقيق ، تقوم على التأنى فى معالجة النص ، والاستقصاء فى التخريج ، والتيسير فى صنع الهوامش وعمل الفهارس ، والاقتصاد فى النقول والشروح ، التى لا تسمن ولا تغنى من جوع !

وكان الدكتور خليل أول من تخرج فى هذه « المدرسة الرمضانية » فى التحقيق . وعمله الذى أقدمه هنا اليوم خير شاهد ، وأوضح برهان . وإن رواد هذه المدرسة لتمتلىء بهم الآن جامعات الشرق والغرب ، فتقر بأعمالهم أعين الناظرين المنصفين ، وتصطلى بنار الحقد عليهم قلوب الحاسدين الحاقدين .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

منيل الروضة فى ١٩٨٧/٤/٢٠ أ . د . رمضان عبد التواب

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

هذا كتاب (الفرق) لقطرب النحوى اللغوى البصرى المتوفى (بعد ٢١٠ هـ) ينشر أول مرّة ، تامّاً كاملاً ، بعد أن نفضنا الغبار عن نسخته الفريدة التى تأدت إلينا من القرن الرابع الهجرى .

وكتب (الفروق) رسائل لغوية عالجت اختلاف مسميات أعضاء الإنسان ، وما يقابلها من أعضاء البهائم والسِّباع والطير وأخفاش الأرض ، وتأخذ فى كلّ نوع منها لفظاً خاصاً ، وما يخرج منها كاللُّعاب ، والعَرَق ، والفَضَلات وحالات التكاثر والتناسل ، ومسميات المواليد ، وأسنانهم ، ومعالم الخلاف فى مسميات الذكور والإناث ، وأسماء الجماعات ، والفرق فى أصوات كلّ ما دبّ على الأرض مما كان معروفاً فى زمانهم ، وألفاظ الزجر ، والموت وما إلى ذلك .

لقد قَدّمتْ تلك الرسائل ثروة لفظية ثرّة ، وأغنت – هى وسواها – المعجم العربى ، بعدد وافر من الألفاظ والمفردات ، وبما أورد مصنفوها – فى أثنائها – من شواهد شعرية ، وأمثال ، وتراكيب ، وتفاسير .

كما أنّ كتب « الفروق » تومىء إلى : كيف صَرّف الإنسان الأول مسمّىً واحداً إلى جُملة مُسميات ، فما أطلقه على عضو فى الإنسان سمّى ما يماثله فى الحيوان ، والبهائم ، والسِّباع ، والطير مُسميات أُخر .

ولئن سمّى الإنسان العربى صدره بالصدر فقد سمّاه فى ذى الحافر : « اللّبان والبَلْدة » وفى ذى الخُفّ : « الكِركِرة » ، وسمّى ما فى الشاة : « القصّ » ، والطير : « حوصلة » ، ولسباع الطير : « الجؤجؤ » وهكذا ..

ولذلك بدا أنّ العضو الواحد صارت له مسميات عدّة ، اختلفت بمُباينة نوع الكائن الحيّ ، واختلاف شكل العضو ، وإن كانت الوظيفة واحدة .

وكتاب (الفروق) لقطرب الذى ننشره اليوم ، واحد من تلك الكتب التى جعلت مظاهر الخلاف فى أسماء الأعضاء والنسل والصوت والجماعات ، والزجر ، والموت سبيلاً إلى الدرس والتمحيص ، وفُرصة لجمع كل ما أمكن حوله من شواهد وفوائد ، فكان العطاء وافراً غزيراً ، إذ يكفى أن يكون هذا الكتاب لواحد من علماء اللغة الأوائل التى أنجبتهم (البصرة) فى سالف الزمن ، أعنى قُطرباً .

وكفاه قيمةً أن يكون – هو وكتاب الفرق للأصمعى – من أقدم ما تأدى إلينا فى (الفروق) ، وأن يضاف إلى مكتبة « الفروق » جنب كتابى : الفرق لثابت بن أبى ثابت (القرن الثالث) ، والفرق لأحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) .

والحمد لله من قبل ومن بعد .

خليل إبراهيم العطيــة

المقدمـــة

قطـــرب النحـــوىّ

(حياتـه وآثـــاره)

الرجل :

أبو على محمد بن المُستنير بن أحمد النحوى اللغوى البصرى[1] ذلك تعريف ابن خلكان (٦٨١ هـ) به ، وختم ترجمته بما شفعه بفعل التمريض ، فقال : « ويقال : إن اسمه محمد ، وقيل : الحسن بن محمد » .

وكان ابن النديم (٣٨٥ هـ) سبقه إلى ما يماثله فقال : « ويقال : أحمد ابن محمد ، ويقال : الحسن بن محمد »[2] .

ومع أن ابن النديم وابن خلكان – وتبعهما جلّ من ترجم له – رجحّا أنّ اسمه (محمد) ، فليس من العسير أن نتبين أن « الحسن »[3] المذكور آنفاً ، ابن لقطرب ، شارك أباه فى تأديب ولد أبى دلف القاسم بن عيسى العجلى (٢٢٦ هـ)[4] ، ولعل : أحمد بن محمد ثانى ولدى قطرب ، وليس ببعيد أن يكون المقصود فى الحكاية التى رواها المرزبانى (٣٨٤ هـ) فى (المقتبس)[5] .

وإذاً فهما ولدا قطرب ، وتضاف إليهما ابنة أشار إليها ياقوت (٦٢٦ هـ)[6] ولها ابن سمّاه : أبا سعيد على بن المستنير، وكان من تلامذة

(١) وفيات الأعيان ٤/٣١٤ .
(٢) الفهرست ٥٨ .
(٣) وورد عند القفطى فى إنباه الرواة ٣/٢٢٠ : « الحسين » .
(٤) وهو أحد قواد المأمون ثم المعتصم . انظر عنه وفيات الأعيان ٤/٧٣ - ٧٩ .
(٥) نور القبس ١٧٤ .
(٦) إرشاد الأريب ٣/٩٩ .

سعيد السيرافى .

أما نبذه بقطرب فآتٍ من إدلاجه لشيخه سيبويه (١٨٠ هـ) ، وبكوره إليه للأخذ عنه ، فكان إذا خرج سَحَراً رآه على بابه ، فنَبَزهُ بقطرب ، حتى عُرف به وشُهر[٧] ، والقُطرب : دُويّبّةٌ تدبّ ولا تفتر .

وسكتت المظان – على مألوف عادتها – عن نشأته الأولى ، ومكان ولادته ، بيد أنها أفصحت عن كونه « مولى سالم بن زياد »[٨] .

ولا نعرف شيئاً عن « سالم » هذا ، الذى ورد فى بعض المظان « سلماً »[٩] ولعله أحد الموسرين فى البصرة ، عاش قطرب وأبوه – الذى تفرد المرزبانى[١٠] فى عدّه معتزلياً – فى كنفه .

ولأنَّ قطرباً نشأ فى أُسرة معتزلية الرأى ، فلا غرابة أنْ يتلمذ لإبراهيم ابن سيّار النظّام (٢٣١ هـ) فى البصرة ، وأنْ يلتقيا فى الرأى ، وكان النظّام على ما وصف الجاحظ (٢٥٥ هـ) : « مأمون اللسان قليل الزلل والزيغ فى باب الصدق »[١١] لأنه أنهج للاعتزال « سُبُلاً وفتقَ لهم أموراً ، واختصر أبواباً ظهرت فيها المنفعة ، وشملتهم بها النعمة »[١٢] ، لذلك صار قطرب – حين اشتدّ ساعده ودرس على آخرين من شيوخ البصرة – داعية للفكر الاعتزالى ، وبلغ من أمره أنّه حين صنّف كتابه فى (التفسير) وأراد قراءته فى الجامع ، خاف العامة وإنكارهم عليه ، لأنه مصنّف على مذهب المعتزلة الذين يُفسّرون القرآن على وفق ما يؤديه إليه العقل .

---

(٧) نور القبس ١٧٤ وإرشاد الأريب .
(٨) وفيات الأعيان ٣١٢/٤ .
(٩) تاريخ العلماء ٨٢ وإنباه الرواة ١١٩/٣ .
(١٠) نور القبس ١٧٨ .
(١١) الحيوان ٢٢٩/٢ .
(١٢) نفسه .

ولعل هذه الحادثة كانت سبباً كافياً لترك البصرة ، والتوجه صوب بغداد ، وإلقاء عصا الترحال فيها ، ونظن ظنّاً أن هجرته إليها كانت فى عهد هارون الرشيد بعد سنة (١٧٠ هـ) ، وهناك وجد من المكانة والحظوة أن أدب : الأمين والمأمون ، وألّف لهما كتاب « جماهير الكلام » على ما سيرد ذكره ، واتصل بأبى دُلَف العِجلىّ الذى كان على ما وصف ابن خلكان[١٣] : « كريما سرياً جواداً مُمدّحاً ، مُقدّماً ذا وقائع مشهورة ، وصنائع مأثورة » .

أما وفاته فقد أجمع من ترجم له أنها كانت سنة (٢٠٦ هـ)[١٤] ، ببغداد بيد أن المخطوطة التى نشرها الدكتور حاتم الضامن لكتاب (الأزمنة) لقطرب فى مجلة المورد[١٥] تدل على أن وفاته نيّفت على سنة (٢١٠ هـ) .

قطرب فى رأى العلماء :

وصف ابن النديم (٣٨٥ هـ) قطرباً فقال (الفهرست ٥٨) : « ثقة فيما يحكيه » ووثقه الخطيب البغدادى (٤٦٣ هـ)[١٦] فقال : « كان مُوثّقاً فيما يحكيه » ووصفه أبو الطيب اللغوى (٣٥١ هـ) فى مراتبه[١٧] فقال : « كان حافظاً للغة كثير النوادر والغريب » ، وأثنى المرزبانى (٣٨٤ هـ) على كتابه فى القرآن[١٨] فقال : « لم يَسْبِقْهُ إلى مِثْلِهِ أَحَدٌ » .

وذكر المجد الفيروزآبادى (٧١٨ هـ) قطرباً فقال : كان عالماً ثقة ، روى عنه الجِلّة »[١٩] .

---

(١٣) وفيات الأعيان ٤/٧٣ .

(١٤) انظر مثلاً : الفهرست ٥٨ وتاريخ بغداد ٣/٢٩٩ ونور القبس ١٧٨ وإرشاد الأريب ٧/١٠٥ وإنباه الرواة ٣/٢١٩ ووفيات الأعيان ٤/٣١٣ .

((١٥) مجلة المورد مج ٢ ع ١ (١٩٨٤ م) .

(١٦) تاريخ بغداد ٣/٢٩٨ .

(١٧) مراتب النحويين ١٠٩ .

(١٨) نور القبس ١٧٤ .

(١٩) البلغة ٢٤٧ .

وإزاء هذا الثناء نجد قدح المعاصرين له ومن جاءوا بُعَيْدَ عصره ، فقد اتهمه يعقوب بن السكيت (٢٤٤ هـ) بالكذب فى اللغة[٢٠] ، وهجنّه ثعلب (٢٩١ هـ) – وقد جرى ذكره فى مجلسه – فلم يعبأ به[٢١] وعاب أبو إسحاق الزجّاج (٣١١ هـ) مذاهبه فى النحو ، ونسبه إلى الخطأ فيها[٢٢] ، واتهمه أبو عمر الزاهد (٣٤٥ هـ) – غلام ثعلب – بالتصحيف[٢٣] .

ولعل الطعن فى قطرب لا يخرج عن أمور ثلاثة : المعاصرة ، وبصرية الرأى ، والاعتزال .

أما المعاصرة فإنها لا تخرج عن المنافسة بين العلماء ، التى نجد لها مثيلاً فى عصورنا الحالية ، وليس من العسير أن يقدح فيه : ابن السكيت وثعلب وغلامه أبو عمر الزاهد الكوفيون لاختلاف ما بينهم وما بين البصريين ، كما أنَّ اعتزاله سبب كافٍ فى اتهامه فى رأيه ، وبالتالى فى علمه وتهجينه ، ويفصح عن هذا قول أبى منصور الأزهرى (٣٧٠ هـ)[٢٤] فيه : « كان متهماً فى رأيه وروايته عن العرب » ، فقد جرّ الاتهام فى الرأى الطعن فى الرواية والتثبت .

ولعمرى من سَلِمَ من علمائنا الأقدمين من التصحيف والتحريف ، ودونك كتب التصحيف والتحريف ، تجد أسماء علماء أعلام وقعوا فى هذا المشكل الذى كثر وشاع حتى قال فيه الإمام أحمد بن حنبل (٣٠٣ هـ) مقولته المشهورة : « ومن يعرى عن التصحيف والتحريف ؟ » .

شيوخه :

تلمذ قطرب لجملة من علماء عصره ، جلّهم من علماء البصرة ، وهم على وفق سنى وفياتهم :

---

(٢٠) إرشاد الأريب ٧/١٠٥ .
(٢١) تهذيب اللغة ١/٣٠ .
(٢٢) نفسه . (٢٣) نفسه . (٢٤) نفسه .

١ – عيسى بن عمر الثقفى (١٤٩ هـ) العالم البصرى النحوى المقرىء[٢٥] .

٢ – أبو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه (١٨٠ هـ) ، وهو الذى سمّاه قطرباً ، « ولم يقرأ كتابه عليه »[٢٦] .

٣ – يونس بن حبيب (١٨٣ هـ) :

وقد اختصَّ به دون غيره من العلماء[٢٧] إذ كانت « حلقته بالبصرة ينتابها طلاب العلم ، وأهل الأدب ، وفصحاء الأعراب ووفود البادية »[٢٨] .

٤ – أبو الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط (٢١٥هـ) وكان أحد أصحاب سيبويه ، والطريق إلى كتابه[٢٩] ، بيد أنَّ أحداً من القدماء لم يشر إلى تلمذة قطرب للأخفش ، وقال به أحد المعاصرين[٣٠] .

٥ – إبراهيم بن سيّار النظام (٢٣١ هـ)[٣١] :

إمام الاعتزال فى زمانه ، وصاحب نِحْلة عُزيت إليه[٣٢] ، وأحد فرسان أهل النظر والكلام[٣٣] ، كان « حَسَن البلاغة مليح الألفاظ ، جَيِّد الترسل »[٣٤] .

---

(٢٥) إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٤/١ .
(٢٦) الفهرست ٥٨ ومراتب النحويين ١٠٩ وأخبار النحويين ٩٩ .
(٢٧) نور القبس ١٧٤ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوافى ١٩/٥ .
(٢٨) الفهرست ٤٧ .
(٢٩) الفهرست ٥٨ .
(٣٠) د . شوقى ضيف : المدارس النحوية لشوقى ضيف : ١٠٨ وانظر : قطرب ومنهجه النحوى واللغوى لعلى جابر المنصورى : ٣ .
(٣١) أشار إلى ذلك : إرشاد الأريب ١٠٥/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٤/١ وما بعدها .
(٣٢) انظر ضحى الإسلام ١٠٦/٣ – ١٢٦ والأعلام ٤٣/١ .
(٣٣) تاريخ بغداد ٩٧/٦
(٣٤) الفهرست ٢٠٦ .

تلامذته :

تلمذ لقطرب جمع ممن عاصره ، لا نعرفهم على وجه الاستقصاء والحصر ، شأننا معه فى ذلك شأن غيره من العلماء المشتغلين بالتأديب والدرس ، ولعدم إحاطة كتب الطبقات بذلك .

وقد ألمعنا من قبل إلى تأديبه : الأمين والمأمون وأولاد أبى دلف العجلى .

وها نحن أولاء نذكر ما أمكن من تلامذة قطرب مرتبين على وفق سنى وفياتهم :

١ – أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤ هـ)[٣٥] .

٢ – أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى (٢٤٥ هـ)[٣٦] .

٣ – أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ)[٣٧] .

٤ – أبو عبد الله محمد بن الجهم السمّرى البغدادى (٢٧٧ هـ)[٣٨] صاحب الفراء وراوى كتبه ، وهو راوى كتاب (الفرق) لقطرب .

٥ – الحسن بن قطرب (؟) وجلس مجلس أبيه فى تأديب ولد أبى دلف ، وكان الطريق لذيوع آراء أبيه بعد وفاته[٣٩] ورواية كتبه .

٦ – أبو القاسم الباهلى المهبلى (؟)[٤٠] .

---

(٣٥) أشار إلى ذلك : نور القبس ١٧٨ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

(٣٦) مراتب النحويين ١٠٩ وبغية الوعاة ٢٩ .

(٣٧) الحيوان ٤٢٥/٦ .

(٣٨) تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ ونزهة الألباء ٩١ .

(٣٩) انظر باب (الشاذ) من العسكريات (الملحق بكتاب القياس فى النحو) ص ٢٠١ وفيه روى أبو عثمان المازنى رأياً لقطرب عن ابنه .

(٤٠) طبقات الزبيدى ١٠٠ وسمّاه التنوخى فى تاريخ العلماء ٨٢ : أبا العباس المهلبى وانظر إنباه الرواة ٣٥٤/٣ .

وقد عدّ أحد المعاصرين[٤١] : سديد الدين عبد الوهاب أبو القاسم ابن الحسن بن بركات المهلبي (كذا) فى جملة تلامذة قطرب ، وهو خلط بين رجلين : أحدهما – الملمع إليه آنفاً – وهو أبو القاسم الباهلى المهلبى ، وآخر اسمه : سديد الدين المهلبى البهنسى المتوفى سنة (٦٨٥ هـ) وهو ناظم مثلثات (قطرب) التى مطلعها : يا مولعاً بالغضب . وأساس هذا الوهم حاجى خليفة[٤٢] الذى خلط بينهما ، وقد نبّه خير الدين الزركلى[٤٣] إلى ذلك أيضاً .

شعره :

لقطرب نُتَف شعرية ومُقطّعات وقصيدة ، تلك حصيلة البحث ، ولابد أن يكون له غيرها ضاع ، ولم يصل إلينا .

ومعظم هذا الشعر فى الغزل والمدح والرثاء ، دال على تعاطى قطرب له عند الحاجة ، واللجوء إليه ما كان إلى ذلك سبيلاً ، فمن غزله بيتاه[٤٤] :

إن كنتَ لستَ معى فالذكر منك معى ... يراكَ قلبى إذا ما غبتَ عن بصرى
والعين تُبصر من تهوى وتفقده ... وناظر القلب لا يخلو من الذِكَرِ

وله فى مدح الرسول ﷺ قصيدة تقع فى خمسة وستين بيتاً ، رواها المرزبانى فى (المقتبس)[٤٥] ، دالة على نفس طويل مطلعها :

حمدت إلهى وامتدحت نبيه ... نبىّ الهدى الهادى وإياه أحمد

---

(٤١) قطرب ومنهجه النحوى واللغوى ص ٤ .
(٤٢) كشف الظنون ١٥٨٦/٢ .
(٤٣) الأعلام ٩٥/٧ .
(٤٤) نور القبس ١٧٥ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ووفيات الأعيان ٣١٣/٢ والوافى ١٩/٥ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ . ويروى البيت الأول : وإن غيبت ، والثانى : وباطن القلب لا يخلو من النظر . ونسبهما صاحب روضات الجنات ٦٧١ للمبرد .
(٤٥) نور القبس ١٧٥ – ١٧٦ .

ذكر فيها مناقب الرسول ﷺ وطائفة من معجزاته .

وعزيت له مرثية رائية فى محمد بن منصور[٤٦] ، وتأكد أنها لكثير عزّة فى عمر بن عبد العزيز كما فى ديوانه ، وتروى لبعض الأعراب أيضاً .

وأقرّ قطرب أن يقدّم أبا القاسم المهلبى – تلميذه –[١٥] على نفسه ، لقاء جُعْلٍ ، يقرُّ له بالعلم فقال[٤٧] :

ذا ما أقـرّ به قطـــرب ... على نفســه لأبـى القاســم
وأشهدَ هُوداً وجَهْماً عليهِ ... وأشهدَ غَزْوان مَعْ عاصــم
بأنْ قالَ : قد بذّنى فى القِياسِ ... وصيّرتُ فى يـده خاتمـي
وأعلم بالنحو من سيبويـه ! ... وأجـود بالمـال من حاتــم !
بديهتـهُ عند ردِّ الجـــواب ... تزيـدُ على فِطْنـةِ العالــم
فصِـرتُ على السـنِّ تلميذه ... وصـار أبو قاســم عالمـى

وعامة هذا الشعر على قلة ما تأدى إلينا منه ، لا يخرج عن شعر العلماء ، وإن دلت داليته فى مدح الرسول ﷺ على نَفَس شعرى ، آتٍ من طول مران ودربة .

مؤلفاتـه :

ليس فى اليد ما يمكن به تتبع آثار قطرب بحسب تأليفها زمنياً ، غير كتاب (الفرق) الذى أملى سنة ٢٠٢ هـ كما يُستبان فى طرّته ، ولذلك لجأنا إلى إيرادها على وفق حروف الهجاء ، كما يلى :

١ – الأزمنة :

أشار إليه : تهذيب اللغة ٣٣/١ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب

---

(٤٦) نفسه ١٧٥ .

١٠٦/٧ والوافى ١٩/٥ وشذرات الذهب ١٥/٢ ومنه نسخة مخطوطة فى المتحف البريطانى كما أشار بروكلمان[٤٧] ونشرت منه قطعة فى مجلة المجمع العلمى بدمشق ١٩٢٢ (مج ٢ ع ١) ونشره نشرة علمية محققة الدكتور حاتم الضامن فى مجلة المورد (مج ١٣ ع ٣ ، ١٩٨٤) .

٢ - **الاشتقاق :**

مذكور فى المخصص ١٧٩/١٣ : وفيه اقتباس منه ، ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوافى ١٩/٥ والبلغة ٢٤٧ والمزهر ٣٥١/١ وشذرات الذهب ١٥/٢ وهدية العارفين ٩/٢ وسمّاه الأزهرى فى تهذيب اللغة ٣٣/١ : اشتقاق الأسماء .

٣ - **الأصوات :**

ذكر فى الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٣٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوافى ١٩/٥ .

٤ - **الأصول :**

تفرد بذكره ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ١٥/٢ ولعله تحريف (الأصوات) .

٥ - **الأضداد :**

ذكر فى : الفهرست ٥٨ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ والبلغة ٢٤٧ وشذرات الذهب ١٦/٢ ونشره هانس كفلر فى مجلة إسلاميكا ١٩٣١ ، وعلمت بأخرة أنه نشر فى السعودية .

---

(٤٧) طبقات الزبيدى ٩٩ - ١٠٠ .

٦ - **إعراب القرآن :**

ذكر فى : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

٧ - **الأنواء :**

ذكر فى : الفهرست ٩٧ .

٨ - **جماهير الكلام :**

مذكور فى : تذكرة النحاة لأبى حيان الأندلسى(٤٨) .

وسمّاه التنوخى فى تاريخ العلماء ٨٢ (الجماهير) وعدّه كتاباً فى النحو ، وذكر سبب تصنيفه كون الرشيد قال لقطرب يوماً : كيف تُصَغّر الدنيا ؟ فقال : هى مُصغّرة فطلب منه تصنيف كتاب فى التصغير لولديه : الأمين والمأمون لحاجتهما إلى مثله .

وأضاف التنوخى قائلاً : « فعَمِلَهُ وليس بالطائل » .

٩ - **خَلْق الإنسان :**

ذكر فى : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ وأسماء الكتب ٤٨ .

١٠ - **خَلْق الفَرَس :**

مذكور فى : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

---

(٤٨) تاريخ الأدب العربى ١٣٩/٢ .

١١ - **الرد على الملحدين فى متشابه القرآن :**

ذكر فى : الفهرست ٧٩ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوافى ١٩/٥ وشذرات الذهب ١٦/٢ وكشف الظنون ٨٣٩/١ ويبدو من وصف ابن جنى فى الخصائص ٢٥٥/٣ : أنه كتاب صغير .

١٢ - **الصفات :**

مذكور فى : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

١٣ - **العِلل فى النحو :**

ذكر فى : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

١٤ - **غريب الآثار :**

ذكر فى الفهرست (فلوغل) ٧٩ وكشف الظنون ١٢٠٤/٢ . قلت : لعله الكتاب التالى .

١٥ - **غريب الحديث :**

مذكور فى : الفهرست ٥٨ ، ٩٦ ونور القبس ١٧٤ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

١٦ - **الفَرْق :**

ذكر فى الفهرست ٥٨ وتهذيب اللغة ٣٣/١ وسماه : الفروق وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوافى ١٩/٥ .

وهو هذا الكتاب الذى بين يديك .

١٧ - **فعل وأفعل :**

مذكور فى : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

١٨ - **متشابه القرآن :**

تفرد بذكره إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وانظر الكتاب (١١) من هذه القائمة .

١٩ - **المثلث :**

ذكر فى : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ وشذرات الذهب ١٦/٢ ونشر كتاب المثلث فى ماربورغ ١٨٥٧ م بعناية ويلمار ، وفى تونس ١٩٧٨ م بتحقيق د . رضا السويسى .

٢٠ - **مجاز القرآن :**

مذكور فى : إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

٢١ - المصنف الغريب فى اللغة :

ذكر فى : إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

٢٢ - معانى القرآن :

مذكور فى : الفهرست ٥٨ وتاريخ العلماء ٨٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والبلغة ٢٤٧ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

وقد أثنت كتب الطبقات على هذا الكتاب ، فقال التنوخى : « حسن كثير الفوائد » ، وقال البغدادى عنه : « لم يسبق إليه وعليه احتذى الفراء » .

٢٣ - النوادر :

ذكر فى : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

٢٤ - الهمز :

مذكور فى : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وسماه : كتاب الهمزة ، وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

المؤلفون فى الفروق :

أحصى الدكتور رمضان عبد التواب أربعة عشر مؤلفاً فى الفرق فى ضمن مقدمة كتاب الفرق لأحمد بن فارس الصادر فى القاهرة ١٩٨٢ بتحقيقه ، وهو

أتم إحصاء حتى ظهور الكتاب الملمع إليه .

وقد تسنّى لى – بحمد الله – فى هذا الإحصاء إضافة ستة مؤلفين فى الباب نفسه ، لم يذكرهم أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ، وسأضع علامة النجمة هكذا (*) فى ختام كلّ مؤلف فى الفرق لم يرد فى الإحصاء المذكور آنفاً ، وقد سرتُ على وفق المنهج الذى اختاره أستاذنا الدكتور رمضان ، واستدركت فى ثنايا الإحصاء مسائل يسيرة عليه ، فله الشكر من قبل ومن بعد :

١ – **أبو على محمد بن المستنير المعروف بقُطرب (بعد ٢١٠ هـ) :**

ذكر فى : الفهرست ٥٨ وتهذيب اللغة ٣٣/١ وسمّاه : الفروق ، وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ، ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ، وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ١٠/٢ .

وهو هذا الكتاب الذى بين يديك .

٢ – **أبو زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابى (٢١٠ هـ)**[٤٩] **:**

مذكور فى : الفهرست ٥٠ وإنباه الرواة ١٢١/٤ وخزانة الأدب ١١٩/٣ وسماه : الفروق وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٥٣٥/٢ .

٣ – **أبو عبيد معمر بن المثنى (٢١١ هـ) :**

ذكر فى : الفهرست ٥٩ وإنباه الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ ومعجم الأدباء ١٦١/١٩ وإرشاد الأريب ١٦٩/٧ وفيه : الفرس محرفاً وهدية العارفين ٤٦٧/٢

---

(٤٩) ينظر : بحثنا (أبو زياد الكلابى وكتابه النوادر) فى مجلة المورد ٣/٩ (١٩٨٠) وفى تحديد تاريخ وفاة أبى زياد ص ٣٩ . وانظر كذلك .

F. Sezgin, Geschichte des arabischen Schrifttums, 1984, Leiden, 8/65.

وأشار الدكتور رمضان ششن فى (نوادر المخطوطات) أن نسخة خطية منه فى أسعد أفندى برقم ٣٢٤٣ .

وظهر لدى الدكتور عبد العزيز المانع كما فى مجلة معهد المخطوطات - الكويت ٢٦ (٢) ١٩٨٢ ص ٨٢٠ وما بعدها أنه للهذيلى ، وليس لأبى عبيدة .

٤ - **أبو زيد الأنصارى (٢١٥ هـ) :**

ذكر فى : الفهرست ٦٠ ووفيات الأعيان ٣٧٩/٢ والوافى ١٥/٦ ص ٢٠١ وإرشاد الأريب ٢٣٩/٤ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٣٨٧/١ .

٥ - **أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (٢١٦ هـ) :**

مذكور فى : الفهرست ٦١ وإنباه الرواة ٢٠٢/٢ ووفيات الأعيان ١٧٦/٣ والوافى ٣٥٨/٢ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وبغية الوعاة ٣١٤ . ومنه اقتباس فى الصحاح (درق) ١٤٧٤/٤ واللسان (ثلب) ونشره موللر فى مجلة SBWA (١٨٧٦ م) ٢٣٥/٨٣ - ٢٨٨ .

٦ - **أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤ هـ) :**

ذكر فى : الفهرست ٧٩ وتهذيب اللغة ٣٢/١ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ وإنباه الرواة ٥٥/٤ ومنه اقتباس فى المعرّب ٣٠١ .

وكان فى مصادر ابن سيدة فى المخصص ١١/١ وفيه : الفروق و١٢/١ والصاغانى فى الذيل والتكملة ٨/١ ومقدمة العباب .

٧ - **أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى (٢٥٥ هـ) :**

مذكور فى : الفهرست ٦٤ وإنباه الرواة ٦٢/٢ وفهرسة ابن خير ٣٦١

ووفيات الأعيان ٤٣٢/٢ وسمى فى هدية العارفين ٤١٢/١ : « كتاب فرق الآدميين وذوات الأربع » ومنه نقول عدّة فى المخصص منها ١٨٦/٨ .

٨ - **ثابت بن أبى ثابت اللغوى (القرن الثالث) :**

ذكر فى : الفهرست ٧٦ وإنباه الرواة ٢٦١/١ وفهرست ابن خير ٣٨٢ وإرشاد الأريب ٣٩٦/١ وبغية الوعاة ٢١٠ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٢٤٩/١ .

ونشره محمد الفاسى فى الرباط بالمغرب ١٩٧٣ ، وحققه الدكتور حاتم الضامن ونشره فى مجلة المورد (مج ١٢ ع ١ ١٩٨٤)

٩ - **أبو إسحق إبراهيم بن السرىّ الزجّاج (٣١١ هـ) :**

مذكور فى : الفهرست ٦٦ وإنباه الرواة ١٦٥/١ ووفيات الأعيان ٤٩/١ وإرشاد الأريب ٥٩/١ وهدية العارفين ٥/١ .

١٠ - **أبو بكر محمد بن عثمان الجعد (بعد ٣٢٠ هـ) :**

ذكر فى : الفهرست ٩٠ وإنباه الرواة ٢٦٩/١ و١٨٤/٣ وبغية الوعاة ٧٢ وإرشاد الأريب ٤٠/٧ وهدية العارفين ٢٩/٢ .

١١ - **أبو الطيب محمد بن أحمد الوشّاء (٣٢٥ هـ) :**

مذكور فى : الفهرست ٩٣ وإرشاد الأريب ٢٧٧/٦ والوافى ٣٣/٢ وتاريخ بغداد ٢٥٣/١ وإنباه الرواة ٦٢/٢ وبغية الوعاة ٧ .

١٢ - **أبو الفضل محمد بن أبى جعفر المنذرىّ (٣٢٩ هـ) :**

فى اللسان (ظأر) : « قال الأزهرى : روى لنا المنذرى فى كتاب

الفروق : استظأرت الكلبة إذا هاجت فهى مستظئرة . قال : وأنا واقف فى هذا »(*) .

١٣ - أبو الطّيب اللغوىّ (٣٥١ هـ) :

ذكره أبو العلاء المعرى (٤٤٩ هـ) فى رسالة الغُفران ٥٥٠ ووصفه فقال : « قد أكثر فيه وأسهب » قلت : وفى المزهر ٤٠٤/١ اقتباس منه(*) .

١٤ - أبو الفتح عثمان بن جنّى (٣٩٢ هـ) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣١/٥ ومنه نقول واقتباسات فى المخصص ٣٥/٨ - ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٨٦(*) .

١٥ - أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) :

إرشاد الأريب ٧/٢ والوافى ٢٧٩/٧ وتمام فصيح الكلام ٣٥ وهدية العارفين ٦٩/١ . وطبع بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب فى القاهرة ١٩٨٢ .

١٦ - أبو الجود القاسم بن محمد العجلانىّ (نحو ٤٠٠ هـ) :

الفهرست ٩٢ وإنباه الرواة ٢٨/٣ وبغية الوعاة ٣٨٠ وإرشاد الأريب ١٩٩/٦ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٨٢٧/١ .

١٧ - أبو الفضل محمد بن أبى غسان البكرى (؟) :

تفرد بذكره : الفهرست ٩٤ .

١٨ - أحمد بن إبراهيم بن معلى (؟) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣٧٦/١ وقال ياقوت عنه : « كتابٌ حَسَنٌ غريب »(*) .

١٩ - **عبد الله بن عبد العزيز ، أبو موسى الضرير البغدادى (روى عنه يعقوب النجيرمىّ) :**

بغية الوعاة ٢٨٥ والوافى بالوفيات ١٧/٦[*] .

٢٠ - **أبو جعفر أحمد بن أبى عبد الله البرقى (؟) :**

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣١/١ وسماه كتاب الفروق[*] .

الفرق لقطرب :

قَسّم قطرب كتابه أبواباً ، عالج فى كل منها عضواً من أعضاء الجسم ، أو شأناً من شئونه جعلهما مدار حديثه ، مبتدئاً بالإنسان ثم شفعه بما يماثله عند الحيوان والطير .

وبالإمكان تقسيم موضوعات الكتاب على ستة :

١ - أقسام الخلق .

٢ - الولادة بعد الحمل وتسمية المواليد .

٣ - أصوات الإنسان والبهائم والطير .

٤ - زجر الإنسان والبهائم والطير .

٥ - الجماعة من الناس والبهائم .

٦ - الموت من الإنسان والبهائم .

عالج فى القسم الأول : أبواب الفم والأنف والظفر والصدر والثدى... إلى جانب أبواب عالجت ما يتعلق بها كالمخاط واللعاب والغائط وما إليها .

وخَصَّ الثانى بما تعلق بالولادة بعد الحمل عند المرأة ، وعند ذوات والأظلاف وذوات البرثن وأحفاش الأرض والطير .

وخصَّ جماعة الإنسان والبهائم من ذوات الحافر والخُفّ والظلف والبراثن والجناح بباب خاص .

ومثله لأصوات الإنسان وما يقابله عند ذوات الحافر والخفّ والظلف والبرثن والجناح .

وفى الزجر عالج ما تعلّق بالحث للإنسان وزجره لذوات الحافر والخفّ والظلف والبرثن وذوات الجناح .

واهتم بمعالجة الموت وأسمائه فى البشر ، وما يقابلها عند ذوات الحافر والخف ، ويُعدّ هذا القسم أصغر أقسام الكتاب ، ثم شَفَعَ بملحق أشبه بالمستدرك ، ذكر فيه جملةً مما فاته ذكره مثل : الأسروع ، وطحن ، والقنفذ ، والشقذ ، والشبث ، والسرفة ، وحمار قبّان وما إليها ، وكلها دواب صغيرة .

وفى الكتاب شواهدُ شعرية كثيرة ، واستعانة بأقوال الرعيل الأول من علماء العربية والأعراب الفصحاء من أمثال : أبى عمرو بن العلاء (١٥٤ هـ) ويونس بن حبيب (١٨٢ هـ) وأبى طفيلة الحرمازى ، وأبى خيرة العدوىّ وأبى سلم الربعى(٥٠) .

وثمة اتفاق بين كتاب (الفرق) لقطرب وكتاب ثابت بن أبى ثابت فى (الفرق) – وإن كنا نفتقد فى الثانى بابى زجر الإنسان ، وحثه للبهائم – وتتفق شواهدهما الشعرية وسواها ، والكثير من عبارتهما – وقد أشرنا إلى جملة منه فى الهوامش – مما يدعو إلى الظن أن كتاب قطرب كان فى جملة مصادر كتاب ثابت – وإن لم يشر إليه – فقد كان الرجل ورّاقاً وهو أمر معروف مشهور .

روى كتاب (الفرق) لقطرب أبو عبد الله محمد بن الجهم السمّرى (٢٧٧ هـ) تلميذ قطرب والفراء (٢٠٧ هـ) ، ومخطوطته التى بين أيدينا

---

(٥٠) انظر : الفهرست لابن النديم .

نسخة صاعد بن زهرون الصابئ[٥١] ، فرغ من قراءتها على شيخه أبى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى (٣٦٨ هـ) « يوم الثلاثاء لثمان خلون من شوال سنة إحدى وستين وثلاث مئة » صحبة آخرين فيهم : إسحق بن عبد الرحمن الكاتب[٥٢] والمُحسّن بن إبراهيم الصابى (٤٠١ هـ)[٥٣] ، وفى بعض صفحات الكتاب طائفة يسيرة من تصحيحات أبى سعيد السيرافىّ مسبوقة بجملة : « قال الشيخ » .

وحرص صاحب النسخة – صاعد – على التنبيه فى هوامشها إلى من حضر مجلس السيرافى فى أثناء قراءتها عليه من أمثال : محمد بن أحمد الخلّال[٥٤] وعلى بن تيمة الهاشمى (؟) وسواهما .

عمل رودلف غاير :

أسدى المستشرق الألمانى رودلف غاير (١٩٢٩ م) يداً للتراث العربى – فيما أسدىٰ – حين تصدى لنشر قطعة يسيرة من كتاب (الفرق) لقطرب سنة ١٨٨٨ م فى مجلة (SBWA) ١١٥/٣٨٠ – ٣٩١ (انظر الأنموذج) تحت عنوان « هذا ما قال قطرب فى كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة فى أسماء الوحوش وصفاتها » .

وقد وضع غاير عنوانات لهذه الاختيارات من نحو : قال فى أسماء الحمار ، أسماء الذئاب وصفاتها ، وقال فى أسماء القطيع وما إلى ذلك ، وضبط النص المنشور بالشكل ، وأتمَّ بعض النقص فى عباراته ، وعَيَّنَّ بحور أبيات الشواهد ،

---

(٥٠) ينظر بحثنا (أبو زياد الكلابى وكتابه النوادر) مجلة المورد : ٣/٩ (١٩٨٠) فى تحديد وفاة أبى زياد ص ٣٩ .

(٥١) لم يتعين نسب أبى منصور صاعد بن زهرون الصابى فى شجرة الصابى وإن كان ورد فى أخبار الحكماء للقفطى ٣٣٨ ذكر لأبيه وانظر مقدمة رسوم الخلافة ٣٨ .

قلت : ونقل أبو القاسم المغربى فى كتابه السياسة ص ٨ عن صاعد هذا .

(٥٢) غير معروف عندى .

(٥٣) انظر ترجمته : ارشاد الأريب ٦/٢٤٤ – ٢٤٩ .

(٥٤) انظر ترجمته : الارشاد ٦/٣٢٥ .

وخرّج طائفة من مسائله على وفق ما أمكنه ، وفى زمن عزّت فيه المطبوعات العربية .

وغاير مشكور على ذلك كلّه ، إذ كفاه تصديه لنسخة فريدة عسيرة القراءة ، ونفضه عنها غبار الزمن ، فى وقت عزت فيه المطبوعات العربية .

وقد عنّت فى أثناء المقابلة على الجزء اليسير الذى نشره ، والأصل المخطوط الفريد الذى عدنا إليه معاً مسائل تستدعى الإشارة ، وقراءات تستوجب البيان سأجتزىء بذكر المهم منها فى هذا الموضع ، وفى هوامش كتابنا هذا غناء عن ذكر سواها :

١ – ص ٣٦ من المطبوع روى غاير بيت الطِرمّاح بالشكل الآتى ذكره بعد السطر :

كظهر لأى لم يتبع الرية النهـا ر (وهو) تلعى فى بطون الشواجن

خلافاً للأصل ، لسقَطٍ فيه فرواه على هذا الوجه العجيب الذى أوردته ، وصواب روايته :

كظهر اللأى لو يتفى رية بهـا نهاراً لعنت فى بطون الشواجـن

٢ – وفى الصفحة ذاتها روى بيت أبى خراش وفاقاً للأصل :

يمور كثير من صلوى مشـب من الثيـران عقدهمـا جميـل

ولم ينتبه إلى تحريف : يمور كثير ، وصوابه : بمور كتين !!

٣ – واعجب لما ورد فى ص ٣٨ من المطبوع فقد وجد غاير قول الشاعر (الشماخ) وهو عجز بيت له :

قلوص نعام زِفّها قد تمـوّرا

وحين وجد فى هامش الأصل : « عجز هذا البيت ذهب (عنى) أوله » ، جعل هذا الكلام صدراً للبيت ، وحاول جاهداً التماس وزن له ، فكان بعد الإضافة وشيء من التغيير اليسير أن أورده بالشكل الآتى بعد السطر :

(و) فى عجز هذا البيت رهّب آفله

قلوص نعام زفّهـا قد تمّـورا !!

وهو أعجب تحريف مرّ بنا .

٤ – وفى ص ٢٧ حرف الختل إلى الخطل .

٥ – وفى ص ٣٦ جارى الأصل حين أورد : والثرغل : أنثى الثعالب ، وصوابه : الثرملة .

وفى هوامش الكتاب مواضع أخر جارى فيها (غاير) الأصل مما لا يخلو من تصحيف أو تحريف ، أو حرفه إلى وجه جانبه فيه الصواب . ولأنّ (غاير) اختار مختارات يسيرة فى اثنتى عشرة صفحة من كتاب قطرب فى « الفرق » ، فقد ظل عمله موضع عناية المحدثين ، لأنها النشرة الوحيدة لمحتواه ، وتبيان منهجه ، وبالتالى لظن أحد المعاصرين[٥٥] أنّ فى الكتاب خروماً كثيرة ، وليس كذلك كما يُستبان من الكتاب هذا .

مخطوطة الكتاب :

يتألف الأصل المخطوط من كتاب (الفرق) من (٣٤) ورقة ، ضمن مجموع مخطوط يحتوى على (١٧٣) ورقة محفوظ بفينا تحت رقم (٣٥٥) بحجم ٩,٥×٥,٥ جلّ مخطوطاته للأصمعى[٥٦] وهى: خلق الإنسان،والوحوش،

(٥٥) انظر د . حسين نصار : دراسات لغوية (بيروت ١٩٨١) ص ١٧٨ .

(٥٦) ينظر :

Flügel, Die. Arabischen, Persischen Türkischen Handscgriflen der K.K. Hofbibliothek Zu Wien 3 Vol, Wien 1965, 1323-320.

والفرق، والإبل، والأضداد، وكتاب الفرق لقطرب بعنوان : « ما خالف فيه الإنسان البهيمة » وترتيبه قبل كتاب الأضداد .

ومعدل سطور المجموع ستة عشر سطراً بمعدل إحدى عشرة كلمة لكل سطر ، ومع أنه غير مؤرخ ومجهول الناسخ ، فليس من العسير الإشارة إلى زمنه – فى الأقل – لأن نسخة (الفرق) لقطرب أغنتنا عن ذلك بالإشارة إلى أنَّ صاعداً الصابىّ قرأها على شيخه أبى سعيد السيرافى (٣٦٨ هـ) سنة إحدى وستين وثلاث مائة للهجرة ، ومعنى ذلك أن المجموع الذى احتجنها يرقى إلى القرن الرابع الهجرى .

ونسخة الكتاب فريدة لا أخت لها فى العالم ، وتبيّنت لى هذه الحقيقة بعد تقليب معظم فهارس المخطوطات .

أما النسخة التى أشار إليها الأستاذ ميخائيل فى المورد[٥٥] فقد بان لى عند الفحص أنها منسوخة عن الجزء اليسير المطبوع بعناية (غاير) المنشور بفينا ١٨٨٨ م ، وقد كتبت هذه النسْخة المحفوظة فى مكتبة الدراسات العليا لكلية الآداب فى بغداد تحت رقم (٩٩٢) سنة ١٣٢٤ هـ بخط السيد محمد السعيد ابن السيد عبد الغنى الراوى .

لذلك لم أجد فائدة من الإشارة إليها ، بعد أن تبين لى أن الناسخ نقل القطعة المطبوعة بقَصّها وقَضيضها .

وقد دعتنى دواع عدّة لترجيح تسمية الكتاب بالفرق مع أنَّ عنوانه : « ما خالف الإنسان البهيمة ... » منها : أن صاعداً قارىء النسخة على شيخه أبى سعيد السيرافىّ قال : « بَدَأْ بقراءة هذا الكتاب كتاب الفرق ... » وهذا دليل راجح لتأييد كونه « الفرق » ، وأنَّ تسميته : « ما خالف الإنسان البهيمة »

---

(٥٥) المورد مج ١٣ ع ٢ (١٩٨٤) .

عنوانٌ جانبى له نظائر فى كتب الفرق الأُخَر ، ففى كتاب (الفَرْق) للأصمعى ص ٦ : كتاب الفَرْق عن الأصمعى هذا كتاب ما خالف الإنسان من البهائم والسِّباع عن الأصمعى .

وفى كتاب (الفرق) لثابت : ابتداء كتاب الفرق قال ثابت بن أبى ثابت: هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك . ومثل هذا مذكور فى صدر كتاب (الفرق) لأحمد ابن فارس أيضاً .

ثم إنَّ إجماع من ترجم لقطرب على تصنيفه كتاباً باسم (الفرق) – وليس بالاسم الذى ورد فى عنوان المخطوط – ينهض دليلاً يزيد من قوة ما أوردنا من ذرائع فى تسميته التى ارتضيناها .

ويلوح لى أن الناسخ المجهول للأصل سها عن ذكره .

منهج التحقيق :

كان من وكدى إخراج كتاب (الفرق) على وفق ما أراده مُصنّفه (قطرب) ، وقد عمدت إلى أصله فخرّجت – ما أمكن – من مسائله وأبياته وأمثاله ، وعرضت محتوياته على ما طبع من كتب الفرق ، وأفادتنى نشرة الدكتور حاتم الضامن لكتاب (ثابت) ونشرة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب (الفرق) لابن فارس الكثير، وكان لمعجمات العربية من نحو: لسان العرب والمخصص وما إليهما الدور الجلىّ فى تبيان الصواب ، وتَطَلّب الضبط ، وبيان المقتبس منه .

وبقيت مسائل احتاجت إلى مزيد من المصادر والمراجع للبت فى أمرها ، فى مكان عزّت فيه المطبوعات العربية .

ثم كان لى إيراد طائفة يسيرة من المسائل التى وجدتها معزوةً للمُصنّف فى باب (الفرق) جعلتها تذنيباً له وذيلاً ، على أمل أن تكون سَقَطت من الأصل ،

أو كانت مسائل أوردها (قطرب) فى كتاب (الصفات) أو سواه من مُصنّفاته .

ولا يسعنى فى الختام غير تقديم الشكر لأستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب الذى تفضل فراجع الكتاب وتولى الإشراف على طبعه ونشره . كما أشكر أخى جليل العطية الذى تكرّم بإهدائى مخطوطة الكتاب ، بعد سعيه الدائب للظفر بها ، وحَبَّبَ إلىّ العمل فيه ، جزاه الله عن العِلم وأهله خيراً .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب .

مخطوطـات الكتـاب

* بطن الورقة الأولى من الأصل .

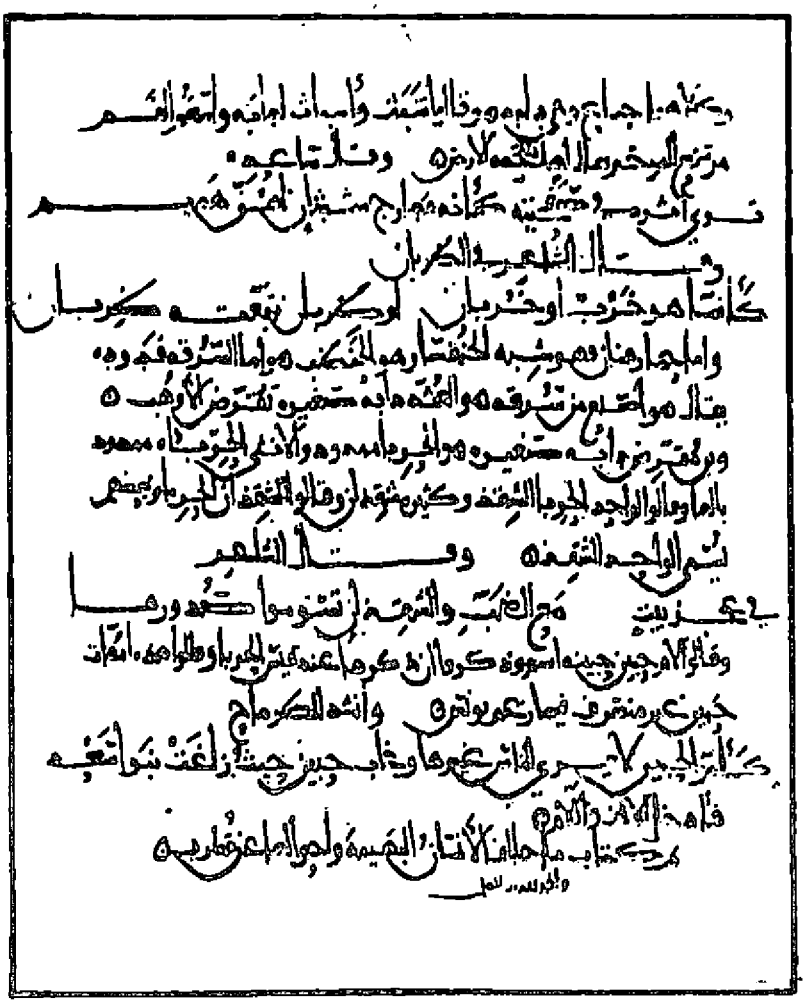

* بطن الورقة الأخيرة من الأصل .

تمّ كتاب الوحوش
عن الأصمعيّ
تم تم
تم

[هٰذا ما قال قطرب فى كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة فى أسماء الوحوش وصفاتها

قال فى أسماء الحمار]

[72 a, Z. 13] ويقال للحمار عَيْرٌ وإِنْحَلٌ وابنُ مِفْلاه وللأنثى أَتَانٌ وعَيْرَةٌ بالهاء وقال الراجز الرجز

يَفِيشُهَا بِفَيْشَةٍ قَلِيقِ فَيْشَ ٱلْحِمَارِ عَيْرَةً بِحُوقِ

ويقال لولدِهِ جَحْشٌ وتَوْلَبٌ وفَرَاء يا هٰذا بالهمز وفَرًا وفى مَثَل لهم كُلُّ ٱلصَّيْدِ فى بَطْنِ ٱلْفَرَاء ويقال لهُ العِفْرُ والعُفْرُ والعَفْرُ والعَفَا يا هٰذا لغة وجَحْشٌ وحَحْشَةٌ [72 b] وعِفْرٌ وعُفْرَةٌ وهى الخَاشُ والعِفَآء ممدود . . . . . .

[وقال فى أسماء البقر]

[74 a, Z. 9] ومن شاء الوحش البقرُ والظِّباء والأوعال ويقال

* الصفحة الأولى من القطعة المنشورة من كتاب قطرب .

في الأسد زَأَرَ يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَئِيرًا وأَزْأَرَ أيضا يُزْئِرُ ونَأَمَ الأسد يَنْئِمُ والغرنف ايضا صوته والرَّمْرَمَةُ والرَّمْحَرَةُ وهما من صدره إذا لم يفصح وأمّا الذئب فصوته الوَعْوَعَةُ والضَّوْمَا والصَّيْخُ والضَّغاء وأمّا الثعلب فيقال ضَبَحَ يَضْبَحُ ضَبَاحًا وأمّا [85 n] الضبع فتَرْمُو وتَضِجُّ وتَخْجِرُ ..... وأمّا الأرنب فتَضْغَبُ وقد ضَغَبَتْ ضَغِيبًا وقال طرفة الطويل

إذا جَلَسُوا حَيَّلْتَ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ حَرَائِقَ تُرْمِي بِالضَّغِيبِ لَهَا نَدْرَا

.....

[85 n, Z. 16] ويقال للصوت من ذى الجناح وأمّا النعام [د]يَعِرُّ ويَزْمِرُ وهو العِرَارُ والزِّمَارُ وقال الطرمّاح الكامل

يَدْعُو ٱلْعِرَارُ بِهَا ٱلزِّمَارُ كَمَا ٱشْتَكَى
أَلِمٌ تُجَاوِبُهُ ٱلنِّسَاءُ ٱلْعُـــــوَّدُ

وقال علقمة يذكر النعامة البسيط

تُوجِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنُقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاطَنَ فِي أَنْدَابِهَا ٱلرُّومُ

لجعل الإنقاض والنُّقْنَقَة للنعام أيضا

تم تم
تم

* الورقة الأخيرة من القطعة المنشورة من الكتاب .

كتـــابُ الفَـــرْق

لقُطـــرب

[بَدَأْ بقراءة هذا الكتاب – كتاب الفَرْق – يوم الثلاثاء لثمانٍ خَلون من شَوّال سنة إحدى وستين وثلاث مائة] على الشيّخ : أبى سعيد الحسن بن عبد الله السِّيرافىّ ، صاعد بن زهرون الصابىّ ، وسَمِع إسحق بن عبد الرحم الكاتب ، والمُحسّن بن إبراهيم الصّابىّ .

[بسم الله الرحمن الرحيم][1]

هذا كتاب ما خالفَ فيه الإنسان البهيمة من قَرْنه إلى قَدَمِهِ عن قُطرب : مُحمّد

قال الفقيه أحمد [بن سَعْد بن][2] شاهين ، قال : خبّرنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن العباس بن مُجاهد[3] ، قال : أخبرنا محمد بن الجَهْم أبو عبد الله[4] ، قال : سمعت أبا علىّ قُطْرُباً النحوىّ بإملائه علينا فى سنة اثنتين ومائتين[5] :

[بـاب الفـم]

قالوا فى مثل الفَم من الإنسان :

الفَم والفُم والفِم ، وقال الشاعر[6] :

---

(١) لم ترد فى الأصل ، ولا القسم المطبوع .

(٢) الزيادة غير واضحة فى الأصل . وانظر فى ترجمة ابن شاهين : معجم الأدباء ٤٩/٣ :وإرشاد الأريب ١٣٤/١ وما بعدها والبغية ٣١٠/١ .

(٣) شيخ القراء فى عصره ومصنف (السبعة) المتوفى سنة (٣٢٤ هـ) انظر : تاريخ بغداد ١٤٤/٥ وغاية النهاية ١٣٩/١ والوافى بالوفيات ٦/٨ ص ٢٠٠ .

(٤) أحد تلامذة الفراء وراوى كتبه توفى ٢٧٧ هـ انظر عنه : إنباه الرواة ٨٨/٣ ومعجم الأدباء ١٠٩/١٨ = إرشاد الأريب ٤٧١/٦ وما بعدها .

(٥) لم يرد إسناد روايات الكتاب فى القسم المطبوع .

(٦) بلا عزو فى الفرق لثابت ٧٩/١ .

يفتحُ للضَّغْم فَمـاً لَهمّـا
عن سُبُكٍّ كأنَّ فيه السُّمَّا

وقال آخر[٧] :

عجبت هُنيدةُ أنْ رأت ذا رُتَّـةٍ
وفُماً به قَصَمٌ ، وجلـداً أسـودا

فَضمٌ ، وبعضهم يُتبع الفاء الميم فى جهات الإعراب .

ويُقال لمثل الفم من الإنسان من ذوات الحافر : الجَحْفَلة .

ومن ذوى الخُفّ : المِشْفَر .

ومن ذى الظُّلف : المَقَمّة ، والمَرمّة ، والمِقمّة ، والمِرمّة .

ومن ذى البراثن : الخَطْم والخُرطُوم .

ومن ذى الجناح : مِنْقار الطائر [١ ب] ومِحْجنُهُ .

وزعم يُونسُ بن حبيب : أنَّ الفَم لكلِّ شىء[٨] . وقال أبو دواد[٩] :

فَبِتنا جُلوساً لدى مُهْرنـا نُنَزِّعُ من شَفتيـه الصُّفـارا

فجعل للفَرَس شَفتين ، وقال حُميد الهلالىّ[١٠] :

---

(٧) بلا عزو فى الفرق لثابت ٧٩/١ وأساس البلاغة (رتت) وفيه : عجبت زنية .
وفى هامش الأصل :
قال الشيخ (يعنى أبا سعيد السيرافى) يقال : رَتَة ورُتَّة بالفتح والضم .

(٨) الاقتباس فى الفرق لثابت ٨٠/١ ونصه :

فم لكل شىء من الطير وغير ذلك .

(٩) شعر أبى داود ٣٥٢ وفيه : عراة لدى مهرنا ، وجمهرة ابن دريد ٣٥٥/٢ .

(١٠) ديوان حميد ١٥٩ والفرق لثابت ٨٠/١ وبلا عزو فى الفرق للأصمعى ٦ وفيها جميعا بمنطقها فما .

عجبتُ لها أنّى يكون غِنـــاؤها
فصيحـاً ولم تفتح لمنطقهـا فَمَـا

فجعل للحمامة فماً ، وهذا يدلُّ على ما أجاز يونس .

[بـــاب الأنـــف]

وقالوا فى الأنف من الإنسان :

والأنف من الإنسان : ما شخص على الوجه ، وهو : الخَطم والخُرْطومُ أيضاً[١١] .

وقال بعضهم[١٢] : الأنف هو العِرْنين ، والمَرْسِن : الأنف[١٣] .

وقال العَجّاج[١٤] :

وحاجباً ومَرْسِناً مُسَرَّجـا

ويقال له من ذى الحافر : النُّخرة ، فيما زعم أبو خيرة [العدوىّ][١٥] :أنَّ النُّخرات أنف الفَرَس والحِمار .

وقال بعضهم : النُّخَرَةُ ما بين المِنْخرين إلى الجحْفلة[١٦] .

---

(١١) المخصص ١٢٨/١ .
(١٢) انظر فى ذلك المقاييس : ٢٩٤/٤ .
(١٣) فى الفرق للأصمعى ٧ ، وأصل المرسن للدواب ، وانظر المخصص ١٢٨/١ .
(١٤) ديوان العجاج ٣٤/١ والفرق للأصمعى ٧ وثابت ٨٤/١ .
(١٥) الزيادة من الهامش ، وأبو خيرة : أعرابى صنّف فى الغريب كتباً فأخذ الناس عنه . انظر الفهرست وإنباه الرواة ١١١/٤ والاقتباس فى الفرق لثابت ٨٤/١ .
قلت : والنخرة عند ابن السكيت (إصلاح المنطق ٤٣٠) من الفرس والحمار مُقدّم أنفه .
(١٦) مر ذكر قطرب للجحفلة فى باب الفم ، وانظر اللسان (جحفل) .

ويقال له من ذى الخُفّ : الخُرطوم ، وهو ما قدّام عَيْنها إلى مشافره ، وهو الخَطْم أيضاً منه .

ومن ذوات الأظلاف : يقال لموضع النُّخَرة من الفرس ومن البقرة : فِنْطيسة .

ويُقال : أُرْنبة الشاة وحَكَمتُها ، والأُرنبة : هى النُّخَرة ، والحَكَمَةُ : وراء موضع الذَّقَن[١٧] .

ويقال له من ذى البراثن :

هَرْ ثَمةُ الكلب[١٨] ، والوَثَرة : التى بين مِنْخريه ، والهَرْثمة : سُويداء عند أنفه كأنّها [٢ ب] جُعَل .

وقالوا : العَوْثَمة والهَرْثمة : مُقدّم أنف الكلب .

وقالوا : فِنْطيسة الخنْزير[١٩] ، وقُبّيعتُه وفِنْطيسته ، وهى النُّخَرة ، ونُخَرته : التى يدوس بها الطِّير .

ويقال له من ذى الجناح فى كلام الناس :

القِرْطِمتان ، ولم أسمعه من العرب[٢٠] فى شعر ، وهو من كلام العامة .

---

(١٧) فى اللسان (حكم) : حكمة الضائنة ذقنها .

(١٨) الفرق لثابت ٨٥/١ .

(١٩) فى الفرق للأصمعى ٧ : الفنطيسة للسباع .

(٢٠) فى اللسان (قرطم) : « القرطمتان : الهُنَيْتان اللتان عن جانبى أنف الحمامة عن أبى حاتم ، قال : أراه على التشبيه » .

[بـــاب الظُّفْـــر]

وقالوا فى مثل الظُّفْر من الإنسان :

يُقال من الإنسان : الظُّفْر ، والظِّفْر ، والأُظْفور[٢١] .

ويقال له من ذى الحافر : الحافِر .

ومن ذى الخُفّ : المَنْسِمُ ، وهو طرف الخُفّ ، وأَرْضُ البَعير : أَخْفافُه .

وقد قالوا لمثل أخفاف الإبل : أظلاف مثل الشَّاة .

ويُقال له من ذى الأُظلاف : الظِّلْفُ ، وقد قالوا لأظلاف البَقَر : الأَزْلام[٢٢] ، وقال الطِّرماح[٢٣] :

تَزِلُّ عن الأَرْض أزلامُـــهُ كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَـــهْ

ويقال له من ذى البَرْثن :

مِخْلَبٌ ، وكلُّ ظُفر من السِّباع يُقال له : مِخْلب ، وسَبُع الطائر[٢٤] : مِخْلب أيضاً .

---

(٢١) الفرق للأصمعى ٧ وفيه : وقد يجوز الظفر لكل شىء .

(٢٢) الفرق لثابت ٨٥/١ .

(٢٣) ديوان الطرماح ٧٩ واللسان (أزح) و(زلم) والفرق لثابت ٨٥/١ وفى هامش الأصل : فى الأصل اللازحة .

(٢٤) أى ويقال لما كان من سباع الطير ، انظر الفرق لثابت ٨٦/١ .

ويقال : « مِخْلَب الأسد فى كُمّ »[٢٥] للغِطاء الذى يستُره ، و« مِخْلبهُ فى مِقْنب »[٢٦] ، وهو وعاؤه .

وما لم يكن له جوارح من السِّباع والطَّير أيضاً فهو : بُرْثن ، مثل : الحَمام ، والغُراب[٢٧] .

والظُّفْر : يصلح لذلك كلّه ، ما كان من الجوارح وما لم يكن[٢٨] ، والبراثن منها بمنزلة الأصابع من الإنسان .

والبُرْثن بكمالِه كالأصابع بكمالها ، فإذا سَقَط مِخْلَبُ البُرْثن – وهو الظُّفْر – وهو البُرْثن لا ضُفر له ، كالإصْبَع التى لا ظُفْر لها .

[٢ ب] ولكلِّ سَبُع كفّان فى يديه ، لأنه يَكُفُّ بهما ، والبَراثن فى اليَدين ، والرِّجْلين .

وضُبات الأسد مثل الظُّفْر من الإنسان أيضاً[٢٩] .

ويُقال لمثله من ذى الجناح :

مِخْلبُ الطائر ، ومَنْسِرهُ ومِنْسره جميعاً ، ويُقال : قد نَسَر بمَنْسره وبمِنْسره نَسْراً ، وقد خَلَب به يَخلِبُ خَلْباً .

ويقال : مَنْسِمُ النعامة كما قيل فى البَعير[٣٠] ، وقال علقمة فى ذلك[٣١] :

---

(٢٥) الفرق لثابت ٨٥/١ واللسان (كمم) .

(٢٦) الفرق للأصمعى ١٠ والفرق لثابت ٨٥/١ واللسان (قنب) .

(٢٧) وأضاف ثابت ٨٦/١ : والحمام والضب والفأر .

(٢٨) هذا خلاف رأى ابن الأعرابى الذى قال : ما لا يصيد يقال له ظفر ، ولا يُقال مخلب ، وما صاد فله ظفر ومخلب . انظر الفرق لثابت ٨٦/١ .

(٢٩) انظر الفرق لثابت ٨٧/١ وأنكره ابن الأعرابى وقال : إنما يقال : ضبث به إذا قبض عليه .

(٣٠) الفرق للأصمعى ٨ وثابت ٨٥/١ .

(٣١) ديوان علقمة : ٦٠ وفيه : يختل مقلته والفرق لثابت ٨٥/١ .

يكادُ مَنْسِمُه يطير مُقْلتَـهُ
كأنّه حاذِرٌ للنَّحْـسِ مَشْهـومُ

وقال الأعشى[٣٢] :

فى مَجْدَلٍ شَيَّدَ بُنْيانَـهُ يَزِلُّ عنـه ظُفُـر الطائـرِ

فجعل للطائر ظُفْراً .

وقد قال فى ذلك الرَّاعى أيضاً فجعل للنَّعامة خُفّاً ، قال[٣٣] :

ورِجْلٍ كرِجْل الأُخْدرىَ يشُلّهـا
وظيفٌ على خُفّ النَّعامـة أروحُ

بـاب [الصـدر]

وقالوا فى مثل الصدر من الإنسان ، ومن ذى الحافر : اللَّبَانُ ، وهو بَلْدةُ نَحْرِهِ ، والكَلْكَلُ أيضاً : صدره .

ويُقال من ذى الخُفّ :

بَلْدةُ البَعير : كِرْكِرتهُ[٣٤] ، وصُدْرتُه ، وزَوْرُه : موضع الكِرْكِرة ، والكِرْكِرة : ترحى الزَّوْر ، والكَلْكَلُ : ما قُدّام الكِرْكِرة ، والسَّعْدانةُ : كِرْكِرة البَعير[٣٥] .

---

(٣٢) ديوان الأعشى : ١٠٨ والمقاييس ٤٣٤/١ .
(٣٣) شعر الراعى : ٩٧ .
(٣٤) فى الفرق للأصمعى : ٩ : الكركرة من البعير : المستديرة فى صدرها ، وهى البلدة .
(٣٥) الفرق للأصمعى : ٩ والفرق لثابت ٨٨/١ والفرق لابن فارس ٨٨ واللسان (سعد) .

ويقال من ذى الظِّلْف :

القَصَص[٣٦] ، يقال : قَصَصُ الشاة وبَوْكها ، ولم نسمعه من ذى البُرْثن .

ويقال له من الطائر :

حَوْصلة ، وحَوْصَلَة ، وحَوْصلاء[٣٧] ، قال أبو النجم[٣٨] :

هادٍ ولو جارَ بحَوْصلائِهِ

بـــاب [الثَّدْى]

وفى مثل الثَّدى من الإنسان :

يُسمّى الثَّدى من المرأة : الأُنثيين ، والواحدة أنثى[٣٩] . والثُّندؤتان : مَغْرِز الثَّدى ، وبعضهم يهمزها ويضّمها فيقول : الثُّنْدؤة[٤٠] ، وبعضهم : لا يهمز ويفتح فيقول : الثَّندوة[٤١] .

والسَّعدانة : ما أحاط بالحَلَمة مما خالف لونِ الثَّدى ، والحَلَمة : ما شخص على السَّعْدانة[٤٢] .

---

(٣٦) وأضاف ثابت فى الفرق ٨٨/١ : والقصّ ، وفى اللسان (قصص) : القصّ والقصص والقَصقص : الصدر من كل شىء وفى الأصل : القصقص ثم رجحت وكتب الناسخ ما أثبتناه .

(٣٧) وأضاف فى اللسان (حصل) : الحوصل .

(٣٨) ديوان أبى النجم ٥٦ وضمن شطرين فى التقفية ٦٥ والبيت فى المخصص ١٣٢/٨ .

(٣٩) القاموس المحيط (أنث ١٦٠/١) .

(٤٠) وعلى ذلك الأصمعى الذى نص على الهمز . انظر خلق الإنسان له ٢١٧ .

(٤١) انظر : الفرق لثابت ٨٩/١ والمقاييس ٣٧٣/١ والمخصص ٢٢/٢ .

(٤٢) الكلام بنصه فى الفرق لابن فارس ٥٨ وعند ثابت فى الفرق ٨٩/١ : السعدانة ما أحاط بالثدى مما خالف لونه لون الثدى ، وانظر المخصص : ٢٢/٢ .

ويُقال لحَلَمة الرُّجُل[٤٣] : القُراد ، يقال : « إنّه لحَسَن قُراد الصَّدْر »[٤٤] ، وقال ابن ميّادة المُرّى[٤٥] :

كأنّ قُرادى صـدرِهِ طَبَعَتْهُما بِطينٍ من الجَـوْلان كُتّابُ أعجمِ

ويقال : اللَّوْعَة لسوادٍ حول الحَلَمة ، يُقال : ثدى المرأة ألعى[٤٦] إذا تغيّر للحَمْل ، فأمّا الإحليل فمخرج اللَّبَن[٤٧] .

ويُقال له من ذى الحافر[٤٨] :

الطُّبى والطُّبى - بالكسر والضم - والجميع : الأَطْباء .

ويُقال له من ذى الخُفّ :

الأَطباء أيضاً ، والأَخلاف ، والضُّروع[٤٩] جِماع ، والضُّرَّة : لحم الضرع لازق ببطنها ، ولكلّ ناقة أربع .

والخَيْف : جِلْد الضرع ، وخِلْفاها [٣ ب] اللذان يليان فَخِذيها يُدعيان : الآخِرَيْن ، واللّذان يليان السُّرة يُدعيان : القادِمين[٥٠] ، وهو الضرع

---

(٤٣) وللمرأة أيضاً كما فى كتابى الفرق للأصمعى ٩ وثابت ٨٩/١ وانظر - الفرق لابن فارس ٥٨

(٤٤) الفرق للأصمعى ٩ وخلق الإنسان له ٢١٧ والفرق لثابت ٨٩/١ .

(٤٥) شعر ابن ميادة ١١٨ وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ وفيه : كتاب أعجما وبلا عزو فى : المخصص ٢٢/٢ .

(٤٦) بتمامه فى الفرق لثابت ٩٠/١ وأضاف : وألَعّ مشددة العين .

(٤٧) الفرق لابن فارس ٥٩ والمخصص ٢٣/٢ .

(٤٨) فى كتب الفرق للأصمعى ٩ وثابت ٩٠/١ وابن فارس ٥٩ : أن الطبى والأطباء يقال لذى الحافر والسباع .

(٤٩) فى الأصل : والضرع وصوابه فى الفرق للأصمعى ٩ . والأخلاف : جمع الخلف وهو الذى يقبض عليه الحالب عند ثابت فى الفرق ٨٩/١ وابن فارس : الفرق ٥٩ وعند الربعى فى نظام الغريب ص ١٨١ يقابل الخلف فى ذى الخف الثدى عند الإنسان .

وعند الربعى فى نظام الغريب ص ١٨١ يقابل الخلف فى ذى الخف الثدى عند الإنسان .

(٥٠) الكلام بتمامه عند ثابت فى الفرق ٩٠/١ .

من ذى الظِّلْف[٥١] .

ويُقال لموضع اللَّبَن من الضَّرْع الذى يخلو ويمتلىء : المُسْتَنْقِع[٥٢] . وضُرَّتا الشاة : خِلفاها أيضاً ، وهى : الأُطْباء من السَّبُع .

بـــاب [الفـــرج]

وفى مثل الفرج من الإنسان :

يُقال له [من الذَّكَر : الفَرْج][٥٣] والزُّبُّ [والسَّوْأة][٥٤]- والسَّوْأةُ أيضاً : قيامُهُ - والهَوْف [والذُّبْذَبُ ، والجُرْدان][٥٥] والعَتْرُ : الذَّكَرُ نفسه - وعَتْره أيضاً : قِيامُه - والعَرْدُ ، والمُتْمَئِرُّ ، والعُجارمُ ، والغُرْمُول ، والمِقْلم - وأصل المِقْلَم فى البعير[٥٦] - ويُقال له أيضاً : الغُرمول قبل أن تُقطع قَلْفتُه .

وأما الخُصيتان فقالوا فيهما : خصيتا زيد ، وهما : البَيْضَتَان ، وقالوا : الخِصيتان بكسر الخاء وضمّها .

وقالوا : الخُصْيان - بالضمّ ، والخِصْيان بالكسر[٥٧] .

قال الراجز[٥٨] :

---

(٥١) فى كتب الفرق : للأصمعى ٩ وثابت ٨٩/١ وابن فارس ٥٨ - ٥٩ : الضرع من ذى الظلف والخف ، وقد مر ذكر الضرع عند قطرب فى ذى الخف .

(٥٢) الفرق لابن فارس ٥٩ .

(٥٣) مقدار ثلاث كلمات مطموسة فى الأصل .

(٥٤) زيادة يقتضيها السياق ، سيرد مثيلها بعد قليل .

(٥٥) مزيد من الفرق لابن فارس ٥٩ مطموس فى الأصل .

(٥٦) الفرق للأصمعى ٩ .

(٥٧) فى المخصص ٣٥/٢ عن أبى عبيدة : لم أسمعها بكسر الخاء !

(٥٨) الشطران بلا عزو فى : المخصص ٣٥/٢ واللسان (خصى) .

قد حلفتْ بالله لا أُحبّــهْ
إنْ طالَ خُصياهُ وقصر زُبّهْ

والأُنثيان : الخُصيتان فيما حُكى عن علىّ[٥٩] ، ويُقال لوعائهما : الصفَن ، ويُقال للخُصية : صَفَنَة .

ويُقال للذكر من ذى الحافر كما يُقال للإنسان :

جُرْدان الحِمار ، وقَضيبه أيضاً لكلّ ذى حافر ، ولوعائه : القُنْب[٦٠] ، والغُرمول : الخُصْية .

ويُقال له من ذى الخُفّ :

قَضيبُ البعير ، ولوعائه : الثِّيل[٦١] ، وبعيرٌ أُثْيَلُ : عظيم الثِّيل ، وقال الراجز[٦٢] :

يا أيها العَوْدُ الضعيف الأُثَيــلُ
مالك إذْ حُــثَّ التجـار تَرْحَلُ

والمِقْلم من البعير : قضيبهُ .

ويُقال من ذى الظِّلْف : الشاءُ والبقر[٦٣] :

قَضِيبُ التَيس والثَّور .

---

(٥٩) لعله على بن سليمان أبو الحسن الأخفش الأصغر المتوفى سنة (٣١٥ هـ) ، ويرجح هذا ورود كنيته فى هذا الكتاب . ويبدو أنه من رواة الكتاب ، أو أن هذا من إقحام الناسخين .

(٦٠) اللسان (قنب) ، وعدّ ابن فارس فى الفرق ٦٥ : القنب لذى الخف .

(٦١) الفرق للأصمعى ٩ - ١٠

(٦٢) بلا عزو فى : الفرق لثابت ٩٢/١ واللسان (ثيل) .

(٦٣) فى الأصل : الشاة والبقرة تحريف صوابه فى الفرق للأصمعى ١٠

[٤ أ] ولذى البرائن :

العُقْدة ، عُقْدة السبُع والكلب وقَضيبه أيضاً[٦٤] .

ويقال له من ذى[٦٥] الخنزير خاصة : فُرْطُوس .

ويقال له من الضَّبّ : نِزْكان أى أبِران[٦٦] ، وقال الشاعر[٦٧] :

سيَبْخَلُ له نِزْكان كانا فضيلةً
على كلّ حافٍ فى البلاد وناعلِ

وللضبّة أيضاً : قُرْنتان أى رَحِمان[٦٨] .

وهو أيضاً : القَضيب لكلّ صغير من الدوابّ[٦٩] .

ومن ذى الجَناح :

يُقال : مُنْك الذبـاب .

وفى مثل الفرج من المرأة من البهائم :

ويُقال له من المرأة : الحِرُ ، وجمعه : أحْراح بمعنى : أفْعال ، وحِرارٌ وأحراء ، والأولى فى التى كَبُرت[٧٠] ، قال الشاعر[٧١] :

---

(٦٤) الفرق لثابت ٩٢/١ .

(٦٥) كذا فى الأصل ولعل صوابه : ويقال له فى الخنزير وانظر : الفرق للأصمعى ١٠ ، وفى اللسان (فرطس) أنه للفيل أيضاً .

(٦٦) اللسان (نزك) وفى الفرق لثابت ٩٢/١ أى له اثنان وانظر : فرق ابن فارس ٦٤ .

(٦٧) لحمران ذى الغصة كما فى الاقتضاب ٣٥٥ وفيه : تركان تصحيف ، ولأبى الحجاج (وعزاه ابن برى لحمران) كما فى اللسان (نزك) .

(٦٨) فى الفرق لثابت ٩٢/١ أى زوايتا رحم .

(٦٩) وازن بالفرق للأصمعى ١٠ .

(٧٠) فى الأصل : فى الذى كثرت ، ولعل ما أثبت الصواب .

(٧١) لحبيب بن عبد الله الأعلم كما فى شرح أشعار الهذليين ٣٢٢ وفيه : جُراهمة أى مضلمة ، ورواية

تراها الضَّبُعُ أعظمَهُنَّ رأساً
عُراهمةً لها جِـرَةٌ وثيـلُ

فأدخل الهاء .

وهو الكَعْثب من المرأة أيضاً ، وقال الأغْلب(٧٢) :

حَيّاكةٌ عن كَعْثبٍ لم يَمْصج

والإسْكة : حرف الحِر ، قال جرير(٧٣) :

لها بَرَصٌ بموضع إسْكتيها كعَنْقَفةِ الفرزدق حين شابا

والشَّكْرُ ، والأَجَمُّ ، قال الراجز(٧٤) :

جاريةٌ أعظمُهـا أَجَمُّهـا
بائنةُ الرِّجْل فمـا تَضُمُّهـا

وقال آخر(٧٥) فى الشَّكْر :

وكنتُ كليلةِ الشَّيـاء هَمّتْ بِمنع الشَّكْرْ أتأمها القَيـلُ

أتأمها : أفضاها ، وذلك أنْ يخرم ما بين الفَرْج والدُّبر .

وقال الآخر(٧٦) :

محمد بن حبيب : عراهمة والفرق لثابت ٩٣/١ والمخصص ٧١/٨ .

(٧٢) شعر الأغلب العجلى ١٥ والفرق لثابت ٩٣/١ وبلا عزو فى المخصص ٤٠/٢ .

(٧٣) ديوان جرير ١٠٢٢ وفيه : ترى .. بمجمع . وبلا عزو فى المخصص ٤٠/٢ .

(٧٤) ضمن أربعة أشطار بلا عزو فى المخصص ٤٠/٢ وضمن ثلاثة فى الفرق للأصمعى ١٠ وفيه : بانية ، تصحيف ، والفرق لثابت ٩٣/١ وهما فى المعانى الكبير ٥٠١/١ .

(٧٥) عروة بن الورد كما فى الفرق لثابت ٩٣/١ وليس فى ديوانه ، والمعانى الكبير ٥٠٩/١ واللسان (شيب) و(تأم) .

(٧٦) بلا عزو ضمن ثلاثة أشطار فى الفرق لثابت ٩٤/١ والمخصص ١١/٤ واللسان (خوق) .

قد قَدِمت عَمْرةُ من عِراقهـــا
مُلْصِقةَ السَّرج بخـــاقِ باقهـــا

[٤ ب] والخاق باق : الفَرْج .

والثُّفر أيضاً قبل للمرأة ، والأصل للسِّباع[٧٧] ، وقال الراجز[٧٨] :

نحنُ بنو عَمْرةَ فى انتســـابِ
بنتِ سُويـدٍ أكرم الضِّبابِ
جاءت بنا من ثُفْرها المِنْجابِ

وقالوا أيضاً هو : حيا الفَرَس ، وهو من ذى الحافر : الحيا ، ومن ذى الخُفّ بالمَدّ[٧٩] ، وقال بعضهم : تُقْصر .

وقالوا : ظَبْية البقرة[٨٠] ، كما قالوا ذلك فى [ذى] الحافر ، وقال الأخطل[٨١] :

جزى الله عنّى الأعوريـــن قُلامةً
وعَبْدةَ ثُفْرَ الثـــورةِ المُتضاجـــمِ

---

(٧٧) انظر اللسان (ثفر) .

(٧٨) بلا عزو فى الفرق لثابت ٩٥/١ واللسان (ثفر) .

(٧٩) فى الفرق لابن فارس ٦٤ : وهو من جميع ذوات الخف : الحياء، وقال الفراء فى المقصوره: حياء الناقة ممدود . وفى اللسان (حيا) : حيا الناقة يقصر ويمد لغتان ، وعن الأزهرى : حياء الناقة والشاة وغيرها ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة .

(٨٠) فى الفرق لثابت ٩٤/١ : يقال من ذوات الحافر : ظبية الفرس وظبية الأتان ، وقد قالوا : ظبية الناقة مثل الفرس ... ويقال له من السباع كلّها ثفر ، قال أبو عبيدة : وقد استعاره الأخطل فجعله للبقرة فقال ... البيت .

قلت : لعل فى نصّ قطرب سقطاً بدلالة الشرح الذى أورده قطرب بعد البيت .

(٨١) شعر الأخطل ٢٧٧ وفيه : مدمة .. وفروة ، وبرواية قطرب فى الفرق لثابت ٩٤/١ ، والبيت فى اللسان (ثفر) وعجزه فى المخصص ١١٢/١٦ .

فجَعَل للبقرة ثَفْراً ، والأصل للسِّباع .

وقال الآخر[٨٢] :

وما عمرو إلا نَعْجةٌ ساجسيّةٌ
تَخزّلُ تحت الكبش والثَّفر وارِمُ

فجعل للنعجة ثَفْراً .

[وقالوا أيضاً][٨٣] : ثُفْر فَضمّوا الثاء .

وقالوا أيضاً : الثَّفْر للإنسان ، قال النابغة[٨٤] :

برذونة بلّ البراذينُ ثَفْرها
وقد شَرِبت من آخر الليل أيْلا

ويروى : إيّلا[٨٥] ، والإيّل : لَبَن الوعول .

ويُقال من ذى البرائن :

الثَّفْر للسِّباع[٨٦] ، والحيا أيضاً من السِّباع والجميع : أحياء كما ترى ممدودة .

---

(٨٢) بلا عزو فى الفرق لثابت ٩٥/١ واللسان (ثفر) وفيه : وارد .

(٨٣) مقدار كلمتين مطموستين فى الأصل ، ولعل ما أثبت الأصل .

(٨٤) الجعدى كما فى ديوانه ١٢٤ وفيه : بريذينة- على التصغير - وهى رواية ثابت فى الفرق ٩٥/١ أيضاً ، والحيوان ٢٨٢/٢ واللسان (أول) و(ثفر) .

(٨٥) فى الأصل : إتلا تصحيف .

(٨٦) الفرق للأصمعى ١٠ .

[بـــاب الدُّبُـــر]

وقالوا فى مثل الدُّبُر من الإنسان من البهائم :

فأما الإنسان ، فيقال له : است ، وسَت ، وسَه - بالهاء - فإذا وصلتَ هذه الهاء ، قلت : هذه سَهْ كما ترى ، فبَقِيت هاءٌ على حالها فى الوصل[٨٧] ، لأنها هاء الأصل [٥ أ] التى ليست فى سُتَيْهةٍ ، وليست للتأنيث التى تنقلب تاءً فى الوصل[٨٨] .

ويُسمّى أيضاً : السُّبَة، والسَّبَة ، والسَّبَّة، وقال عدىّ بن زيد[٨٩] :

لها ذَنَـبٌ مثل ذيـل العَـرُوسِ إلى سَبَّـةٍ مثل جُحْـر اللُّخُـمْ

واللُّخُم : دُويبّة تكون فى البحر[٩٠] .

وقال المُخبّل[٩١] :

فهُم أهلاتٌ حول قيس بن عاصـمٍ
يُحَجّون سِـبّ الزِّبرقان المُزَعْفرا

يريد بالسِّب : الاست .

---

(٨٧) فى الأصل : الوقف والصواب من الفرق لثابت ٩٥/١ والكلام فيه مع قليل من التصرف ، وانظر اللسان (ستة) .

(٨٨) فى الأصل : الأصل ، تحريف .

(٨٩) ديوان عدى : ١٦٩ وفيه : اللَّجَم .

(٩٠) وهو المعروف بسمك القرش (اللسان لخم) .

(٩١) المخصص ٤٦/٢ واللسان (سبب) وفيه : وأشهد من عوف حلولاً كثيرة ، و(أهل) وفيه : إذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرا ، وبلا عزو فى المذكر والمؤنث للفراء ١٠٨ .

وقال الراجز[٩٢] :

اذكر نُجيحاً باسمه لا تَنْسَهْ
إنَّ نُجَيحاً هو صِبْيان السَّهْ

وقال أوس بن حَجَر[٩٣] :

شَأْتُكَ قُعينٌ غثَّها وسَمينها
وأنت السُّتُ السُّفلى إذا دعيتْ نصرُ

فهذه لغة من وقف بالتاء .

وقالوا أيضاً فى اسمها :

الجِعبَّىٰ ، والعَفّاقة ، والوجعاء - ممدود - لأنها تَعْقو[٩٤] بالضَرَط ، والجَهوة ، والفَقْحة ، والمُذْروِيّة[٩٥] ، والبَلْحة[٩٦] ، والمِخْذَفَة ، والمِنْتجة ، خرج فلان مُنْتِجاً : أى يَسْلح ، وقالوا فى كلام لهم :

ثلاثُ ذِه يحملـــن ذَهْ
للغَيْهَبَـــانِ المُنْتِجَـــهْ[٩٧]

يريد : إلى الغَيْهبان ، وأرادَ بثلاث ذه : أصابعه ، يحملن ذه : أى ما يأكلن ، والغَيْهبان : بطنُه .

وهى أيضاً : المَكوة ، والقَبيعَة ، والعِضْرط ، والوَبّاعة ، والصُّمارىٰ ، والذُّعْرة ، كلّ هذه الاست .

---

(٩٢) الشطران بلا عزو فى الفرق لثابت ٩٦/١ واللسان (سته) .
(٩٣) ديوان أوس ٣٨ والفرق لثابت ٩٦/١ واللسان (سته) .
(٩٤) اعتفى الشيء وعقاه : احتبسه ، وقال بعضهم : أمضاه . اللسان (عقا) .
(٩٥) كذا فى الأصل ، والذى فى اللسان (ذرا) : « المذرى : طرف الأليَة ، وقيل : المذروان أطراف الأليتين ليس لهما واحد » .
(٩٦) وترد بالجيم أيضاً . انظر : اللسان (بلح) .
(٩٧) لم أجد البيتين فيما بين يدى من المصادر .

والنَّفْر عند بعضهم : الاست ، والبُعْثط : الاست ، وقد ذكرنا ما فيها .

ويُقال له من الحوافز أيضاً :

المَراثُ ، والخَوران ، والثوّارة .

ويُقال من ذى الخُفّ :

مِبْعَر ، واست البعير ، وقال الشاعر[٩٨] : [٥ ب]

وأنت مكانُكَ من وائـــلٍ مكانُ القُـراد من آست الجَمَـلْ

وقد يُقال : النَّفْر لكلّ شيء الإنسان وغيره[٩٩] .

والدُّبُر : للخُفّ والظِّلف وغيره .

ويقال له من ذى الظِّلف : المِبْعَرُ .

ويُقال من ذى البراثن من السِّباع :

الأَسْرام : استاه السِّباع ، والمِجْعَر يكون على القياس من جَعَر يَجْعَرُ ، ولم نَسمعه . والأعفاج من السِّباع أيضاً[١٠٠] واحدها : عَفَجٌ وعَفِجٌ .

ويقال له من الطائر :

الزِّمِكّى وزِمِجّى ، وبالهمز والقصر[١٠١] أيضاً .

والاست يجوز فى البهائم كلّها .

---

(٩٨) للأخطل كما فى ديوانه ٣٣٥ وفيه : وإن محلك .. محل القراد ، وبلا عزو : فى الفرق لثابت ٩٦/١ (وانظر الاختلاف فى نسبته هامشه) واللسان (سته) .

(٩٩) الفرق لثابت ٩٧/١ .

(١٠٠) وأضاف ثابت فى الفرق ٩٧/١ ويقال : الأعفاج للناس أيضاً ، وأضاف إلى واحدها : عفج بضم العين وسكون الفاء .

(١٠١) كذا والمعروف أنه يمد ويقصر كما فى الفرق لثابت ٩٧/١ واللسان (زمك) و(زمج) وجاء فى المقصور والممدود للفراء (طبعة الذهبى) ص ٨١ : الزمكى والزمجى لغتان يقصران ويكتبان بالياء .

بـــاب [المخـــاط]

وقالوا فى مثل المُخاط :

يقال له من الإنسان :

المُخاط ، والرُّؤال ، والرُّعال : ما سال [من][102] أنف الإنسان وفمه .

والذِّنين والذُّنان : ما خرج من خروق الإنسان[103] ، ويُقال : ذنَّ السُّم يَذُنُّ ذَنيناً وذُناناً .

ويقال له من ذى الحافر :

الرُّؤال ، والرُّعال[104] ، والرُّؤام ، ويقال : الزُّخرِط[105] .

ويُقال : نثر الفَرَسُ يَنْثِر نَثْراً للمُخاط .

ويقال له من الإبل :

الذُّنان ، والزُّخرِط .

ومن الشاء والبَقَر :

الزُّخرِط ، والرُّعام والرُّغام بالعين والغين[106] .

---

(١٠٢) زيادة ساقطة من الأصل .

(١٠٣) إصلاح المنطق ١٠٩ .

(١٠٤) الفرق للأصمعى ١٠ .

(١٠٥) وخصه ثابت فى الفرق ١٠٥/١ بذوى الأظلاف .

(١٠٦) فى الفرق لابن فارس ٦٨ : ومن ذوات الظلف : الرغام بالغين .

ويُقال : شاة رَعوم ، وقد رَعَم مُخاطُها يَرْعَم رُعاماً : إذا سَالَ ، لا يُقال ذلك إلا للمهزولة[١٠٧] .

[بـاب اللُّعـاب]

وفى مثل اللُّعاب من الإنسان :

يقال : لَعَب فلانٌ إذا [سالَ][١٠٨] لُعابُه ، قال لبيد[١٠٩] :

لَعَبتُ على أكتافهم وجُحورهـمْ
وَليـداً وسمّونـى مُفيداً وعاصمـا

ويُقال أيضاً : « أحمقُ لا يَهمُ مَرْغُه »[١١٠] فيصير المَرْغُ للإنسان وهو البُزاق ، والبُصاق ، والبُساق[١١١] .

وهو من ذى الخُفّ [والظِّلف][١١٢] :

المَرْغُ ، واللُّغام ، يقال : أمرغ إذا سال مُخاطه ، يُمْرِغ [٦ أ] وهو من ذى الخُفّ : اللُّغام[١١٣] ، ومن ذى الظِّلف : المَرْغُ .

---

(١٠٧) الكلام برمته فى الفرق لثابت ١٠٥/١ .

(١٠٨) الزيادة ساقطة من الأصل يقتضيها السياق .

(١٠٩) ديوان لبيد ٢٨٧ .

(١١٠) فى الفرق للأصمعى ١٠ وثابت ٨٨/٢ : « أحمق يسيل مرغه » وفيه أيضاً وفى اللسان (مرغ) : أحمق ما يجأى مرغه أى لا يستر لعابه .

(١١١) انظر الفرق للأصمعى ١٠ وثابت ٨٨/٢ : وأنكر الفراء البساق وقال : إنما يقال بسق الشىء إذا طال .

(١١٢) زيادة لم ترد فى الأصل .

(١١٣) فى الفرق للأصمعى ١٠ والفرق لابن فارس ٦٨ : وهو من ذوات الظلف والخف : المرغ ومن الإبل اللغام .

بـــاب [العَـــرَق]

وقالوا فى مثل العَرَق من الإنسان :

العَرَق ، [والنَّجَد][114] ونَجِدَ فلانٌ عَرَقاً : إذا سال عَرَقُه .

ومن ذى الحافر :

الصُّواح[115] سمعنا ذلك من العرب ، وقال الشاعر[116] :

جَلَبْنـا الخيلَ داميـةً كُلاهـا
يجـولُ على سنابكهـا الصُّـواحُ

وهو الحَميمُ[117] من الدّابّة .

وقال أبو ذؤيب[118] :

تأبَى بِدِرّتها إذا ما استُكرهـتْ
إلا الحميـمَ فإنه يَتَبضّـعُ

ويقال حين يجرى الفَرَس : جرى قَرْناً أو قَرنين إذا عَرِق ، قال زهير[119]:

---

(١١٤) الزيادة ساقطة فى الأصل والصواب من فرق الأصمعى ١١ ، والسياق يقتضيها .

(١١٥) فى الفرق لابن فارس ٦٧ وما بعدها : الصواح عرق الفرس خاصة وهو قول ابن الأعرابى كما فى الفرق لثابت ٨٦/٢ .

(١١٦) بلا عزو فى الفرق للأصمعى ١١ والفرق لثابت ٨٦/٢ وفيهما : يسيل .

(١١٧) الفرق للأصمعى ١١ واللسان (حمم) .

(١١٨) أشعار الهذليين ١٤٤/١ والتقفية ٥٣٣ واللسان (بضع) و(حمم) والمخصص ١٧٨/٨ وفى الأصل : تأبا تصحيف .

(١١٩) ديوان زهير ١٨٧ .

نُعوّدها الطِّرادَ فكلّ يومٍ
تُسَنُّ على سَنابكها القُرونُ

ويُقال له من ذى الخُفّ :

الكُحَيْلُ من البعير[١٢٠] ، قال أبو دُواد[١٢١] :

فذُعرنا سُحْمَ الصيَّاصى بأيد يهنَّ فضخٌ من الكُحيل وقارُ

والعَصيم : العَرَق[١٢٢] ، وما جفَّ منه على الوَبَر ، ويُقال : بلحيته عَصيمٌ من خِضاب ، أى : بقيّة .

ويُقال من ذى الظِّلْف :

العَرَق من الشاة وغيرها .

بـــاب [الجلـــوس]

وقالوا فى مثل جلس الإنسان[١٢٣] :

رَبَضَ الفَرَسُ[١٢٤] .

وبرَكَ البَعيرُ .

وفى السَّبُع : ربضَ [أيضاً][١٢٥] .

---

(١٢٠) الفرق لابن فارس ٦٨ وفيه : الكحيل عرق الإبل شبه بالقطران .

(١٢١) شعر أبى داود ٣٢٠ .

(١٢٢) الفرق للأصمعى ١١ والفرق لثابت ٨٧/٢ .

(١٢٣) ويقال للإنسان : قعد أيضاً . انظر : الفرق لابن فارس ٦٦ .

(١٢٤) فى الفرق لثابت ٨٩/٢ : ربض الفرس والحمار وكل ذى حافر .

(١٢٥) زيادة للايضاح لم ترد فى الأصل ، وفى الفرق لابن فارس ٦٦ : وربض السبع وكذلك ذوات الحافر والظلف كلها .

وفى الطائر : تَحَبَّثَ تَحبُّثاً[١٢٦] إذا تَهيّأ لذلك ، وبسط جناحيه .

بـاب [خـــروج الرِّيـــح]

وفى مثل ضُراط الإنسان :

أنبق إنباقاً إذا كانت خفيفةً[١٢٧] .

ومن ذى الحافر :

حَصَم[١٢٨] الفَرَسُ ، وخَبَجَ الحِمار ، ورَدَم يَرْدُم رُداماً[١٢٩] إذا ضرط ، قال الشاعر[١٣٠] :

دعا النَّقَرى دونى رياحٌ سفاهـةً وما كان يدرى رَدْمةَ العير ما هيا

رَدْمة بالدّال .

ويُقال : مَكَت آستُ الدابّة تمكو مُكاءً ، إذا انفتحت بالرّيح[١٣٠] ، ولا تمكو إلا مفتوحة ، قال الراجز[١٣١] :

---

(١٢٦) فى الأصل تجنث تجنيثاً تصحيف صوابه فى الفرق لثابت ٨٩ وفى الفرق لابن فارس ٦٦ : ووقع الطائر .

(١٢٧) الفرق لثابت ١٠٤/٢ .

(١٢٨) فى الأصل : خضم تصحيف صوابه من فرق ابن فارس ٧٠ .

(١٢٩) فى الأصل : بالذال المعجمة فى المواضع جميعاً صوابه من الفرق لثابت ١٠٤/١ وابن فارس ٧٠ واللسان (ردم) .

(١٣٠) بلا عزو فى نوادر أبى زيد ٣٠٩ .

(١٣٠) فى الفرق لثابت ١٠٤/١ : إذا أنفخت بالريح ، وقال أبو زيد : ولا تمكو إلا مفتوحة مبلولة . وانظر : اللسان (مكا) .

(١٣١) الشطران ضمن أربعة بلا عزو فى فرق ثابت ١٠٤/١ وللبيد كما فى الزاهر ١٩٢/٢ وما بعدها ، وليست الأشطار فى ديوانه .

يا أيرَ غيرِ لازقٍ ببـــابِ
تمكو أستُهُ من حَذر الغُرابِ

أى : تُصوّت .

وقال عنترة[١٣٢] :

وحليل غانيةٍ تركتُ مُجَدّلاً تمكو فريصتُه كشِدق الأعلـمِ

وقال الله تعالى : ﴿ إلا مُكاءً وتصديةً ﴾[١٣٣] ، المُكاء : ضرب من التّصفير ، كانوا يفعلونه فى الجاهلية[١٣٤] .

ويقال له من ذى الخُفّ :

خَضَف البعير يخضِفُ خَضْفاً[١٣٥] ، قال الشاعر[١٣٦] :

إنّا وجدنا خَلَفاً بِئْسَ الخَلَـفْ
عَبْداً إذا ما ناءَ بالحِمْل خَضَفْ

فصيّر خَضَف للإنسان أيضاً .

ويُقال : يا ابن خَضافٍ لا تفعل – مثل حذامِ مكسورة، أى : يا ابن الضارطة ، قال الشاعر[١٣٧] :

---

(١٣٢) ديوان عنترة (ط بيروت) ٢٤ والسبع الطوال ٣٤٠ وعجزه فى اللسان (مكا) .
(١٣٣) سورة الأنفال ١٨/٨ .
(١٣٤) فى اللسان (مكا) : كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويُصفّقون بأيديهم .
(١٣٥) الفرق لثابت ١٠٤/١ والفرق لابن فارس ٧٠ وانظر هامشه .
(١٣٦) الشطران بلا عزو وضمن أربعة أشطار فى فرق ثابت ١٠٥/١ وأساس البلاغة (خضف) واللسان (خضف) .
(١٣٧) لجرير كما فى ديوانه ٩١٢/٢ والنقائض ٦٦٨/٢ وبلا عزو فى فرق ثابت ١٠٥/١ .
وفى الأصل : نذرت ... الزرع ، تصحيف .

بذرتْ خضافٍ لهم بماء مجاشعٍ
خَبْث الحصادُ حصادُهم والمَزْرَعُ

ويُقال : خَبَج يَخْبِجُ خُباجاً - بالخاء - وحَبَج يَحْبِجُ حَبْجاً - بالحاء - وحَصَم يَحْصِمُ .

وقالوا فى ذى الظُّلف :

حَبِقَت العَزْوُ وخَبَقت تخْبِقُ خَبْقاً[١٣٨] ، وقال الأسود بن يعفُر[١٣٩] :

ونُبِّئت أنَّ الحارث بن حُدَيْرٍ
له حَبَقٌ حولى يروث ويَبْعَرُ

فجعل الحَبَق للإنسان .

وقال آخر[١٤٠] :

فظلَّ مُحْبَنْطئاً ينزو له حَبَقٌ
إما بِحَبْقٍ وإمّا كان مَوْهونا

باب [الغائط]

[وقالوا فى الحَدَث][١٤١] من الإنسان :

خَرِىءَ خِراءةً وخروءاً[١٤٢] ، والخُرْء ، والخُرْءان للجميع .

---

(١٣٨) اللسان (خبق) .
(١٣٩) لم يرد فى شعره المجموع وعزاه ثابت فى الفرق لزهير وليس فى ديوانه .
(١٤٠) بلا عزو فى الفرق لثابت ١٠٤/١
(١٤١) ثلاث كلمات مطموسات فى الأصل
(١٤٢) الفرق لثابت ٩٧/١ والمخصص ٦١/٥

ويقال له من الصَّبىّ : العِقى لأول ما يخرج من بطن أُمّه قبل أن يأكل طعاماً[١٤٣] ، وقد عقىٰ يَعْقى عَقْياً[١٤٤] ، وعِقىُ الصبىّ ، وهو أيضاً : الرَّجيع من الإنسان ، والجَعْر ، وقد جَعَر ، والجَعْر من كلّ شيء : [٦ ب] [يَبْس بطنه][١٤٥] .

والعَذِرةُ والعاذر : الخُرْءُ ، وقال سُراقة البارقىّ[١٤٦] :

فقلت لذُهْلٍ : لُذْ من الكِبْل بعدما
رمى نَيْفَقَ التُّبـان منه بعـاذرِ

يعنى : الرَّجيع .

وطافَ الرَّجل يطوف طَوْفاً ، واطّاف اطِّيافاً إذا خرىء .

وقال : النَّجوُ : العَذِرة ، وما أنجيتُ[١٤٧] شيئاً أى : لم أُحدِث شيئاً .

وقالوا : ما نجا المريضُ شيئاً ، ولا أنجى بالألف ، وبطرح الألف[١٤٨] ، وكأن قول الناس : استنجىٰ من ذلك .

وقالوا : « ذهب يضرب[١٤٩] الغائط » كنايةً عنه .

---

(١٤٣) فى فرق الأصمعى ١٢ : والعقى أول ما يرمى به الصبىّ إذا خرج من بطن أمه . وانظر : فرق ابن فارس ٦٩ .

(١٤٤) فرق ثابت : والعِقى – بالكسر – الاسم ، والعَقى : المصدر .

(١٤٥) الزيادة من فرق ثابت ١٠١/١ لم ترد فى الأصل والسياق يقتضيها وخصّ ابن فارس فى الفرق ٦٩ : الجعر للسبع . وانظر : اللسان (جعر) .

(١٤٦) ليس فى ديوانه ، وهو له عند ثابت فى الفرق ١٠١/١ وفيه : قلت له لذهل ، وعقب على البيت بقوله : لذهل أراد لا تذهل أى لا تخف ، وأثبت رواية الأصل . على أن (ذهلاً) اسم علم. وانظر: اللسان (ذهل) . ثم وجدته فى معرب الجواليقى : ١٩٧ برواية : لا دهل بمعنى لا تخف فى النبطية ؛ والبيت لبشار بن برد وليس فى ديوانه (ط تونس) .

(١٤٧) أنجيت مكررة فى الأصل .

(١٤٨) هما لغتان . انظر : الفرق للأصمعى ١٢ والفرق لثابت ٩٨/١ .

(١٤٩) فى الأصل : يضرط ثم ضرب عليه الناسخ وكتب بدلا منه يضرب ، وهو ما فى مخطوطة الفرق للأصمعى (انظر هامش ٣ ص ١٢) وعند ثابت : يضرب أيضاً

وقالوا[١٥٠] : « لى إلى الأرض حاجة » أى : أضرب الغائط ، وأمّا قول الأعشى[١٥١] :

تُعجلُ كـفَّ الخارىء المُطِيبِ

يا رَخماً قاظَ علـى يَنْخـــوبِ

فالمُطيِب[١٥٢] : المُسْتنجى .

قال : وحدّثنا بعض أهل العِلم أنَّ عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - دخل الخَلاء ، ثم خرج فأُتى بطعام ، فتناول منه فقيل له : يا أمير المؤمنين إنك خرجت من الخَلاء ، فقال : إنّما آكل بيمينى ، وأستطيبُ بشِمالى[١٥٣] .

وبلغنا أن النبىّ (ﷺ) قال : « يكفيكَ من الاسْتطابة ثلاثة أحجار ليس فيهن رَجيع »[١٥٤] . يريد : الاسْتِنْجاء بعينه .

ويقال له من ذى الحافر :

الأَرْداج من الدَّوابّ ، وقد رمَى المُهْر بَرَدَجه للواحد ، وهو أوّل شىء يخرج منه كأنّه مثلُ العِقْى من الصبىّ .

ويُقال له : الرَّوْثُ من ذى الحافر .

ويقال له من ذى الخُفّ :

البَعْر ، وقد بَعَرَ ، ويُقال : البعير يَثْلِطُ[١٥٥] ، ويَخْذِق[١٥٦] .

---

(١٥٠) فى الأصل : وقال .

(١٥١) ديوان الأعشى ١٨٤ والفرق لثابت ٩٩/١ وفيه : على مطلوب . والفائق ٣٧١/٢ وفيه : على مطلوب ... يعجل .

(١٥٢) فى الأصل : المطيب ، وزدت الفاء لوقوعها فى جواب أما .

(١٥٣) الحديث دون الحكاية فى فرق ثابت ٩٩/١ .

(١٥٤) الفائق ٣٧١/٢ .

(١٥٥) الفرق للأصمعى ١٢

(١٥٦) فى الأصل : ويحدق صوابه من ثابت فى الفرق ١٠١/١

ويقال : هَرّ بسلحِهِ حتى مات[١٥٧] ، إذا استطلق بطنُه ، وأخده هُرار[١٥٨] ...

والجَلّة ، والجِلّة ، والجليل : البَعْر .

ويُقال[١٥٩] من ذى الظِّلف :

البَعْر من الشّاء – بتحريك العين وتخفيفها – ويقال له أيضاً منها : الجِلّة ، والجَلّة ، والجَليل .

ويُقال : كَنَعتِ الغنمُ إذا سَلَحت ، والوَأْلة[١٦٠] : بعر الغنم [٧ أ] وأبوالها ، والكِرسُ ، وقال العجّاج[١٦١] :

يا صاحِ هل تَعرِفُ رسماً مُكرَسا

ويقال : رمت الغنمُ بكُثوعها ، وهو : الخِثْيُ من البَقَر – بالكسر – وخَثَت تَخْثى خَثْياً – بالفتح فى المصدر – وخِثْياً[١٦٢] .

ويقال له من ذى البُرثن :

الجَعْر ، وقد جَعَر السَّبُع ، وعَرْك السِّباع : خروُها[١٦٣] .

---

(١٥٧) فى المخصص ٥/٦٢ اقتباس عن قطرب نصه : « هر سلحه وأرّ : استطلق بطنه حتى مات » .

(١٥٨) من هامش الأصل ، وبعد القول كلمات مطموسة لا تبين ، وهذا الكلام عند ثابت فى الفرق ١/١٠٠ عن ابن الأعرابى وفيه زيادة قوله : وقد هُرّ الرجل .

(١٥٩) بعد هذا فى الأصل كرر : والجلة والجلة والجليل : البعر ، بسبب انتقال النظر .

(١٦٠) فى الأصل : الواة تحريف ، وانظر فرق ثابت ١/١٠٠ .

(١٦١) ديوان العجاج ١/١٨٥ .

(١٦٢) الفرق للأصمعى ١٢ وانظر القاموس المحيط (خثى)

(١٦٣) فى الفرق لابن فارس ٦٩ وفى السبع جعر ومن الأسد : العرك ، وقد سلف قول قطرب أن الجعر من كل شىء يبس بطنه ، وهو قول ابن الأعرابى أيضاً . انظر فرق ثابت ١/١٠١ .

ويقال من الطائر :

الذَّرق ، ويُقال : قد ذرَق يذرُق ذُروقاً ودرِقاً - تكسر الراء فى المصدر - وخزَق يخزق خَزْقاً[١٦٤] ، وخَسَق - مثل خَزَق[١٦٥] - ومَزَق .

ويُقال للرجل : خَزَق ، وزَرَق .

ويُقال : رَمَصتِ الدَّجاجة ، وصام النَّعام يصوم[١٦٦] ، وخَذَق أيضاً قال الطِّرماح[١٦٧] :

فى شَناظى أُقْنٍ بَيْنها عُرَةُ الطير كصَوْم النَّعامْ

والعُرَة : خُرْءُ الطَّير[١٦٨] ، وهو الوَنيم من الذُّباب الذى[١٦٩] تراه على الثوب ، وقال الشاعر[١٧٠] :

وقد ونَمَ الذُّبابُ عليه حتى
كأنَّ وَنيمه نُقَط المِدادِ

والنَّفضُ : خُروءة النَّحل ، حُكيتْ بالضاد .

---

(١٦٤) اللسان (خزق) وفى فرق ثابت ١٠١/١ : خذق يخذق خذقاً ، وفى اللسان (خذق) أنه أشدُّ من الذرق ، على أنَّ قطرباً سيذكره بعد حين للنعام .

(١٦٥) الإبدال لابن السكيت ١١٨ .

(١٦٦) أنكر أحمد بن فارس فى الفرق ٦٩ أن لصوم النعام فعلاً ، وانظر لتعضيد ما أورده قطرب الأصمعى فى الفرق ١٢ وثابت ١٠١/١ والمخصص ٥٧/٨ .

(١٦٧) ديوان الطرماح ٣٩٥ والجمهرة ٨٤/١ واللسان (شنظ) و(أقن) .

(١٦٨) فى فرق ثابت ١٠١/١ أن العرة كل قبيح وقذر ، وإنما سميت العرّة من ذلك .

(١٦٩) فى الأصل . التى تحريف

(١٧٠) للفرزدق كما فى ديوانه ٢١٥ والاقتضاب ٣٤٩ وبلا عزو فى الفرق لثابت ١٠١/١ والمخصص ١٦٨/٨

بـــاب [الشَّهْـــوة]

وقالوا فى مثل الغُلْمة من الإنسان :

يُقال منه : الشَّهْوة ، والشَّبَق ، واغتلمَ ، وقَطِم - وأصل قَطِمَ فى البعير[١٧١] .

[يقال][١٧٢] : غُلام غِلِّيم، وجارية غِلِّيمة، وقال الراجز[١٧٣] :

ناكَ أخوها أُختـكَ الغِلِّيما

ويقال له فى ذى الحافر :

قد اسْتَوْدَقتِ الفَرَسُ ، وأَوْدَقتْ ، وهى وَديقٌ ، وَوَدُوقٌ بيِّنة الوِداق[١٧٤] .

ويقال : اسْتَعْسَبَت [الفَرَسُ][١٧٥] مثل أَوْدَقتْ .

ويقال فى ذى الخُفّ :

اغتلمَ البعيرُ ، وقَطِم ، وبعيرٌ طاط .

---

(١٧١) الفرق للأصمعى ١٢ .

(١٧٢) زيادة لم ترد فى الأصل وانظر المخصص ٣٧/١ واللسان (غلم) .

(١٧٣) ضمن خمسة أشطار بلا عزو فى الفرق لثابت ١٠٧/١ واللسان (غلم) وضمن ثلاثة فى المخصص ٣٧/١ . فى الأصل : أخوتك تحريف .

(١٧٤) الفرق للأصمعى ١٣ وأضاف ثابت فى الفرق ١٠٧/١ . والودق

(١٧٥) زيادة من فرق ثابت .

قال قطرب : لا أدرى طاط - بالتنوين أو بغير تنوين[١٧٦] - مُغْتَلِمٌ .

وبه سُؤَادٌ ، وقد أسأدته الفُلْمه إسآداً ، مدّ[١٧٧] .

والبعير يُحنِق إحناقاً ، وإحناقُه : ضُمْرُهُ وإلحاقُ [٧ ب] بطنه إذا اغتلم ، والمُحنِق : المُغتلِم ، والمُعيد : المُغتلِم ، وأمّا المُعِيد فالفَحْل يُعيد على الناقة مرّتين .

ويقال للناقة ، هَكِعَة ، هَدِمَة ، ضَبِعة ، مُبْلِمةٌ[١٧٨] ، قَمِعَة[١٧٩] هَوَسة كلّهنّ أشدُّ النُّوق ضَبْعاً .

ويقال : ضَبِعَتِ الناقةُ تَضْبَعُ ضَبْعاً ، وأضبعت إضباعاً ، وأبْلَمتْ إبلاماً ، وهَدَمتْ هَدْماً ، وهَكِعت هَكَعاً[١٨٠] .

وقالوا : [ناقة][١٨١] مُبْلِمة بَيِّنَةُ البَلَمَة ، وضَبِعَةٌ بَيِّنَة الضَّبَعَة ، وناقة مُسْتَحِرمةٌ ، وحَرْمىٰ ، كما قالوا فى الشّاة .

وقالوا فى ذى الظِّلف :

صَرَفت الشاة صُروفاً ، وصِرافاً[١٨٢] وآسْتَحْرَمَتْ[١٨٣] ، وشاةٌ مُسْتَحْرِمَةٌ ، وحَرْمىٰ ، وحِرامٌ ، وكل ذى ظِلف ، يُقال له : اسْتَحْرَمَ .

---

(١٧٦) المفهوم مما ورد فى اللسان (طوط) أنه يُنون فى الشعر ، وقد نون فى فرق ثابت من غير نص .

(١٧٧) الفرق لثابت ١٠٧/١ وفيه : أن ابن الأعرابى لم يعرفه !

(١٧٨) فى المخصص ٣/٧ : مُبلم ومبلام .

(١٧٩) القاموس المحيط (قمع) .

(١٨٠) الكلام بنصه فى فرق ثابت ١٠٧/١ .

(١٨١) الزيادة ساقطة فى الأصل ، والنص فى فرق ثابت ١٠٧/١ وما بعدها

(١٨٢) فى فرق ثابت ١٠٧/١ الصروف والصراف للكلة ، وهو ما سيذكره قطرب فى ذى البرش أيضاً

(١٨٣) المخصص ١٧٦/٧ وفى الفرق للأصمعى ١٣ ويقال قد أحرمت الشاة

ونعجة حانيةٌ بيّنة الحُنوّ ، واغتلَمَ التّيسُ ، وهبَّ ، وأهبَّ[١٨٤] . وهاج .

ويقال : كان ذلك طخاءةً ، أى هباءة[١٨٥] .

وقال فى ذى البُرثن :

صَرَفتِ الكلبةُ صِرافاً ، وصُروفاً ، وظَلَعَتْ ، وأظُن قولهم : « حتى ينامَ ظالعُ الكلاب »[١٨٦] من ذلك ، أى صارف الكلاب .

وأجْعَلتْ ، واستَجْعَلتْ ، واستطارت ، وإذا استحرمت الذِّئبة ، قيل : ذِئْبة مُجْعِلٌ[١٨٧] .

---

(١٨٤) كذا فى الأصل ، وفى فرق الأصمعى : هب التيسُ يهب هبوباً وفى فرق ثابت ١٠٧/١ : اهتبَّ . وانظر : المخصص ١٧٧/٧ .

(١٨٥) فى الأصل : طخاية أى هباية ، وهذا من اللسان (طخا) وفيه : يُقال : على قلبه طخاء وطخاءة أى غشية وكرب .

(١٨٦) المثل فى أمثال أبى عبيد ٢٤٩ وجمهرة الأمثال ٩٧/١ ومجمع الأمثال ٢٦/١ وفى الأصل: طالع الكلاب تصحيف .

(١٨٧) فى فرق الأصمعى ١٣ : ويقال للسباع قد أجعلت .. وهى كلبة مجعلة وكذلك السباع ، وقال ابن فارس فى الفرق ٧٤ ويقال : للبوّة والكلبة والذئبة أجعلت . وانظر : فرق ثابت ١٠٨/١ .

ثم نقول فى :

تسمية النكاح
من الشهوة والشبق
[باب]

قالوا فى مثل نكاح الإنسان :

نكح الإنسانُ نَكْحاً ونِكاحاً ، ومَطَأ الرَّجل المرأة ، وباشَرَها ، ولامَسَها لِماساً ، والمُلامسة ، والبَضْع ، والعَتْر - بالتسكين والتحريك - النِّكاح كلّه .

ويُقال : طَمَثها يَطْمِثُها ويطمُثُها: إذا غَشِيها ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ لم يَطْمِثْهنَّ إنْسٌ قَبلهم ﴾(١٨٨) ، قال ابن الحُدادِية الخُزاعىّ(١٨٩) :

يُوسان لم يَطْمِثْهُما دَرُّ حالِبٍ
على الشَّوْط والإتعابِ كانَ مِراهما

[٨ أ] وقال الفرزدَق(١٩٠) :

دُفِعْنَ إلىّ لم يُطْمِثْنَ قَبْلى
فهُنَّ أصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ

وخَجَأها : وحَشَأها - مهموزتان - أى نكحها ، يَخْجؤها خَجْأً ،

---

(١٨٨) سورة الرحمن ٥٥/٧٤ .

(١٨٩) شعره المجموع ٢١٦ وفرق ثابت ١/١١٠ .

(١٩٠) ديوان الفرزدق : ٨٣٧ وفيه : مشين ... وهن .

وغَسَلها ، وعَسَلها : إذا نكحَ فألحَّ ، والمِغْسَل : الذى لا يكاد يُلْقحُ من كثرة ضِرابه[١٩١] .

وعسّاها يُعسّيها عَيْساً[١٩٢] ، وزَخّها يَزُخُّها زَخّاً ، قال الراجز[١٩٣] :

أَفْلَحَ مَنْ كانت لـه مِزخَّـهْ
يَزُخّها ، ثُمَّ ينـامُ الفَخّـهْ

ويُقال : فَخَّ فى نومه ، وهو شِبْهُ الغَطيط .

ويُقال : دَحَمَ يدحَمُ ، ورطَمَ يرْطِمُ رَطْماً ، ولَتَأَ يَلْتَأُ لَتْأً[١٩٤] ، ونَشَلَ يَنْشُلُ نشلاً ، وفَطَأَها ، وخَلَجها ، وعَصَدها ، وعَزَدها[١٩٥] ، وكامَ يكومُ كَوْماً ، وهو الفَطءُ ، والعَصْدُ .

ويُقال : مَتَنَ يَمْتُن مَتْناً[١٩٦] ، ولحب يلحُبُ لَحْباً ، و[لَحَبَ][١٩٧] يَلْحبُ لَحْباً ، وَمَسح يَمْسَح مَسْحاً ، وقَمْطر يُقَمْطِر قَمْطَرةً .

ويُقال : دَمَسَها ، ودَسَمها ، ودَسَمَ الجُرْح : إذ أُدخل فيه فَتيلةٌ[١٩٨] ، وخَالطها خِلاطاً ، ورَطَأَها : نكحها .

---

(١٩١) فرق ثابت ١/١١٠ .

(١٩٢) لم أجده بالتضعيف . انظر مثلاً : فرق ثابت ١/١١٣ وفيه : عاس وسيذكره المصنف وانظر القاموس (العيس) .

(١٩٣) ينسب الشطران للإمام على كما فى إعراب ثلاثين سورة ١٠٠ والجمهرة ١/٦٦ وبلا عزو فى التفقية ٢٩٧ وفيه : طوبى ... والاقتضاب ٣٨٢ واللسان (فخخ) .

(١٩٤) فى الأصل : بالثاء فى المواضع الثلاثة ، والصواب فى اللسان (لتأ) .

(١٩٥) فى الأصل : عزبدها والصواب فى اللسان (عزو) .

(١٩٦) فى الأصل : بالثاء فى المواضع الثلاثة ، والصواب فى اللسان (متن) .

(١٩٧) زيادة لم ترد فى الأصل مزيدة لاتمام الكلام .

(١٩٨) فرق ثابت ١/١١٠ .

وكاشَ يكوشُ ، ودَعَسها ، ومَخجَها ، ومَخَنَها ، وزَعَبها ، وَمَعَسها ، والنَّجْرُ أيضاً ، والشَّكْبُ فى النِّكاح نفسه ، وقد شَكَبها يَشْكبُها ويشكِبُها ، والبَكُّ أيضاً : النِّكاح .

ويقال : القوم يَتَباكُونَ أى يتدافعون ، وكأنَّ بَكّة من ذلك[١٩٩] ، وقال عامان بن كعب[٢٠٠] :

إذا الشَّريبُ أُخَذَتْه أُكّهْ
فَخَلِّهِ حتى يَبُكَّ بَكّهْ

وهو أيضاً : القسرة ، والحُقْوة أيضاً ، وضَفَنَ : إذا نَكَح ، والأَرُّ : النِّكاح ، وهو يؤرّها[٨ ب] ، ودَحَاها : نَكَحَها ، والنَّخْبُ ، والطَّفْشُ : النِّكاح[٢٠١] .

وقالوا : الباهُ ، والباءُ ، والباءة ، والباهَة – والهاء أصليّة – وهو النِّكاح .

وقالوا : أمنى الرَّجل إمناءً ، ومَنَىٰ – يعنى بغير ألف – وقال الله عزَّ ذكره : ﴿ من مَنِيٍّ يُمنىٰ ﴾[٢٠٢] ، [والمنىُّ][٢٠٣] : الماء الأعظم وهو المصدر أيضاً ، ومَنَى يَمْنى مَنْياً .

ويُقال : أمذىٰ يُمْذى ، ومَذَىٰ يَمْذى مَذْياً – لغة[٢٠٤] – فأمّا الوَذْى[٢٠٥] : فالماء الغليظ يخرج بعد البول ، يقال : وَذَىٰ الرَّجلُ[٢٠٦] ، وهو

---

(١٩٩) اللسان (بكك) .

(٢٠٠) الشطران لعامر بن كعب فى فرق ثابت ١١١/١ وبلا عزو فى الزاهر ١١٢/٢ واللسان (بكك) .

(٢٠١) بعد هذا كلمة مطموسة فى الأصل .

(٢٠٢) سورة القيامة ٣٧/٧٥ .

(٢٠٣) مزيدة للإيضاح .

(٢٠٤) فى فرق ثابت ١١٢/١ يقال : أمذى يمذى إمذاء، وقد مذى يمذى مذياً لغتان .

(٢٠٥) فى الأصل : الواذى تحريف .

(٢٠٦) الفرق لثابت ١١٢/١ .

الماء دون الشَّهوة عند بعضهم .

وقالوا أيضاً : أَهْراق الرجل يُهْريق إهْراقةً ، وأراقَ يُريق إراقةً ، وراقَ – بغير ألف – وهَراقَ يِهَريق هَراقَةً – بالتحريك[٢٠٧] .

وماء الرجل يقال له : الفَظيظ ، قال الشاعر[٢٠٨] :

حَمَلن لَهُنَّ ماءً [فى الأَدَاوى]
كما قد يَحْمِلُ البَيْظُ الفَظِيظا

والبَيْظ : رَحِمُ المرأة ، وقال بعضهم[٢٠٩] : البَيْظة ، فأدخل الهاء .

وقال الآخر[٢١٠] قريباً منه :

لقد جَرّعتنا أُمُّ عَمْرو وصالها
كما جُرِّعَ العَطْشانُ ماءَ الفظائِظِ

وهو ماء كلِّ ذى[٢١١] كَرِش ، والواحدة فَظِيظة ، وفظّة .

وقالوا فى مثل نكح من ذى الحافر :

كامَ الفَرَسُ يكومُ ، وطَرَقَ ، ونَجَلَ ، والعَيْس[٢١٢] – عَزَدَهُ أيضاً .

وكاشَ الحِمارُ كَوْشاً

---

(٢٠٧) الفقرة فى الفرق لثابت ١١٢/١ .

(٢٠٨) بلا عزو فى الفرق لثابت ١١٢/١ واللسان (بيظ) و(فظظ) والزيادة ساقطة من الأصل .

(٢٠٩) انظر فى ذلك اللسان (بيظ) .

(٢١٠) بلا عزو فى فرق ثابت ١١٣/١ .

(٢١١) فى الأصل : شىء تحريف .

(٢١٢) فى الفرق لابن فارس ٧٦ واللسان (عيس): العيس ماء الفحل وفى الفرق لثابت ١١٣/١ : عاس للفرس . فى الأصل : والعبس (بالباء الموحدة) تصحيف .

وقالوا فى ذى الخُفّ :

قاعَ البعيرُ يَقوعُ قَوْعاً وقِياعاً – وهو الضِّراب – وقعا[٢١٣] يقعو قُعُوّاً ، وهو إرساله[٢١٤] نَفْسَه على الناقة عند الضِّراب .

ويُقال : ضربَ ضِراباً ، وقَرَع قَرْعاً ، وتَوَسَّنَ الناقة تَوَسُّناً أى ضربها ، وعاسَ عَيْساً ، وهو العَيْس الذى ذكرناه .

وقد أَقْرَعَتِ الناقةُ الفحلَ إذا حملته عليها ، [٩ أ] وكَرَض الفَحلُ كِراضاً ، وخلطتُ البعير[٢١٥] ، وأَخْلطته[٢١٦] ، وذلك أن تهيّىء قضيبه لظبية[٢١٧] الناقة .

وتَسَنَّمَ البعيرُ الناقة إذا ركب ظهرها .

وقال لماء الفَحْل : الكِراض ، وقال الطِّرماح[٢١٨] :

سوف تُدْنيكَ من لَميسٍ سَبَنْتا ةٌ ، أمارتْ بالبولِ ماءَ الكِراضِ

وقال بعضهم[٢١٩] : الكِراض : فحل الإبل ، وكَرَضت الناقة ماءَ الفَحل – فما بلغت غُلَّةً[٢٢٠] – كَرْضاً ، وكُروضاً .

---

(٢١٣) فى الأصل : وقعى على عادة نساخ المخطوطات القديمة .

(٢١٤) فى الأصل : رسالة تحريف .

(٢١٥) الكلام مطموس فى الأصل ، وأثبته بعد جهد .

(٢١٦) فى الأصل : وأخلطت ، والصواب من ثابت : ١١٣/١ .

(٢١٧) ظبية الناقة : حياؤها ، وقد مرّ ذكره .

(٢١٨) ديوان الطرماح ٢٦٦ والإبل للأصمعى ٦٦ والجمهرة ٣٦٦/٢ والتنبيهات ١٠٨ وبلا عزو فى التقفية ٥٠٣ .

(٢١٩) انظر فى ذلك اللسان (كرضى) .

(٢٢٠) فى الأصل : عل (بالعين المهملة) وفى اللسان (كرضى) : كرضت الناقة قبلت ماء الفحل بعدما ضربها ثم ألقته ، وانظر : (غلل) من اللسان أيضاً .

والزُّأجل - بالهمز وغير الهمز - ماءُ الفَحْل ، وقد زَجَل فيها الماءُ يَزْجُل زَجْلاً .

والرُّوبة - بغير همز - ماءُ صُلْب[٢٢١] الفحل ، وجِمامُه ، والرُّوبة - عندهم - ماءُ الفَرَس أيضاً[٢٢٢] .

والمُهَيْ : ماء الفحل ، والمُهْيَة أيضاً ، يُقال : قد أَمْهى [الفَحْل] يُمْهى إمهاءً إذا أَنْزَلَ[٢٢٣] .

وفى ذى الظُّلف :

سَفِدَ التَّيْسُ يَسْفَدُ ، وسَفَد - بفتح الفاء - لغة .

وذَقَط التَّيْسُ ، وتَيْسٌ ذُقَطٌ ، وقَفَط أيضاً مثل سَفَدَ سِفاداً ، وقَرَع يَقْرَع [قِراعاً][٢٢٤] ، وطَرَق يَطْرُق طَرْقاً ، وطُرُوقاً .

وفى ذى البُرثن من السِّباع :

عاظَلَ الكلب مُعاظلةً ، واعتظلَ اعتظالاً ، وتعاظُلاً ، وقال حَسّان[٢٢٥] :

فلستَ بخيرٍ من أبيك وجدِّهِ
ولستَ بخير من مُعاظلةِ الكلبِ

---

(٢٢١) فى الفرق لثابت ١/٤٤ : ماء الفحل . وانظر : فرق ابن فارس ٧٦ .

(٢٢٢) انظر الصحاح (روب ١/١٤٠) .

(٢٢٣) الفقرة بحروفها فى الفرق لثابت ١/١١٤ والزيادة منه .

(٢٢٤) زيادة لم ترد فى الأصل والسياق يقتضيها . وانظر : فرق الأصمعى ١٣ وفى الفرق لثابت ١/١١٤ : يقرع قرعاً .

(٢٢٥) ديوان حسان (ط . دوبك) ١/٤٠٠ وفيه من أبيك وخاله ، وفرق ثابت ١/١١٥ وفيه : وخالك ، ولم يرد فى نشرة البرقوق من ديوان حسان

وقالوا أيضاً : كلابٌ عَظْلَىٰ ، وعُظالَىٰ .

وللسِّباع أيضاً يقال :

تَنْزو نُزُوّاً ، وقال بعضهم[٢٢٦] :

يُقال لكلِّ فحلٍ يَنْزو ، ما خلا الجَمَل فإنّه يضرب ، ويَعْقو[٢٢٧] .

والتَّسافُدُ : يكون فى السِّباع أيضاً .

وقالوا فى ذى الجناح من الطائر :

نزا الطائر ، وسَفَد سُفوداً ، وسَفْداً ، وسَافَدَ سِفاداً ، وتَجَثَّمَ الطائر تَجَثّماً ، وقَفَط الدِّيكُ ، وقَمَط قَمْطاً[٢٢٨] للطَّير كلّه .

وقال بعضهم : كلُّ الطير تَقْعُو قُعُوّاً ، كما قيل فى البَعير [٩ ب] .

ثُمَّ فى :

[بـاب] الحَمْـل بعد النِّكـاح

فى مثل الحَمْل من النِّساء :

الحَمْل[٢٢٩] منها ، يقال لها : حامِلٌ ، وحُبْلى .

وقالوا : حَبَل الرَّجُل من الشَّراب ، وبه حَبَلٌ إذا امتلأ بطنُه منه ، ورجلٌ

---

(٢٢٦) وعلى ذلك الأصمعى . انظر : الفرق ١٣ .

(٢٢٧) الفرق لثابت ١/١١٥ .

(٢٢٨) فى الفرق للأصمعى ١٣ : ويقال للطير قمط يقمط قمطاً وفى فرق ابن فارس ٧٦ قفط الطائر (وانظر هامشه)

(٢٢٩) كذا ولعله : الحامل

حَبْلانُ ، وامرأةٌ مُحْبِلٌ، وكأنَّ الحُبْلى من ذلك مُشتق من الامتلاء ، ورَجُل حَبْلانُ إذا امتلأ غَضَباً[٢٣٠] .

وقالوا أيضاً :

امرأةٌ مُجِحٌّ ، والأصل فى ذلك للسِّباع ، وذلك إذا عَظُم ما فى بطنها .

ويقال لها – إذا عَظُم ما فى بطنها –: امرأة مُثْقِلٌ، وقد أثقلت[٢٣١]، قال الله جَلَّ وعزَّ : ﴿ فلَّما أثقلت دعوا الله رَبَّهُما ﴾[٢٣٢] .

وقالوا : قَرَأت المرأة أى حبلت ، وأقرأتْ أى حاضت أو طَهُرت[٢٣٣] ، وقال عمرو بن كلثوم[٢٣٤] :

ذراعى حُـرَّةٍ أدمـاءَ بَكـرٍ
هجـانِ اللَّـونِ لم تقـرأْ جَنينـا

وقال آخر[٢٣٥] :

أراها غُلاماها الخلى فَشـنَّرتْ
مِراحـاً ، ولم تقـرأْ جَنيناً ، ولا دَما

وقالوا : امرأة نسِيءٌ ، وقد نُسِئت نَسْئاً إذا حملت فانقطعَ الحَيْضُ عنها ، وامرأة نُسَأ – بضم النون[٢٣٦] – إذا حَبَلت ، وامرأتان نسآن على امرأة نَسء ، ونسوة نُساء ، ونُسوء .

---

(٢٣٠) انظر فى ذلك فرق ثابت ١١٥/١ .
(٢٣١) الفرق للأصمعى ١٤ .
(٢٣٢) سورة الأعراف ١٨٩/٧ .
(٢٣٣) الأضداد للأصمعى ٦ ولأبى حاتم ٩٩ وابن الأنبارى ٢٣ والصغانى ٢٤٢ .
(٢٣٤) السبع الطوال ٣٨٠ وأضداد الأصمعى ١ وأضداد ابن الأنبارى ٢٤ .
(٢٣٥) حميد بن ثور كما فى ديوانه ٢١ وفيه : تشنرت والسبع الطوال ٣٨٠ واللسان (قرأ) وفيه : غلامانا .
(٢٣٦) الفرق لثابت ١١٥/١ .

وقالوا : إذا دَنا ولادُها : بَخَضت[٢٣٧] بخاضاً ، ومخضتْ لغة ، وهو قول الله عزَّ وجلّ : ﴿فأجاءَها المخاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلة﴾[٢٣٨] .

ويُقال : طُلِقَتِ المرأةُ فهى مَطلوقةٌ طَلْقاً .

وقالوا فى مثل هذا من ذوات الحافر :

فَرَسٌ عَقوقٌ ، ومُعِقٌّ ، وقد أُعَقَّتْ إعقاقاً[٢٣٩] .

ويُقال لها : إذا أُقَصَّتْ - ومعنى أقصّت كَرِهت الفحل فيُقال لها : وَسَقَتْ ، وَوَحِمت وذلك إذا أُزْعِجت على ماء الفَحل ، وذلك أنّها تَضمُّ رأس الرَّحِم .

ويُقال[٢٤٠] : قَبَضت إذا انضمت الظَّبية [١٠ أ] لأنها قد حملت .

ويقال : اشتملت على الولد ، فإذا تحوّل الماء عَلَقةً ، قيل : فَرَسٌ مُلْمِعٌ ، فإذا صار مُضْغةً فهى : نُتُوج .

فإذا نُفِخ فيه الرُّوح ، وتحرّك فى بطنها فهى : مُركِضٌ . فإذا عَظُم فى بطنها : ونَبُل فهى عَقوقٌ ، فإذا دنا نِتاجها ، فهى : مُقْرِبٌ[٢٤١] ، فإذا دفعتْ فى ضَرْعها فهى دافعٌ ، ومُرِدٌّ[٢٤٢] .

ويقال فى ذلك من الخفّ :

يُقال للناقة إذا حملت خَلِفَة ، ومُبْلِمة[٢٤٣] .

---

(٢٣٧) فى الأصل : قيل بخضت ، وانظر : خلق الإنسان للأصمعى ١٥٨ والفرق لثابت ١١٦/١ .

(٢٣٨) سورة مريم ٢٣/١٩ .

(٢٣٩) الفرق للأصمعى ١٤ والفرق لثابت ١١٦/١ .

(٢٤٠) فى الأصل : فيقال . والصواب ما أثبت

(٢٤١) فى الأصل : مقرت بالتاء تصحيف .

(٢٤٢) الفقرة برمتها مع بعض الزيادة فى فرق ثابت ١١٧/١ .

(٢٤٣) فى اللسان (بلم) : مُبلم بغير هاء ، وقد سبق التنبيه إليه .

فإذا وَرِم حياؤها - إذا استبانَ رَحمها - قيل : قَرِحت قُروحاً ، وقراحةٌ فهى قارحٌ ، وهُنَّ[٢٤٤] قُرَّحٌ .

ويُقال : كان ذلك عند قُروحِها ، وقد قالوا : قَرِحت قِراحاً إذا لقحت أيضاً لَقْحاً ، ولَقَحاً - بالإسكان والتحريك - ويقال لها : قارحٌ نحوٌ من عشرة أيام إلى خمسة عشر يوماً[٢٤٥] .

ويُقال : فُجِئتِ الناقة فَجْأً إذا عَظُم بطنها ، فإذا خُشِى عليها الجَدْبُ فى العام المُقبل سُطِيَ[٢٤٦] فأُلقى ما فى بَطْنها ، وقيل[٢٤٧] : مُسِيتْ مَسْياً .

ويقال لها : عُشراء - يا هذا - إذا دخلت فى عشرة أشهر ، وقد عَشَّرت الناقة تَعْشيراً ، وهو قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وإذا العِشارُ عُطِّلت ﴾[٢٤٨] والعِشار : جمع العُشَراءِ يا هذا .

وقالوا فى مثل ذلك من ذى الظِّلف :

شاة حامِلٌ .

فإذا تبيّن حَمْلها قيل : قد أَرْأَتْ فهى : مُرْءٍ ، وشاةٌ مُرمِدٌ[٢٤٩] : حين يعظم ضَرْعها ، ويَرِم حياؤها .

ويُقال : أَرأَتِ[٢٥٠] الشاة : حملت فوقع اللَّبن فى ضَرْعها .

---

(٢٤٤) فى الأصل : وهى ، تحريف .

(٢٤٥) انظر : الفرق لثابت ١١٧/١ وأضاف ثابت : وقوارح .

(٢٤٦) السطو : أن يدخل الرجل يده فى الرحم فيستخرج الولد . اللسان (سطا) .

(٢٤٧) فى الأصل : قيل .

(٢٤٨) سورة التكوير ٤/٨١ .

(٢٤٩) فى الفرق لابن فارس ٧٧ : ويقال للبقرة .. إذا تحرك ضرعها قد رمدت ، وسيذكره قطرب بعد حين ، وانظر ثابتاً فى الفرق ١١٩/١

(٢٥٠) فى الأصل : أرت تحريف .

ويُقال للبقرة إذا كرهت الفحل ، ولقحت : أقصّتْ ، ورمّدت : حين يتحرك ضرعها ، ويرم حياؤها .

وأقصّت العنزُ : انقطعت خَرْمتُها أى : شَهْوتُها .

وقالوا فى مثل ذلك من ذى البُرْثن :

أجحَّتِ الكلبةُ فهى مُجِحٌّ[٢٥١] [١٠ ب] .

وقال بعضهم : السِّباع حُبلى ، والأصل للمرأة[٢٥٢] ويُقال : أمْكَنتِ الضَّبَّةُ إذا حملتِ البَيْض فى جوفها مثل الجراد ، ومَكنت أيضاً تمكن مَكْناً ، إذا باضتْ ، وأمْكَنت[٢٥٣] .

ويُقال : ضبّةٌ مكونٌ للتى بيضها فى بطنها ، ويقال لبَيْضها : المَكْنُ ، والواحدة : مَكْنة[٢٥٤] .

ويُقال فى ذى الجناح :

جَمَعَ الطائر تَجْميعاً .

وأمكنت الجرادة إذا جَمَعت البَيْضَ فى جوفها أيضاً .

وأرْنجتِ الدّجاجة إذا امتلأ بطنها بَيْضاً ، وأقْطعتْ ، وأقَفَتْ إذا انقطع بَيْضُها[٢٥٥] .

---

(٢٥١) الفرق لثابت ١١٩/١ .

(٢٥٢) الفرق لثابت ١١٩/١

(٢٥٣) الفرق للأصمعى ١٤

(٢٥٤) الفقرة نرمتها فى الفرق لثابت ١١٩/١ وما بعدها وانظر اللسان (مكن)

(٢٥٥) معظم الفقرة فى الفرق لثابت ١١٩/١

[بـــاب]

الولاد بعـد الحَمْـــل

قالوا فى المرأة :

ولدت ، ووضعت ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ربِّ إنى وضعتها أنثى ﴾[٢٥٦] .

وقالوا : هى نُفَساء – يا هذا – ونَفِسَى ، ونِفْسَى – بالقصر[٢٥٧] – وقد نَفِست المرأة ، ونُفِست نِفاساً ، ونُفاساً – بضم النون – ونُفِسَ له غلام ، ونِسوةٌ بكرب نِفاسٍ. ونُفاس ونُفَّسٌ ، وقال الراجز[٢٥٨] :

رُبَّ شَريبٍ لـك ذى حُســـاسِ
شَرابُـه كالحَـزِّ بالمواســـى
عَطْشَـانَ يَمْشـى مِشيـةَ النُّفاس

فضمَّ النون .

وقال أبو دُواد[٢٥٩] :

بكرت بأيديهـمْ تَوجّـسُ غُـدوةً
نُفَســاءُ شاخصـةٌ تَلَفَّـعُ بالسُّلـى

---

(٢٥٦) سورة آل عمران ٣٦/٣ .

(٢٥٧) فى خلق الإنسان لثابت ٨ : نفساء ونُفساء ، وأضاف فى اللسان (نفس) : نفساء ، أما ما ذكره قطرب من قصر نفساء فلم يرد فيمارجعت إليه من كتب المقصور والممدود .

(٢٥٨) الأشطار دون الثانى بلا عزو فى نوادر أبى زيد ٤٧٩ والزاهر ٢٢٢/٢ والفرق لثابت ١٢٠/١ و(انظر هامش المحقق) . وفى الأصل : شربت تصحيف

(٢٥٩) شعر أبى دواد : ٣٤٩ وفيه : توجس حزة

ويُقال : نُتجت المرأةُ غلاماً ، والأصل : للفرس والناقة .

ويقال للمرأة إذا ألقته لغير تمام : أسقطت ، والولد : سِقْطٌ ، وسُقْط ، وسَقْطٌ[٢٦٠] .

ويقال لمثل ذلك من ذى الحافر :

نَتجت الفَرَس أُنتِجُها ، ونَتجتْ هى ، فهى تَنْتِجُ[٢٦١] بالكسر ، وأُنتجتْ .

وأزْلقتِ الفَرَسُ ، وأمْلَقتْ فهى : مُزلِقٌ [ومُمْلِق][٢٦٢] إذا ولدت لغير تمام .

ويقال لها : فَريشٌ ، وعائذٌ إذا وضعت ما فى بطنها ، وفَرَسٌ خَليفٌ من يوم نِتاجها . وكذلك الناقة ، والشاة .

وأمّا [١١ آ] الشافعُ فلكلّ ما معها ولدها .

وقالوا فى ذى الخُفّ من ذلك :

نَتَجتِ الناقة فهى : نَتوجٌ ، وأُنتجت إذا خرجت هى وحدها ، فوضعته فى القَفْر .

وإذا وَضعت لغير تمام قيل : أزْلقتْ ، وأجْهضتْ ، وغضّتْ ، فهى : مُزلِقٌ ، ومُجهِضٌ ، ومِجهاضٌ ، وذلك الولد يُقال له : جهيضٌ ، وجَهِضٌ ، وغَضينٌ ، وزَلِقٌ[٢٦٣] .

((٢٦٠) الفرق للأصمعى ١٤ .

(٢٦١) فى الفرق لثابت : نتيج

(٢٦٢) زيادة من فرق ثابت .

(٢٦٣) فى اللسان (زلق) زليق ولعله الأصل

وقالوا أيضاً : أعجلتْ فهى : مُعْجِلٌ ، وناقة عَجولٌ : مات ولدها ، ومِعْجالٌ : لا يتمُّ ولدها ، وهُنَّ معاجيلُ للجميع ، والواحد : مُعْجِلٌ قبل التّمام بشهرٍ أو نحو ذلك وهو مما يعيش[٢٦٤] .

وإذا ألقته قبل أن يكون عليه شَعَرٌ قيل : قد أَمْلَطت فهى : مُمْلِط ، والوَلَدُ : مَليطٌ .

وإذا نَبَتَ الشَّعْر على الولد فى بطنها فألقته – والشَّعْر عليه – قيل : قد سَبَّغت ، وسَبَّطتْ فهى : مُسَبِّغٌ ، ومُسَبِّطٌ .

والتَّسْبيغ ، والتَّسبيطُ ، والإسْباغةُ : قبل التمام بثلاثة أشهر ونحوها .

ويقال : ناقة مِسْباغٌ للتى لا يتمُّ ولدها ، والتَّسْبيط : بعدما كَرَب ودنا .

والتَّعْضِيلُ : أنْ يجيءَ مُعْترضاً[٢٦٥] .

واليَتْنُ ، والأَتْن أيضاً – بالهمز – أنْ يجيء رجلاه قبل رأسه[٢٦٦] ، ويقال للمرأة[٢٦٧] : جاءت به يَتْناً ، قال الشاعر[٢٦٨] :

لكل فتى صـدق ، ولكـنَّ أُمّه رَمَتْ بأَستهِ وَتْناً أَلَفَّ القوابـل

فجاء به بالواو ، ولعلها لغة .

وخَدَجتِ الناقة ، وأَخْدجتْ ، وخَدِجَت خِداجاً . وكلُّ إعجال خِداجٌ فى الإبل والشَّاء[٢٦٩] .

---

(٢٦٤) الفقرة فى الفرق لثابت ١١٩/١ .

(٢٦٥) الإبل للأصمعى ١٣٩ .

(٢٦٦) الإبل للأصمعى ١٣٩ والمخصص ١٨/١٤ وإصلاح المنطق ١٠

(٢٦٧) فى الفرق لابن فارس ٧٨ واليتن يكون فى النساء وغيرهن

(٢٦٨) لم أجده

(٢٦٩) وأضاف الأصمعى فى الفرق ١٤ وللسباع أيضاً ، وانظر ثابتاً فى الفرق ١١٨/١ وما بعدها

ويقال : ناقة خادجٌ ، والولد خديج ، وخدْج ، ومُخْدَج ، والمخْداج : الناقة : [التى تخدج][٢٧٠] .

والسَّلوب : التى تطرح ولدها بعدما تُعَشِّر ، أى : يصير فى عشرة أشهر ، قال الشاعر[٢٧١] :

هراس الأُولى فى نفوسٍ عزيزة
وإلف المتالى فى قلـوب السَّلائـب

[١١ ب] ويقال : أَسْلبت فهى : مُسْلِبٌ إذا وضعت ما فى بطنها ، أو ولدته[٢٧٢] ميتاً قبل تمامه .

وقالوا : الخِداج من أول خلق الولدالتى قَرُبتْ من التَّمام فما ألقته دون خَلْق وجُمّاع[٢٧٣] .

ويُقال : زَمَعَتِ الناقة ، وَزمّعتْ : ألقته لغير تمام ، فإذا أشرقَ[٢٧٤] ضرعها ، فوقع فيه اللَّبن فهى : مُلْمِعٌ .

ويُقال : ناقة مُضْرِعٌ : إذا تحرّك ضَرْعها .

ويقال لها : الخَلِيفُ من يوم نِتاجها .

و[يقال ذلك أيضاً] :[٢٧٥] للفَرَس ، والظّبية ، والشاة ، والبَقَرة .

ويقال لليوم الثانى من نتاجها هذا يوم خليفها .

---

(٢٧٠) الزيادة ساقطة من الأصل .
(٢٧١) لم أجده ، وفى النفس من تصويبه أشياء .
(٢٧٢) هذه الكلمة وما تلاها مطموسة فى الأصل ، وأثبتها بعد جهد
(٢٧٣) جُمّاع كل شىء مجتمع خلقه اللسان (جمع)
(٢٧٤) أشرق الضرع امتلأ
(٢٧٥) زيادة للإيضاح يقتضيها السياق .

ويقال : الشاةُ ولدتْ ، وهى الرُّبَىٰ حين تضعه إلى خمسة عشر يوماً[٢٧٦] ونحو ذلك ، وأكثر من ذلك .

ويقال : هى رُبَىٰ من غَنَم رُباب ، فجمعوها على (فُعال) كما يُقال[٢٧٧] : رِخْل ورُخال ، وظِئْر وظُؤار ، وقُوام ، وتُؤام وتَوْأم[٢٧٨] .

وقال[ـوا][٢٧٩] : هى رُبَىٰ بيِّنة الرِّباب والرَّبَّة . ويُقال فى ذى البرثن مثل ذلك[٢٨٠] .

ويُقال : وَضَعتِ الكلبةُ .

ولذوات البرثن كلِّها : دَمَصتْ[٢٨١] .

ثم إذا ولدت المرأة تمام ، فإن كان ذكراً فهو : غلام بيِّن الغُلوميّة ، وطِفل بيِّن الطفوليّة ، ورَضيعٌ .

ويُقال : أذكرتِ المرأةُ فهى : مُذكِّر ، ومِذْكار إذا ولدت الذكور ، وإن كانت أنثى فهى جارية بيِّنة الجِراء[٢٨٢] – ممدود – والجَراءة والجِراءة ، وقال الأعشى[٢٨٣] :

---

(٢٧٦) الفرق لثابت ١٢١/١ وأضاف إلى الشاة البقرة أيضاً . وانظر : فرق الأصمعى ١٤ .

(٢٧٧) فى الأصل : لقلال تحريف .

(٢٧٨) انظر فى ذلك : إصلاح المنطق ٣١٢ وليس فى كلام العرب ٧٩ وأمالى الزجاجى ١٢٩ . وقول المصنف القوّام (كذا بالهمز) وفى اللسان (قوم) : القَوام داء يأخذ الغنم فى قوائمها تقوم منه .

(٢٧٩) الزيادة لم ترد فى الأصل ، وانظر : ثابتاً فى الفرق ١٢١/١ .

(٢٨٠) الفرق للأصمعى ١٤ .

(٢٨١) انظر : الفرق لثابت ١٢٢/١ وأحمد بن فارس ٧٩ والمخصص ١٢/٧ .

(٢٨٢) فى الأصل : الجراء مفتوحة الجيم وهذا من مقصور الغراء (ط الذهبى) ٣٧ وفيه : الجراء : مصدر الجارية بكسر وبمد ، فإذا فتح قصر ، وربما مُدّ وهو مفتوح فى الشعر ، وانظر : خلق الإنسان لثابت ١١ والمخصص ٤٦/١ .

(٢٨٣) ديوان الأعشى ١٦٧ وخلق الإنسان لثابت ١١

والبيضُ قد عَنَسَت وطال جَراؤها
ونَشأنَ فى قِنٍّ ، وفى أَذْوادِ

ويروى : قِنَن أى : نِعْمة .

ويُقال : قد آنثت فهى[٢٨٤] : مُؤْنِثٌ ، ومِئْناثٌ إذا ولدت الإناث .

ويُقال للجارية : غُلامة[٢٨٥] ، وطِفْل ، وطِفْلة بَيِّنة الطُّفولِيّة .

فأمّا الطِّفْلة – بفتح الطاء – [١٢ آ] فاللِّينة الناعمة ، وكأنَّ الطِّفل من ذلك للينهِ ، وطراوته[٢٨٦] .

وقال الشاعر[٢٨٧] :

ومُرْكضةٌ صريحىٌّ أبوهـا يُهان لها الغُلامةُ والغُـلامُ

وقال الآخر[٢٨٨] :

فلم أرَ عامـاً كان أكثـرَ باكياً ووجهَ غلامٍ يُشترى وغلامَـهْ

ويقال : « فعل ذلك فى وَلِيدِيّتِهِ »[٢٨٩] .

---

(٢٨٤) فى الأصل : فهو تحريف .

(٢٨٥) المذكر والمؤنث للمبرد ٨٤ والمذكر والمؤنث لأبى بكر الأنبارى ٩٠ .

(٢٨٦) فى الأصل : وطراته .

(٢٨٧) أوس بن غلفاء الهجيمى كما فى المذكر لأبى بكر الأنبارى ٩٠ والمذكر للفراء ١٢١ واللسان (غلم) و(ضرح) وبلا عزو فى : تلخيص العسكرى ١٨٥/١ والمخصص ٣٦/١ ، ٩٩/١٦ وفى الأصل : تهان بها .. تحريف .

(٢٨٨) بلا عزو فى المذكر والمؤنث للفراء ١٢٠ وأبى بكر الأنبارى ٩٢ والمبرد ٨٤ ولعل الأصل يُشترى أى يختار وهى رواية ابن قتيبة فى المعانى الكبير .

(٢٨٩) أى فى الحالة التى كان فيها وليداً . اللسان (ولد) .

ويقال للغلام : صَبِىٌّ ، وللجارية : صبية ، بيّنة الصِّبَى - مقصور بكسر الصاد[٢٩٠] - ويقولونه بفتح الصاد والمدّ : صبيّة بيّنة الصَّباء[٢٩١] .

وقالوا أيضاً : صَبىء ، وللجارية : صَبيئة ، وهى لغة يمانيّة فيما يُحكى لنا .

ويُقال : هذا شَذَخٌ يا هذا ، للصَّغير .

فإذا سَمِن قليلاً قيل : قد تَحَلَّمَ ، واستنجدَ ، واغتال[٢٩٢] .

وإذا تحرك وقوى قَليلاً ، قيل : رُعْرُاع[٢٩٣] ، ويافِعٌ ، ويَفَعَةٌ وَوَفَعَةٌ[٢٩٤] ، وقد يَفَع الغُلام يَيْفع يُفوعاً [و] وَفْعاً - بالإسكان والتحريك - وأَيْفَعَ إيفاعاً ، وهو : مُوفِع : إذا كاد يحتلم ، وتَيَفَّعَ تَيَفُّعاً .

والحَزَوَّرُ : الصغير . وقال بعضهم : الخَزَّور: البالغ أشدّه[٢٩٥] ، وقال النابغة[٢٩٦] :

وإذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عن مُسْتَحْصِفٍ
نَزْعَ الحزوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ

وقال الآخر[٢٩٧] :

---

(٢٩٠) مقصور الفراء ٢٥ .

(٢٩١) اللسان (صبا) .

(٢٩٢) خلق الإنسان للأصمعى ١٦٠ وخلق الإنسان لثابت ١٥ .

(٢٩٣) خلق الإنسان ١٩ والفرق لابن فارس ٨٥ والمخصص ٣٥/١ .

(٢٩٤) اللسان (يفع) والزيادة التالية لم ترد فى الأصل .

(٢٩٥) انظر عن الحزور : الاضداد للأصمعى ٢٠ وأضداد أبى حاتم ٨٩ وخلق الإنسان لثابت ١٧ وفرق ابن فارس ٨٥ والمخصص ٣٤/١ والمرصع ٩٣ .

(٢٩٦) ديوان النابغة : ٩٧ وأضداد أبى حاتم ٨٩ وخلق الإنسان لثابت ١٧ وعجزه فى اللسان (حزر) .

(٢٩٧) بلا عزو فى : نوادر أبى زيد ٨٩ وأضداد أبى حاتم ٨٩ واللسان (حزر)

لنْ يَعْدمَ المطىُّ منـا مِشْفـرا
شَيْخاً بَجالاً ، وغلاماً حزْورا

فخفف الواو .

والمُعْصِر من الجوارى مثل اليافع من الغِلمان ، ويقال : قد أعصرتْ إعصاراً .

والمُعْصِرُ – بلغة أَزْد – التى ولدت أو تَعنّست .

وأَسَد ، وقيس يقولون : المُعْصِر : التى قد دَنَتْ من الحَيْض[٢٩٨] .

وغُلامٌ حالِمٌ ، وجارية حالمة عند الإدراك ، وقد حلم حَلْماً ، وكلّ مُحْتَلِمٍ من ذاك .

ومُراهِقٌ : كأنّه من رَهَقْتُ الشيء رهقاً : دنوتَ منه .

وهو فتى بعد ذلك [١٢ ب] ، والمرأة فتاةٌ بيِّنة الفَتاء بالمدّ[٢٩٩] ، وقال ربيع بن ضُبَيع[٣٠٠] :

إذا عاشَ الفتى مِئَتيـنِ عامـاً
فقد أودى المَسَـرّةُ والفَتـاءُ

ثم هو : رَجُل وامرأة .

---

(٢٩٨) لذلك عُدّ من الأضداد انظر : أضداد الصغانى ٣٣٩ وأضداد قطرب ٢٦٠ .

(٢٩٩) المقصور والممدود للفراء ١٧ .

(٣٠٠) كذا فى الأصل : ضُبيع ، وفى بعض المظان : صبيع ، والبيت فى خزانة الأدب ٣٠٦/٣ وفيه اللنادة والفتاء ومقاييس اللغة ٤٧٤/٤ وفيه البشاشة وبلا عزو فى مقصور الفراء ١٨ والمخصص ١٣٢/١٥ .

قال بعض طيىء رَجُلة[٣٠١] ، وقال الشاعر[٣٠٢] :

خَرَقوا جَيْبَ فَتَاتِهِمُ لم يُبالوا سَوْأَة الرَّجُلَهْ

وقالوا : رجل بيّن الرُّجْلَة ، والرُّجولة ، والرُّجْلِيَّة[٣٠٣] .

ثُمَّ هو : كَهْل بَيّن الاكْتِهال ، وامرأة كَهْلة ، قال الراجز[٣٠٤] :

أُمارِسُ الكَهْلَـة والصَّبِيّـا

والعَـزَبَ المُنَفَّـة الأُمِيّـا

ثُمَّ : المرأة عَوانٌ للنَّصَف ، وقد عَوّنت المرأة تَعْويناً : صارت عَواناً[٣٠٥] .

ثُمَّ : شَيْخٌ بين الشَّيِخ[٣٠٦] ، والشَّياخ ، والشَّيْخوخة .

وحُكيَ عن ابن مسعود[٣٠٧] : الشَّيْخُ والشيخةُ للعجوزِ وقال عَبيد[٣٠٨]:

باتَتْ على إرَمٍ رابِئَـةً كأنَّها شيخَـةٌ رَقُـوبُ

وقالوا[٣٠٩] : عَجّزت المرأة ، وعَجَزتْ ، وتَعَجّزتْ .

---

(٣٠١) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ٨٣ والمذكر والمؤنث لأبى بكر الأنبارى ٩ .

(٣٠٢) بلا عزو فى المصدرين السابقين والتلخيص ١٨٥/١ والتكملة ١٢٠ .

(٣٠٣) فى الأصل : الرجيلة والصواب فى اللسان (رجل) وأضاف : والرجولية .

(٣٠٤) ضمن ثلاثة أشطار بلا عزو فى اللسان (كهل) والأول ضمن شطرين فى الزاهر ٢٧٠/٢ .

(٣٠٥) المخصص ٤٩/١ .

(٣٠٦) فى الأصل : بعد كلمة الشيخ فراغ بمقدار كلمتين .

(٣٠٧) هو عبد الله بن مسعود الهذلى أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة (توفى سنة ٣٢ هـ) انظر : غاية النهاية ٤٥٨/١ وما بعدها ولم أجد ما حكاه .

(٣٠٨) ديوان عبيد بن الأبرص : ٢٩ وفيه : إرم عذوباً والمخصص ٩٩/١٦ واللسان (شيخ)

(٣٠٩) فى هامش الأصل :

بلغت بقراءة (كذا) أبى منصور صاعد بن رهرود الصابئ ، وسمع محمد (بن) أحمد الخلّال ، ومحمد بن على الصَّيْمرى ، والمُحسّن بن إبراهيم الصابئ .

وقال بعضهم : عجورة[٣١٠] ، فأدخل الهاء ـ وذلك قليل، قال الشاعر[٣١١] :

قد عَلِمَ النِّسوان أنى عَجوزةٌ
مُشَنَّجةُ الأَوْداجِ أو شارفٌ خَصى

ويقال له من ذى الحافر :

إذا ألقته أُمّهُ :

فهو فَرَس ، وهى فَرَس للأُنثى ، وقد حُكى لنا فَرَسة[٣١٢] ، وهى شاذّة قليلة .

فإذا وضعته أُمّه فهو[٣١٣] : مُهْر للذكر ، ومِهار للجميع ، والأُنثى : مُهْرة ، والجميع : مُهَرٌ[٣١٤] ، وفُلُوّ ، وفُلُوّة ، مثل عَدوّ وعَدوّة – والجميع : أَفْلاء ، وفِلاء ، ويُقال : فلا مُهْرَهُ إذا فَصَله من أُمّه .

وإذا أُطاق الركوب [١٣ آ] قيل : قد أُركِبَ .

وقالوا أيضاً : عِفْو ، وجَحْشٌ للفَرَس ، كما يُقال : للحِمار .

وبعض العرب يقول : مُهْر الحِمار للجَحْش .

ويُقال للفَرَس إذا أتت عليه ستة أشهر : خَرُوف[٣١٥] ، وقال الرّاعى[٣١٦] :

---

(٣١٠) المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ وأبى بكر الأنبارى ٤٥١ وانظر : اللسان (عجز) .

(٣١١) بلا عزو فى المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ وأبى بكر الأنبارى ٤٥٢ وفيهما : وقد رعم . قلت : وفى البيت حرم كما لا يخفى

(٣١٢) المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ وأبى بكر الأنبارى ٤٥١ واللسان (فرس)

(٣١٣) فى الأصل فهى ، خطأ

(٣١٤) الفرق للأصمعى ٥٠ وعند ثابت ٦١/٢ مهار وانظر المخصص ١٣٧/٦

(٣١٥) فى فرق ثابت ٦٢/٢ حارف وانظر الصحاح (حرف)

(٣١٦) ديوان الراعى ٣٠ وفيه حرفاً وافٍ بهرأ ، والخيل للأصمعى ٣٥٣ ، والفرق لثابت

كانت بها خُرُفـاً وافى سَنابكها
فطأطأتْ مُهَراً فى رهـوةٍ جـددِ

وإذا حالَ عليه الحَولُ فهو[٣١٧] : حولىٌّ حَوْلِ ، وحولىٌّ حَوْلين[٣١٨] إذا كان ابن سنة أو سنتين ، ومَحيلُ حَوْل .

ثُمَّ : يُجْذعُ فى العام المُقبل فهو جَذَعٌ بَيّن الجُذوعة ، والإجذاع .

ثُمَّ : يُثْنى ، وإثناؤه : سُقوط ثَنيَّتِهِ ، فيكون : ثَنِيّاً سنةً ، كما كان جَذَعاً سنةً .

ثُمَّ : يُرْبع ، وإرباعه : سقوط رَباعيتهِ ، فيكون رَباعيّاً [سنةً][٣١٩] .

وقال بعضهم : هذا رَباعٌ[٣٢٠] فرفع العين ، ولم ينسبه إلى ذى النِّسْبَة[٣٢١] ، كما أنشدَ بعضهم[٣٢٢] :

لها ثنايـا أربـعٌ حِسـانُ
وأربـعٌ فَتَغْرهـا ثمـانُ

فرفع (ثمان)[٣٢٣] ولم يَنْسبه إلى الياء التى[٣٢٤] فى (ثمانى) ، وجعل الاسم (ثمان) على (فَعالَ) .

٦٢/٢ وفيه : كأنها خرف واف .. بؤراً فى صهوة جلد ، والمخصص ١٣٧/٦ : كانت بها خارفاً .. بهراً .. واللسان (خرف) كأنها خرف وافٍ .. بؤراً فى صهوة جدد .

(٣١٧) فى الأصل : فهى .

(٣١٨) فى الأصل : حولى وحولا وحولين .. وما أثبت من فرق ثابت ٦٢/١

(٣١٩) ساقط من الأصل مزيد من ثابت .

(٣٢٠) انظر مثلاً الأصمعى فى الفرق ١٦

(٣٢١) أراد ياء النسبة .

(٣٢٢) ممن أنشدها ثعلب كما فى اللسان (ثمن) ، وهما بلا عزو أيضاً فى فرق ثابت ٦٢/٢ (وانظر هامش محققه) .

(٣٢٣) فى الأصل : الثمن .

(٣٢٤) فى الأصل ، إلى ، تحريف

ثُمَّ : يبدو قارحُه سنةً ، فيُقال : قد قَرَحَ الفرسُ فهو يَقْرَحُ قَرَحاً ، وقُروحاً ، وأقْرَحَ إقراحاً ، وقُروحه : وقوع[٣٢٥] السِّنِّ التى تلى الرَّباعية ، وقال أبو النَّجم[٣٢٦] :

كأنَّ تحتى مُخْلِفاً قَروحـا

ترى بليتـى عُنْقـه كَدوحـا

[وَلَدُ الحمار][٣٢٧] :

ويُقال للحِمار : عَيْرٌ ، ومِسْحَل ، وابن مِقلاء : وللأُنثى : أتان ، وعَيْرَة بالهاء[٣٢٨] ، وقال الراجز[٣٢٩] :

يَفِيشُها بِفِيشمـــة قَليـــق

فَيـشَ الحِمـــار عَيْرَةً بِحُـوقِ

ويُقال لوَلده :

جَحْشٌ ، وتَوْلب[٣٣٠] ، وفَرَأ[٣٣١] يا هذا - بالهمز - وفراء[٣٣٢] ، وفى مَثَل لهم : « كلُّ الصَّيد فى بطن الفَرأ »[٣٣٣] .

ويقال له :

---

(٣٢٥) فى الأصل : وقوع له تحريف .

(٣٢٦) ديوان أبى النجم ٨٣ ، ٩١ وفيه : قرى

(٣٢٧) نشر (غاير) القسم الخاص بولد الحمار تحت (أسماء الحمار) وسنوازن بين قراءته وقراءاتنا .

(٣٢٨) اللسان (عير) .

(٣٢٩) فى الأصل : يفشها .. فش ، تحريف صوابه من القاموس (فاش) وصوّبهما (غاير) أيضاً ، ولم أجد الشطرين .

(٣٣٠) ويقال : تألب كما فى وحوش الأصمعى ١١

(٣٣١) فى مطبوعة (غاير) : وفراء خلافاً للأصل .

(٣٣٢) كذا فى الأصل ولعله أراد الجمع انظر فرق ثابت ٦٣/٢ ويكون إذ ذاك بكسر الفاء

(٣٣٣) حديث شريف ، ويروى فى حوف الفرا انظر غريب الحديث لأبى عبيد ٣٢٦/٢ وفرق ثابت ٦٤/٢

العِفْو ، والعُفْو ، وعَفا - يا هذا - لغةٌ[٣٣٤] .

وجَحْش ، وجَحْشة [١٣ ب] ، وعِفْوٌ ، وعِفوة ، وهى : الجِحاش ، والعِفاء ممدود .

وقالوا فى مثل ذلك من ذوات الأخفاف :

إذا ألقت الناقة ولدها ساعة تُلْقيه فهو : سَلِيلٌ ، فإن كان ذكراً فهو : سَقْبٌ ، والأُنثى : سَقْبةٌ[٣٣٥] ، والجميع : سِقابٌ .

وقد ذكّرت[٣٣٦] فهى : مُذَكّرٌ .

وإذا كان من عادتها أن تلدَ الذّكارة قيل : مِذكار . وهو حِوارٌ، أيضاً . وحُوار - بضم الحاء - وحِيران ، وحُوران جميعاً .

وإن كانت أُنثى إذا ألقتها ، فهى : حائل[٣٣٧] ، وحُوَارة - إن شئت - والجميع : حَوائِل .

وهى : مُؤْنِثٌ ، وقد آنَثَتْ : جاءت به أُنثى .

وإن كان من عاداتها[٣٣٨] أن تلد الإناث قيل : مِئْناثٌ .

فإذا اشتدَّ قيل : رُبَعٌ ، والجميع : أرباع ورباع ، والأُنثى : رُبَعة .

وإذا مشى قيل : راشح ، والأُم : مُرْشِحٌ[٣٣٩] .

---

(٣٣٤) لغة طيىء كما أفاد الفراء فى المقصور ٢٧ .

(٣٣٥) اللسان (سقب) وأنكر الجوهرى هذا فقال : ولا يقال للأنثى سقبة ولكن حائل .

(٣٣٦) كذا - بالتضعيف فى الموضعين - وفى اللسان (ذكر) : أذكرت المرأة وغيرها فهى مُذكر .

(٣٣٧) الفرق لثابت ٦٤/٢ والفرق لابن فارس ٨٧ والمخصص ١٩/٧ .

(٣٣٨) فى الفرق لثابت ٦٥/٢ : عادتها ، ولعله الأصل ، والفقرة فيه .

(٣٣٩) الإبل للأصمعى ١٤٢ والتلخيص ٥٨١/٢ .

وإذا ارتفع عن الرّاشح ، فهو : الجادِل[٣٤٠] .

وقالوا فى اليُعة : الفصيل الذى بين الهُبَع والرُّبع[٣٤١] .

[والرُّبَع] : لا يزال رُبَعاً حتى يأكل الشَّجَر ، ويعين على نفسه .

ثُمَّ هُو :

الفَصيل ، والهُبَع ، والأُنثى : فَصيلة والجميع : فُصْلان ، وفِصْلان بالضمّ والكسر[٣٤٢] .

وإذا حَمَلتْ أُمّه من قابِل فهو : ابن مخاض[٣٤٣] ، فإذا نُتِجت من قابِل فهو : ابن لَبون[٣٤٤] ، وهى : بنت لَبون للأُنثى .

فإذا لَقِحت من قابل فهو : جَذَع ، والأُنثى : جَذَعة ، وحِقٌّ سنةً ، والأُنثى : حِقّة ، وهى تجرى مجرى الذَّكر فى كلّ شىء إلا السِّديس[٣٤٥] .

والقِلاص : بنات المخاض ، وبنات اللّبون ، والحِقّة ، والجَذَعة ، والرُّبعة ، والبَكر ، والأُنثى : بَكْرة ، والجميع : البِكار للذُّكار ، والبَكرات للإناث .

وأما القَلوصُ فيقال لكل ناقة قَلوصٌ ، فإذا جازَ الحِقّ : أُثْنِىْ ، فيُقال : أُدْرِمَ للإثناء ، وأثنى إثْناءً ، وأفردَ إفراداً للإثناء إذا دنا أن يُثْنى .

---

(٣٤٠) فى الأصل : الحادل - بالحاء المهملة - وانظر : فرق ابن فارس ٨٨ والمخصص ١٩/٧ .

(٣٤١) اللسان (بعع) ، والهبع عند الأصمعى فى الفرق (١٥ وما بعدها) : ما كان من نتاج الصيف ، وقال ابن فارس فى الفرق ٨٨ : فإن نتج بين الربيع والصيف فهو بعة ، وزيادة (الربع) التالية يقتضيها السياق .

(٣٤٢) وفِصال كما فى التلخيص ٥٨٢/٢ .

(٣٤٣) الفرق للأصمعى ١٦ وثابت ٦٥/٢ والتلخيص ٥٨٢/٢ والمرصع ٥٣

(٣٤٤) لأن أمه ذات لبن أحمد فارس فى الفرق ٨٨ والمرصع ٥٣

(٣٤٥) الفرق لثابت ٦٦/٢ .

وقالوا : أهْضَمَ[٣٤٦] الأرْباعَ إهْضاماً [١٤ آ] إذا دنا أن يُرْبع ، وأربعَ إرْباعاً .

ويكون سَديساً سنةً ، وإنما سُمّيَ سَديساً لسِنٍّ تَنْبُت له يُقال لها : السَّديسُ[٣٤٧] .

ويُقال : أسدسَ إسداساً ، وقال بعضهم[٣٤٨] ، للأنثى : سَدِيسة .

ثم هو :

فاطِرٌ ، يقال : فَطَر نابه يَفْطِر ، وشَقَأ شَقْأً وشقوءاً : إذا طَلَع ، وشَقِيَ لغة[٣٤٩] وشَقَّ يَشُقُّ شُقوقاً : أول ما يَطلُع .

وبَقَل يَبْقلُ بُقولاً ، وبَزَغ ، وصَبَأ – يا هذا – كُلّهنّ خروجه ، وعَرَدَ النّاب يعرُد عُروداً .

وإذا فُطر نابه فهو : البازِلُ ، وقد بَزَل بزولاً ، وإنما سُمّي بازلاً لسِنّ تخرج له ، يُقال لها : بازل[٣٥٠] ، وقال الشاعر[٣٥١] :

أخلفَ ما بازلاً سَديسها
لاحِقَةٌ هي ولا نَيُوبُ

---

(٣٤٦) في الأصل : هضم تحريف ، وانظر : اللسان (هضم) .

(٣٤٧) في الأصل : السَدَس ، والصواب من الإبل للأصمعي ٧٦ والأنباري في المذكر ١٠٢ وقال الأعشى (ديوانه ٢٤٩) :

وإذا يلوذ لغامه بسديسه فثنى فهب هبابه فتزبدا

(٣٤٨) فهم الأصمعي كما في الفرق له ١٦ ، ونص ابن فارس في الفرق ٨٩ : أن الأنثى بلا هاء .

(٣٤٩) فرق ثابت ٦٧/٢ واللسان (شقا) .

(٣٥٠) الفرق لثابت ٦٧/١ .

(٣٥١) عبيد بن الأبرص كما في ديوانه ١٧ وفرق ثابت ٦٧/١ .

وفي الأصل : ما بارك ، وصوبت في الهامش كالآتي : « قال الشيخ الصواب أخلف ما بازلاً سديسها ... » .

ثمّ خلف ، وهو مُخْلِفٌ بُزْلاً حتى تظهر[٣٥٣] أنيابه ، ثمّ يَبْقى أعواماً أشدّ ما يكون ، ثُمّ تنقصُ [قُوَّته][٣٥٤] .

فيكون : شارِفاً وفيه بَقيّة ، والأُنثى : شارفة[٣٥٥] - أكثر ما يقال للبَكر .

ويُقال : شَرَفت ، وشَرُفت شُرُوفاً وشَرْفاً .

وإذا كبرت بعد الشروف قيل لها : هِمّةٌ ، وهِرْشَفَةٌ ، وهِرْدشَةٌ ، وضِرْزِمٌ[٣٥٦] ، وهِرْهِرٌ[٣٥٧] ، وكُحْكُحٌ .

ثم يكون البعير عَوْداً ، والأُنثى : عَوْدة[٣٥٨] ، وقد يُقال للناقة : عَوْدٌ ، وهِمٌّ[٣٥٩] إذا كبرت وهَرِمت ، وماجٌّ بغير هاء[٣٦٠] .

ويقال : عَوّد البعير تَعويداً وعَوْداً : صار عَوْداً ، فإذا ارتفع عن ذلك قيل : قَحْرٌ - يا هذا - ساكن ، وجِماعه : أَقْحُر ، وقُحورٌ .

فإذا أكل أسنانه فَقَصُرت فهو كافٌّ[٣٦١] ، ثم يكون : ثِلْباً ، وقد ثَلَبَ البعيرُ تَثْلِيباً .

---

(٣٥٣) في الأصل : يظهر تصحيف .

(٣٥٤) الزيادة ساقطة من الأصل مزيدة من فرق ابن فارس ٨٩ .

(٣٥٥) ابن فارس في الفرق ٨٩ : . الأنثى بلاهاء ، وفي اللسان (شرف) : الشارف من الإبل المسن والمسنة .

قلت : وفي المذكر والمؤنث للفراء : ١٢٣ - ١٢٤ اقتباس من هذا الكتاب منه : وأخبرنا أبو عبد الله (يعني ابن الجهم أحد رواة هذا الكتاب) : سمعت قطرباً : محمد بن المستنير يقول : يقال : بعير شارف أول ما يكبر وفيه بقيّة ، وللأنثى شارفة وأكثر ما يقال ذلك للأنثى ...

(٣٥٦) في الأصل : ظررم بالظاء تصحيف .

(٣٥٧) في الأصل : هرر تحريف وانظر : خلق الإنسان لثابت ٣١ والفرق له ٦٨/٢

(٣٥٨) الفرق للأصمعي ١٦ والإبل له ٧٧ والفرق لثابت ٦٧/٢ والمخصص ٢٥/٧

(٣٥٩) في اللسان (هم) : « قد يكون الهم والهمة من الإبل » .

(٣٦٠) في الإبل للأصمعي : ناقة ماجة وجمل ماجّ

(٣٦١) الإبل للأصمعي ١٤٣ .

ثم هو : الأَجْعَمُ ، والأَدْرَمُ[٣٦٢] وهما : سواء ، وكذلك : الدَّرْدِحُ : وهو الذى قد ذَهبت آخر أسنانه .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو : ماجٌّ ، يا هذا .

ويُقال : ناقةٌ جَمْعاءُ ، ولَطعاءُ [١٤ ب] وهى التى ليس فى فيها حَاكَّة .

ويُقال : نابٌ دِرْدم[٣٦٣] ، ودَرْداُ ، ودِلْقِم ، ودَلْقاء أى : ليس فى فيها أسنان وكأنَّ الميم زائدة مثل : سُتْهم ، وضِرْزم ، وقالوا : الدِّقْعِمُ ، والدَّقعاء : التراب .

وفى مثل ذلك من ذوات الأظلاف :

إذا وضعت العَنْزُ ما فى بطنها قيل : سَليل ، ومَليط ، وطَلًى[٣٦٤] ، وسَخْلَة ، والسَّخْلَة : للذكر والأُنثى[٣٦٥] ، والجِماع : السَّخْل ، والسِّخال .

وهو : سَخْلٌ ما رَضَعَ .

ثم هو : بَهْمة للذكر والأُنثى[٣٦٦] ، والجميع : البَهْم (ساكن) .

فإذا أكلَ من البَقْل ، واجترَّ ، وشَبِع ، قيل : جَفْر ، والأُنثى : جَفْرة .

و[يقال][٣٦٧] قد استكرش : إذا اجترَّ ، وقد استَجْفَر ، وهو : الجَفْر بعد أربعة أشهر من انفصاله من أُمّه .

---

(٣٦٢) فى الأصل : والدوز تحريف ، وصوابه فى اللسان (درم) والمخصص ١٥٥/١ .

(٣٦٣) انظر عن الدردم والدلقم المخصص ٢٦/٧ ، وناقة ضرزم : الكبيرة قليلة اللبن وقد أوردها المصنف من قبل ، ورجل ستهم : عظيم الاست وانظر : ابدال ابن السكيت ١٤٧ واشتقاق الأصمعى ٩٩ والمخصص ٤٦/٢ وابتداء من قوله : وكأن الميم زائدة إلى قوله : الدقعم . مزيد من الهامش .

(٣٦٤) المخصص ١٨٤/٧ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٣٦٥) الفرق لثابت ٦٨/٢ .

(٣٦٦) الفرق لثابت ٦٨/٢ .

(٣٦٧) زيادة يقتضيها التمام السياق .

ثُمّ هى : العُنُق ، والتُّيوس .

وقالوا : إمَرٌّ للجَدىّ ، وإمَرَّةٌ للعَناق[٣٦٨] .

وقالوا : هِلَّعٌ ، وهِلَّعَةٌ . والبَذْرة : العناق[٣٦٩] ، والعُطْلُطُ : الجَدِىُّ ، وهذا قول بعضهم[٣٧٠] .

وقال بعضهم : يُدعىٰ سَخْلة ساعة تُلْقى[٣٧١] ، ثُمَّ يُسمّى : تِلْواً[٣٧٢] ، فإن كانت أُنثى فهى : تِلْوة ، وإنما يُدعى تِلْواً حين يُفْطَم عن الرَّضاع ، ويتلو أُمّه أى يَتْبَعُها .

ثم يكون جَذَعاً .

والعَريضُ [و] الجَذَع[٣٧٣] عند بنى تميم سواء ، وعند غيرهم : العَتود ما بين الجذع إلى الفَطيم[٣٧٤] .

وقال يونس [بن] حَبيب[٣٧٥] :

جمعه : عُتودٌ ، وأَعْتدةٌ ، وعُتُدٌ .

ويقال للأُنثى : جَذَعَة .

---

(٣٦٨) فى الصحاح (أمر) : « الإمر الصغير من ولد الضأن » وانظر : فرق ثابت ٦٨/٢ .

(٣٦٩) فى الأصل : للعناق تحريف .

(٣٧٠) انظر فى ذلك الفرق لثابت ٦٩/٢ واللسان (عطط) .

(٣٧١) المخصص ١٨٥/٧ ونظام الغريب ٢١١ .

(٣٧٢) فى الأصل : تلو تصحيف .

(٣٧٣) فى الأصل : الجذع والزيادة يقتضيها السياق .

(٣٧٤) انظر : أضداد ابن الأنبارى ٢٧٩ وفيه اقتباس من كتاب قطرب هذا ، وأضداد الصغانى ٢٣٨ .

(٣٧٥) الاقتباس عند ثابت فى الفرق ٦٩/٢ وفيه أعتدة وعتد وفى المخصص ١٨٦/٧ عن أبى عبيد وجمعه أعتدة وعتّدان ، وأصله عتدان وتكررت فى الأصل كلمة : أعتدة ، والزيادة ساقطة من الأصل

ثم يكون بعد ذلك ثَنِيّاً ، والأُنثى ثَنِيّة .

ثم يكون : رَباعِيّاً ، والأُنثى : رَباعية .

ثم يكون : سَدِيساً أيضاً مثل المذكر بغير هاء .

ثم يكون : صَالِغاً[٣٦٩] والأُنثى كذلك ، والصّالغ : بمنزلة البازِل من الإبل . وقد صَلَغَ يَصْلَغُ صُلوغاً[٣٧٠] .

وقالوا فى الضّأن منها :

أول ما يُوضع منها :

سَلِيلٌ ، ومَليط ، وطَلًى ، وسَخْلةٌ ، وتِلْوٌ ، وتِلْوة كما قالوا[٣٧١] للمَعْز .

ويقال للأُنثى من صغار الضّأن [١٥ آ] : رِخْل ، ورَخِل – كما ترى – ورُخْل[٣٧٢] ، ورُخال – كما قالوا : ظِئْر وظُؤار ، وتُؤْم وتُؤام – وهذا الجمع على (فُعال) لا يكاد يُسمع .

والبَهْمَة[٣٧٣] : الضأن والمَعْز . ولا يزال بهاماً حتى يَصيفَ ، فإذا أكلَ واجترَّ ، فهو : الفَرير ، والفُرار[٣٧٤] ، والعُمْروس[٣٧٥] ، والفُرْقُور ، والحَمَل ، والبَذَج[٣٧٦] ، والبَرْق : وهو حين يَسْمَن ، ويَجْتَرُّ ، قال لبيد[٣٧٧] :

---

(٣٦٩) التلخيص ٦٢٣/٢ وذكره ابن فارس فى الفرق ٩٠ بالسين أيضاً وانظر : اللسان (سلغ) .

(٣٧٠) فى الأصل بالعين المهملة فى المواضع جميعاً ، تصحيف صوابه من اللسان (صلغ) .

(٣٧١) الفقرة عند ثابت فى فرقه ٧٠/٢ وفيه : كما قالوا لولد المعز ولعله الأصل .

(٣٧٢) كذا ولم يرد بهذا الضبط فى اللسان (رخل) .

(٣٧٣) فى الأصل : البهيمة تحريف .

(٣٧٤) المخصص ١٨٩/٧ .

(٣٧٥) الحيوان ٥٠٠/٥ والمخصص ١٨٩/٧ .

(٣٧٦) المخصص ١٨٩/٧ .

(٣٧٧) ديوان لبيد ٣٠٨ والوحوش للأصمعى ١٣ والسبع الطوال ٥٥٤ .

خَنْســاءُ ضيّعتِ الفَرير فلم يَــرِمْ
عُرْض الشُّقائق طوفُها وبُغامُهــا

ويقال للنَّعْجة إذا هَرِمت : عَشَبَة[٣٧٨] ، ومأْجَة ، وهَمَجَة .

وقال بعضهم – على لغة من أسكن المكسور والمضموم[٣٧٩] – نِعْجة[٣٨٠] فى مثل : عُنُق ، وفَخِذ ، فقال : عُنْق ، وفَخْذ وقالوا : نَعْجةٌ – مُسكّن – قاصيةٌ أى : هَرِمة ، ونِعاجٌ قواصى[٣٨١] . والشَّوى[٣٨٢] من الغَنَم : القواصى .

ومن شاء الوحش[٣٨٣] :

البَقَر ، والظباء[٣٨٤] ، والأَوعال .

ويقال للبقرة : بَقْرَة ، ومَهاة ، والمهاة : البقرة الوحشية البَيضاء ، وفَناة : البقرة الوحشيّة ، والخُزومَة[٣٨٥] : البقرة فى لغة بعض أهل اليمن ، والجميع : الخزائم .

ويُقال لولدها حين تضعه : طَلًى ، وهى تجرى مجرى النَّعْجة .

---

(٣٧٨) فى الأصل : عشنة ... وهجمة ، والصواب من فرق ثابت ٧١/٢ .

(٣٧٩) هى لغة بكر بن وائل وأناس من تميم . انظر فى ذلك : الكتاب ١١٣٤ ، ٢٠٣ والكامل ١١٤/٢ والمخصص ٢٢٠/١٤ .

(٣٨٠) فى الأصل : فكان نعجة ، قلت : وعلى ذلك قراءة الحسن البصرى (ولى نعجة واحدة) انظر : اللسان (نعج) .

(٣٨١) كذا وذلك جائز على حكاية أبى الخطاب الأخفش كما روى سيبويه فى الكتاب .

(٣٨٢) فى الأصل : والشذى تحريف .

(٣٨٣) نشر (غاير) هذا القسم ، وسنشير إلى مواضع الاختلاف والاتفاق .

(٣٨٤) فى الأصل : والظبى تحريف ، وذكره (غاير) على الصواب أيضاً

(٣٨٥) فى الأصل : والخزمة تحريف ، وصوّبه (غاير) أيضاً

وعن أبى عبيدة كما فى المخصص ٣٦/٨ أنها لغة هذيل وانظر : اللسان (خزم)

فإذا مشى واشتدَّ ، قيل : ذَرَعٌ ، وفريرٌ ، وقد ذكرنا[هُ][٣٨٦] فى بيت لبيد ، وقال ذو الرُّمة[٣٨٧] :

وكلُّ مُوَشّاةِ القوائمِ نَعْجةٌ لها ذَرَعٌ – قد أحرزتـه – ومُطْفِلُ

وأما البَحْزج فالجَذَعُ من البقر ، وهو الفَزُّ ، وقال زهير[٣٨٨] :

كما استغاث بسيءٍ فَزُّ غَيْطلةٍ
خافَ العيونَ فلم يُنْظرْ به الحَشَكُ

[١٥ ب] وهو : الفَرقَدُ ، والجُؤْذرُ ، والأُنثى : جُؤذرة ، وفَرْقدة ، والجُؤْذر : بمنزلة الذَّرَع ، والأُنثى : بَحْزَجَة ، وعِجْل ، وعِجَلة[٣٨٩] للجميع . وقال بعضهم : عِجَّوْلٌ[٣٩٠] .

وقالوا : البُرْغُر ، والبَرْغَرُ[٣٩١] ، والحَسِيلُ لولد البَقَرة ، والبقرة أيضاً : الحَسِيل .

ويقال للبقرة : الشَّاة ، وقال الأعشى[٣٩٢] :

فَرَميتُ غَفْلةَ عينهِ عن شاتهِ
فأَصَبْتُ حَبّةَ قلبها وطِحالها

والماريّة : البقرة الوحشية ، والغَيْطلةُ : البقرة ، وقد ذكرناه فى بيت زهير .

---

(٣٨٦) الزيادة لم ترد فى الأصل ، وزادها (غاير) أيضاً .
(٣٨٧) ديوان ذى الرمة ١٤٦١/٣ والفرق لثابت ٧٤/٢ .
(٣٨٨) ديوان زهير ١٧٧ وأضداد ابن الأنبارى ٢٤٦ واللسان (فزر) .
(٣٨٩) هذا ما فى الأصل ، وصيره غاير (عَجَلّة) بفتح العين والجيم وتشديد اللام . وانظر فرق ثابت ٧٣/٢ والتلخيص ٦٣٩/٢ ومبادىء اللغة ١٤٤ .
(٣٩٠) اللسان (عجل) .
(٣٩١) السبع الطوال ٥٥ والتلخيص ٦٣٩/٢ ومبادىء اللغة ١٤٤
(٣٩٢) ديوان الأعشى ٦٣ واللسان (شوه) .

والخُزومة : البقرة بلغة أهل اليمن ، وأهل العالية والجميع : الخَزوم أيضاً[٣٩٣] مثل : البَقَرة ، [والبَقر] ، قال الشاعر[٣٩٤] :

أَرْبابُ شاءٍ وخَزومٍ ونَعَمْ

والحَيْرمة[٣٩٥] : البقرة ، قال الشاعر[٣٩٦] :

تُبَدِّلُ أُدماً من ظِباءٍ وحَيْرماً
فأصبحتُ في أطلالها اليومَ حابسا

وقالوا : إرْخُه ، وأُرْخٌ للذَّكَر منها ، وإراخٌ للذَّكَر ، والأُنثى : إرْخةٌ ، قال الطِّرماح[٣٩٧] :

أو نَعْجةٌ من إراخِ الرَّمْلِ أُخْذلها
عن إلفها واضحُ الخدّين مَكْحولُ

ويُقال للثور من البَقَر[٣٩٨] : اللأْىُ ، والأُنثى : لآة مثل قناة والقنا[٣٩٩] ، وقال الطِّرماح[٤٠٠] :

---

(٣٩٣) سبق إيراد قطرب للخزومة ، وذكر أن جمعها الخزائم ولذلك قال: أيضاً ، والزيادة التالية أضافها (غاير) ، وهي موضحة نافعة

(٣٩٤) بلا عزو في : الوحوش للأصمعي ١٥ والمخصص ٣٦/٨ والتلخيص ٦٢٠/٢ واللسان (خزم) .

(٣٩٥) في الأصل : والخزيمة ، وفي البيت الآتي : وخزيماً ، والصواب من المخصص ٣٧/٨ واللسان (حرم) وأوردها (غاير) بالخاء متابعاً الأصل .

(٣٩٦) لعمرو بن معدي كرب كما في ديوانه ١١٢ والوحوش ١٦ وجعل محقق شعر ابن أحمر صدر البيت عجزاً وأدخله في شعره ١٤٢

(٣٩٧) ليس في ديوانه ، وبلا عزو في المخصص ٣٧/٨ .

(٣٩٨) هذا ما في الأصل ، وهو الصواب وأوردها (غاير) : البقرة

(٣٩٩) قراءة (غاير) : فتاة والفتى خلافاً للأصل وفي التلخيص ٦٣٨/٢ اللأى مثل القنا والأنثى لأة مثل قناة .

(٤٠٠) في الأصل لم يتمم والزيادة ساقطة

كظهر اللأى لو يُبْتغى رَيّـةٌ [بها]
نهاراً لَعَنَـتْ فى بُطون الشَّواجـنِ

والغَضْبُ : الثور ، وقال بعضهم : ثَوْرَة[٤٠١] ، وقال الشاعر :

جزى الله عنى الأعوريـن مَلامـةً
وعَبْـدة ثَفْر الثـورة المُتضاجـم

والمُشِبُّ من الثيران : الذكر المُسنّ ، وهو أيضاً : الشَّبَبُ ، والقَهْبُ ، والهَبْرِجُ : الشَّبوب[٤٠٢] .

وقال بعضهم : المُشِبُّ : الشابُّ منها ، وقال أبو خِراش[٤٠٣] :

بِمَوْرِكَتيـنِ من صَلْـوى مُشِبٍّ
من الثيرانِ عَقْدُهمـا جَميـلُ

والفارض : الهَرَمة أيضاً ، وقالوا : الفارض : الفَطيمة[٤٠٤] ، وقالوا : قد فَرَضَت تَفْرُض فُروضاً ، وفَرُضت لغتان ، وقال الرّاجز[٤٠٥] :

وأورد (غاير) البيت : كظهر لأى لم يبتغ السّرية النهار وهو تلعى ...! خلافاً للأصل ، والبيت فى ديوان الطرماح ٤٨٩ وفيه : لو تبتغى ... لأعيت . واللسان (لأى) : لعنت وشقت ، وبلا عزو فى المخصص ٣٩/٨ .

(٤٠١) انظر فى ذلك : التلخيص ٦٢٠/٢ والمخصص ٣٦/٨ ، وفى المخصص ٤٠/٨ أن الغضب : الثور الأبيض ، وقد مر البيت التالى وهو للأخطل .

(٤٠٢) فى الأصل : الشوبوب تحريف ، وصوبه (غاير) أيضاً ، وسيورده قطرب بعد حين ، وانظر عن : المشب والشبب والقهب . المخصص ٣٣/٨ ؛ ٤٠/٨ .

(٤٠٣) عند (غاير) : يمور كثير ..!! وهو ما فى الأصل محرفاً . والبيت فى شرح أشعار الهذليين ١٢١٢/٣ واللسان (شبب) .

(٤٠٤) عند (غاير) : العظيمة ، والصواب ما أثبت لأن الفارض من الأضداد . انظر : الأضداد لابن الأنبارى ٣٢٩ والصغانى ٤١ والمخصص ٤٠/٨ فمعنى الفطيمة هنا الناقة الصغيرة

(٤٠٥) لأبى محمد الفقعسى كما فى أضداد الأنبارى ٣٢٩ ولرؤبة أو لغيره كما فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ وليسا فى ديوانه وبلا عزو فى الثقفية ٣٨٥ و(انظر هامشه) فى الأصل نخاها تحريف ، وقد صوبها (غاير) أيضاً

لها رِجـاجٌ ولهاةٌ فـارضُ
خَذْلاءُ كالوَطبِ نَحاهُ الماخضُ

وقال خُفاف بن نُدْبة[٤٠٦] :

لعمرى قد أعطيـتَ ضَيْفكَ فارضاً
تُسـاق إليه ما تقـومُ على رِجْـلِ

وأما الظبية[٤٠٧] :

فيقال لولدها حين تضعه : طَلًى[٤٠٨] مقصور .

فإذا اشتدَّ فهو رَشأٌ (مقصور مهمور) ، ويقال : قد رشأت الظبية ، رَشَأً ، ورَشْأً (بالتسكين والتحريك) ، قال الشاعر[٤٠٩] :

كأنّها مُطفِلٌ تحنـو على رَشَإٍ
تأكـلُ من طيِّب واللهُ يُرْعِيهـا

فجعل الظبيّة مُطْفِلاً مثل مُعْزِل .

ويُقال لولد الظبيّة : غَزال ، والأُنثى : غَزالة حين تلده أُمّهُ[٤١٠] ، ويَيْوعُ بَوْعاً ، وبَوْعُهُ : سَعيُه ، وهو دون النَّفَز[٤١١] ، والنَّفْز (بالإسكان والتحريكِ) أشدُّ الإحضار ، ويُقال[٤١٢] : النَّفْزان أيضاً .

---

(٤٠٦) ليس فى شعر خفاف ، ولعلقمة بن عوف كما فى اللسان (فرض)
(٤٠٧) فى الأصل : الظبية .
(٤٠٨) المقصور للفراء ٦٣
(٤٠٩) بلا عزو فى الفرق لثابت ٢/٧٢
(٤١٠) فى الأصل حين إلى أن تلده أمه ، وصوبها (عابر) أيضاً
(٤١١) المخصص ٨/٢٧
(٤١٢) فى الأصل وقال ، وصرفها (عابر) إلى ما صرفناه

ثُمَّ هو :

الجِدَاية (بفتح الجيم وكسرها) من الظبىّ : بمنزلة الجفْر من المَعْز[٤١٣] ، وقال الأغلب[٤١٤] :

كَلَّفنـى جَدايـةً على ظَمَـنْ
أُكَالـة اللَّحم شَروباً للَبـنْ

ثم هو :

شَصَرٌ ، والأنثى : شَصَرَةٌ ، ويقال فى الجميع : خِشْفَةٌ ، وشِصْرَةٌ ، وأَشْصارٌ .

ويُثنى الظبى ، ثم يُربع ، ثم يُسْدِس ، ثُم [١٦ أ] يَضْلع ضُلوعاً[٤١٥] .

ويُقال للذَّكَر المُسنِّ من الظِّباء[٤١٦] : شَبُوبٌ ، وعَلْهبٌ ، وهَبْرَجٌ ، وقَشْعَمٌ .

وأما الوعل[٤١٧] :

فيُقال لوَلَد الأَرْوى : [غُفْر][٤١٨] ، والأَرْوى : أُنثى الوَعِل [ويقال للذَّكَر : وَعِلٌ ، وَ] غُفْر[٤١٩] ، وغُفْرةٌ للأُنثى ، والأَغفار - الجميعُ -

---

(٤١٣) المخصص ٢٢/٨ .

(٤١٤) ليس فى مجموع شعره ، وهما له فى الفرق لثابت ٧٢/٢ برواية : كلفتنى ... الظعن .

(٤١٥) انظر الخلاف فى مراتب أسنان الظباء . المخصص ٢٣/٨ وما بعدها .

(٤١٦) فى الأصل : الظبى وصوبها (غاير) أيضاً ، وقد مرت بعض أسماء الذكر المسن من الظباء وانظر العلهب وسواه فى المخصص ٢٣/٨ .

(٤١٧) نشر (غاير) هذا القسم أيضاً .

(٤١٨) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من (غاير)

(٤١٩) الزيادة ساقطة من الأصل ، ورادها (غاير) ، وانظر عن أولاد الوعول المخصص ٣١/٨ ومبادىء اللغة وفرق ثابت ٧٤/٢

والغِفرة[٤٢٠] .

والغُفْر ، والأَغْفر : لَوَلِد الوَعل ، قال بِشر[٤٢١] : .

وَصَعْبٍ يَزِلُّ الغُفْـر عن قَذَفاتـهِ
بأرجائـهِ بانٌ طِوالٌ وعَرْعَـرُ

والفادِرُ من الوعل : المُسنّ الضَّخم الذى قد ترك السِّفاد ، فَدَر يفدِرُ فُدُوراً .

وقال بعضهم[٤٢٢] : الفادِرُ من الوعول الشابُّ ، ويُقال للذكر : وَعِل ، والأُنثى وَعِلة .

ومن ذوات البُرثن[٤٢٣] :

قالوا : أَسَدٌ ، والأُنثى : أَسَدة ، وأُسْدٌ للجميع[٤٢٤] .

وقالوا للأُنثى : لبوءَة ، ولَبْأَةٌ ، ولَباةٌ ، ولَبُوة[٤٢٥] – بغير همز – ويقال : قد لَبَأَتْ لَبُوةُ الأَسدِ إذا أَخْبَثَتْ .

---

(٤٢٠) زاد (غاير) قبلها (ويقال) ، وانظر فرق ثابت ٢/٧٤ .

(٤٢١) ديوان بشر : ١٠٥ والفرق لثابت ٢/٧٤ وبأرجائه زيدت من الهامش .

(٤٢٢) فى أضداد الأنبارى ١٧٦ اقتباس عن قطرب (لعله عن أضداده وليس بين يدى) نصه : « قال قطرب يقال للمسن من الوعول فادر وللشاب منها فادر » وانظر : أضداد الصغانى ٢٤١ واللسان (فدر)

(٤٢٣) نشر (غاير) فيما نشر من الكتاب تحت عنوان (ثم الأسد) .

(٤٢٤) وأسود وآساد . انظر المخصص ٨/٥٩

(٤٢٥) الوحوش للأصمعى ٢٣ والفرق لثابت ١/١٢٥ والاقتضاب ١٢٣

ويُقال : لَبَواتٌ فلم يهمزوا وفتحوا فهذهِ على لغة من قال : لباة[٤٢٦] - فلم يهمز مثل : فتاة وفَتَوات ، وقَطاة ، وقَطَوات .

[وقالوا][٤٢٧] : هو السِّيد : الأَسَد أيضاً فى لغة هُذَيل[٤٢٨] ، كما قال الشاعر الهُذَلىّ[٤٢٩] :

فمَنْ يُلَقَ مِنّا يُلْقَ سِيدٌ مُجرَّبُ

ويُقال لجِروه : الشِّبْل ، والأُنثى : شِبْلة ، والجميع : أَشْبال .

---

(٤٢٦) المخصص ٥٩/٨ واللسان (لبأ) . عند (غاير) : لبات متابعاً الأصل .

(٤٢٧) زيادة يقتضيها السياق .

(٤٢٨) الوحوش للأصمعى ٢٨ والمخصص ٦١/١٨ .

(٤٢٩) حُذيفة بن أنس الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين : ٥٦١/٢ وفيه : منا ، مُتْرب . فى الأصل وعند غاير : منها ، تحريف .

الذِّئب[٤٣٠]

فالذَّكَر : ذِئبٌ ، والأُنثى : ذِئبة وسِلْقة ، والذكر أيضاً : سِلْق[٤٣١] ، قال الشاعر[٤٣٢] :

كأنَّهما ضِبْعانةٌ فى مفازةٍ وذِئبةُ مَحْلٍ أمُّ جِروين عَنْسَلُ

ويُقال للذئب : أَوْس ، وأُوَيْس[٤٣٣] ، وقال عمرو ذو الكلب[٤٣٤] :

ما صَنَعَ اليومَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ

وقال الآخر[٤٣٥] :

مَن لى منها إذا ما جُلْبةٌ أُزِمَتْ
ومن أُوَيسٍ إذا ما أنْفُه رَغِما

[١٦ ب] وقال أبو كبير[٤٣٦] :

---

(٤٣٠) نشر غاير قسم الذئب

(٤٣١) الوحوش ٢٧ ونظام الغريب ٢١٣ والتلخيص ٦٤٧/٢ والمخصص ٦٦/٨ ومبادىء اللغة ١٤٨ .

(٤٣٢) بلا عزو فى الفرق لثابت ١٢٥/١ والحيوان ٢٨٥/٥ وفيه ثعسل فى الأصل . فى مفارقة تحريف وصوبه غاير أيضا .

(٤٣٣) الوحوش ٢٧ والمخصص ٦٦/٨ .

(٤٣٤) من أرجوزة رواها أبو عمرو الشيبانى لأبى خراش أيضاً كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٧٥/٢ وضمن شطرين بلا عزو فى المخصص ٦٦/٨ .

(٤٣٥) كعب بن زهير كما فى ديوانه : ٢٣٤ : وفيه إذا ما أزمة أزمت .. ردما ، والفرق لثابت ١٠٦/١ . فى الأصل وعند غاير (منى) وإنما أراد الغنم فى هامش الاصل : « قال الشيخ (يعنى السيوافى) : الصواب إما رعما وإما ردما »

(٤٣٦) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٧/٣ وفيه : عجفاء

أخرجتُ منها سِلْقَةً مهزولَةً
سَعْفاءَ يَبْرُقُ نابُها كالمِعْوَلِ

ومن أسماء الذئب :

ذَأْلان ، وذَأْلان على فَعَلان همزُهُ ساكنٌ(٤٣٧) وذَؤالة – يا هذا مدٌّ – وإنما ذلك من ذَأَلَ فى مشيهِ يَذْأَل ذَأْلاناً وذَأْلاً : وهى مشية يمشيها بالخَتَل(٤٣٨) ، قال الراجز(٤٣٩) :

فَرَّطنى ذَأْلانُهُ وسَمْسَمُهْ

فَرَّطنى : تَقدّمنى ، والسَّمْسَمْ : الثعلب(٤٤٠) .

وقال آخر(٤٤١) :

أهَدَمـوا بيتكَ لا أبالـكْ
وأنا أمشى الدَّأْلَى حوالـكْ

وقالوا أيضاً : ذَأَلت الناقةُ ذَأْلاً أى سارت .

ويُقال أيضاً للذَّكَر : سِرْحان ، وللأُنثى : سِرحانةٌ والجميع : سَراحين ، وسِراحٌ للذّكارة ، وسِرحاناتٍ للإناث ، وهى : السَّراحين – أيضاً –

---

(٤٣٧) قراءة (غاير) : همزة ساكن خلافاً للأصل .

(٤٣٨) هذا ما فى الأصل وهو الصواب وقراءة (غاير) : بالخطل !!

(٤٣٩) الشطر لرؤبة كما فى الوحوش ٢٧ وفيه : فارطنى ذألانه سمسمة وديوان رؤبة ١٥٠ ومذكر الأنبارى ١٠٦٣ واللسان (سمسم) و(ذأل) .

(٤٤٠) فى الوحوش ٢٧ : ذئب سمسام : الخفيف اللطيف ، وانظر المخصص ٧٥/٨ واللسان (سمسم) .

(٤٤١) بلا عزو فى الصاهل والشاجع : ١٨٠ وفيه . لا أبالكا . حوالكا . وهما فى المخصص ٢٣٣/٣ واللسان (دأل) والمزهر ٥٠٤/٢ قلت : وهو مما قيل على ألسنة الحيوانات
وقراءة (غاير) : أهد مما وبتك !! خلافا للأصل

الإناث[٤٤٢] .

ويُقال : سيدٌ ، والأُنثى : سيدة - وهى يمانيّة - والقِلّيب ، والجماع الذُّكارة : سيدان ، والإناث[٤٤٣] : سيداتٌ .

ويكنى : أبا جَعْدة[٤٤٤] .

ويُقال له : القِلّوب - وهى يمانيّة - والقِلّيبُ[٤٤٥] .

ويقال لولد الذِّئب : الدَّيْسَمُ .

ويقال لولد الذِّئب من الكلبة : الدَّيْسَمُ .

ويقال لولد الذِّئب من الضَّبُع : الدَّيْسَمُ[٤٤٦] قال الراجز[٤٤٧] :

تلقىٰ بها السَّمْعَ الأَزَلَّ الأَطْلَسا

ثُمَّ :

الثَّعلب[٤٤٨]

يُقال له : ثُعَالة[٤٤٩] ، ويكنى : أبا الحُصَين ، وسَمْسَم من أسمائه .

ويُقال للأُنثى : ثُرْمُلَة ، وللذكر : تُتْفُل [وتِتْفَل] ، وتُتْفُل ، وتُتَفِّل ، وتُتَفِلّ خمس لغات[٤٥٠] .

---

(٤٤٢) انظر هذه الأسماء وسواها فى الوحوش ٢٧ والمخصص ٦١/٨ .

(٤٤٣) فى الأصل : والأنثى تحريف وصوبها (غاير) أيضاً .

(٤٤٤) التلخيص ٦٤٧/٢ والمرصع ٤٥ والمخصص ٦٨/٨ .

(٤٤٥) وقد مر ذكر القليب قبل حين ، وانظر المخصص ٦٨/٨ .

(٤٤٦) فى الفرق لابن فارس ٨١ ويقال : الديسم : ولد الدب .

(٤٤٧) بلا عزو فى الفرق لثابت ٧٤/٢ .

(٤٤٨) وشر (غاير) هذا الجزء أيضاً

(٤٤٩) انظر عن الثعالة والثرملة والتتفل ، الوحوش ٢٨ والمخصص ٧٥/٨

(٤٥٠) انظر هذه اللغات فى المخصص ٧٦/٨ ، ويقال للأنثى تتفلة أيضاً كما فى الكتاب ٣١٦/٤

قال امرؤ القيس[٤٥١] :

له أَيْطـلا ظَبْـي ، وساقا نعامـةٍ
وإرخـاءُ سِرحـانٍ ، وتقريبُ تَتْفِلِ

فَفَتح ، وكأنها أكثر .

ويقال لولد الثعلب : الهِجْرس ، والثُّرَمَلَةُ : أنثى الثعالب[٤٥٢] .

ثمّ :

الضبـع[٤٥٣]

يُقال للضَّبع: ضَبُعٌ للأُنثى ، والذَّكر : [الضِّبْعان][٤٥٤] ، وجَعارٍ ، مثل حَذامِ (مكسورة) ، قال الشاعر[٤٥٥] :

فقلت لها : عِيشي جَعـارِ وجَرِّري
بلحمِ امرىءٍ لم يشهـد اليوم ناصِرُه

ويقال للضَّبع : أُمُّ الهِنْبَر ، وأُمُّ عَنْثل ، وأُمُّ عامر ، وحَضاجر ،

واللسان (تفل) ، وقد ذكر ثابت فى الفرق ثلاثاً منها . والزيادة يقتضيها السياق ليتم بها العدد ، مزيدة من (غاير) .

(٤٥١) السبع الطوال ٨٩ والوحوش ٢٩ والفرق لثابت ٢/٧٥ واللسان (تفل) وديوانه ٢١ .

(٤٥٢) فى الأصل : والترغل ، وهى كذلك عند غاير ، تحريف وصوابه فى : الوحوش ٢٩ والمخصص ٨/٧٦ والفرق لابن فارس ٩٦ واللسان (ثرمل) .

(٤٥٣) نشر (غاير) الجزء الخاص بالضبع ، وقدّم الفقرة فى هامش الأصل أسطر أثبت ما ظهر لى منها : ... صاعد بن زهرون وإسحق بن إبراهيم والحسن بن إبراهيم وعلى بن تيمة الهاشمى ومحمد بن أحمد الخلال ومحمد بن على الصيمرى ... وعبد الواحد ... وابنه محمد .

(٤٥٤) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من غاير ، وانظر هذه الأسماء وسواها : الوحوش ٢٨ ونظام الغريب ٢١٤ - ٢١٥ والمخصص ٨/٦٠ - ٧١ .

(٤٥٥) النابغة الجعدى كما فى ما بنته العرب على فعال ٣١ ، وليس فى شعره وبلا عزو فى اللسان (جعر) .

وجَيْأَل[٤٥٦] ، قال الشاعر[٤٥٧] :

لا يستوى ضَبْعةٌ عَشواءُ جَيْأَلةٌ وفارضٌ من تُيُوس الأُدم قِنعارُ

ويُقال للذكر : ضِبْعان [وللأُنثى][٤٥٨] ضِبْعانةٌ ، وضَبُعٌ وثلاث أَضْبُع ، وضَبُعات ، وذِيخة ، وذِيخٌ[٤٥٩] .

والضَّبُغْرى : الضَّبُع الأُنثى[٤٦٠] . ويُقال لأولادها : الفَراعِلُ ، والواحدة : فُرْعِلٌ ، وقال ابن حَبْناء[٤٦١] :

ملاحِمُ منها بالرُّحوب وغيرها
إذا ما رآها فُرْعلُ الضَّبُع كبّرا

ثُمّ :

الكلب

ويُقال : كلب ، وكلبة ، والفَلْحَسُ : الكلب أيضاً ، ويُقال : « هو أطمعُ من فَلْحس »[٤٦٢] .

ويُقال لولده : الجَرو ، والجُرو[٤٦٣] ، والأُنثى : جِروة .

ويقال له : دِرْصٌ ، والجميع : الأَدْراص[٤٦٤] .

---

(٤٥٦) في الأصل وعند غاير (جيئل) وهو كذلك في الوحوش ٢٨ والصواب من اللسان (جأل) .

(٤٥٧) بلا عزو في اللسان (غثا) وفيه : غثواء .. وعلجم .. قِنعال .

(٤٥٨) زيادة يقتضيها السياق وزادها (غاير) أيضاً .

(٤٥٩) التلخيص ٦٤٨/٢ وانظر الوحوش ٢٨ .

(٤٦٠) القاموس المحيط (الضبغرى) وفي الأصل - بالعين المهملة - تصحيف .

(٤٦١) الفرق لثابت ٧٥/٢ .

(٤٦٢) في اللسان (فلحس) : أسأل من فلحس ، وفلحس عنده اسم رجل من شيبان .

(٤٦٣) وأضاف ثابت : الجرو بكسر الجيم أيضاً ، ولعله ساقط من الأصل .

(٤٦٤) الفرق لابن فارس ٨٢ والمخصص ٩١/٨ وفيه أيضاً : ٩٨/٨ أنه ولد الفأرة أيضاً وفي ٨٥/٨ : ولد المرة ، وسيذكر قطرب طائفة منها .

ثُمَّ :

الأُرْنَب[٤٦٥]

يُقال للأُنثى : أرنبة – بالهاء – وعِكْرشة ، وزَموع[٤٦٦] : صفة للأُنثى ، لأنها تمشي على زَمَعَتها إذا دَنَتْ من موضعها لئلا[٤٦٧] يُقتصَّ أثرها ، قال الشمّاخ[٤٦٨] :

فما تنفكُّ بين عُوَيْرِضاتٍ تمُدُّ برأس عِكْرشةٍ زَموعِ

ويُقال للذكر[٤٦٩] : خُزَز .

وقال بعضهم[٤٧٠] : هذا أرنبٌ وهذه أرنبةٌ .

ويقال لولده : الخِرْنِقُ ، والجميع : الخرانق ، وقال طرفة[٤٧١] :

إذا جلسوا خَيَّلتَ تحت ثيابهم
خَرانقَ تُوفى بالضَّغيبِ لها نَذْرا

[١٧ ب] والضَّغيب : الصوت .

---

(٤٦٥) نشر (غاير) الجزء الخاص بالأرنب .

قلت : وفى المذكر والمؤنث للفراء ١٢٤ اقتباس نصه : (قال قطرب يقال : أرنب وأرنبة للأنثى) .

(٤٦٦) فى الصحاح (زمع ٣/١٢٢٦) : « الزمعة : هنة من وراء الظلف » .

(٤٦٧) عند غاير كما فى الأصل : لأن لا ، والصواب ما أثبت .

(٤٦٨) ديوان الشماخ ٢٣١ والوحوش ٢٩ والفرق لثابت ١/١٢٦ والمذكر للأنبارى ١٠٤ واللسان (زمع) .

(٤٦٩) فى الأصل : الذكر وصوّبها غاير أيضاً .

(٤٧٠) وعلى هذا الخليل وأبو حاتم ، المخصص ٨/٧٦

(٤٧١) ديوان طرفة ١١٣ والفرق لثابت ٢/٧٦ .

وأمّا :

اليَرْبـوعُ

فيُقال له : التَّدْمُرىَ[٤٧٢] لصِغر أُذُنه ، والشُّفَارىُّ : لضخم الأُذنين منها ، وقال الشاعر[٤٧٣] :

وإنى لأصطـادُ اليرابيـع كلّهـا
شُفاريُّهـا ، والتُّدْمـرىُّ المُقَصَّعا

ويقال لولده : الدِّرص ، والأُدْراص للجميع كالكلب[٤٧٤] .

وأمّا :

السِّنَّـورُ

فقالوا : سِنَّورٌ ، وسِنَّورةٌ ، ويُقال له : الضَّيون[٤٧٥] ، وقال الشاعر[٤٧٦] :

كضَيونٍ دبَّ إلى قَرْنَـبِ

والقَرْنب : الفأرة .

ويُقال للسِّنور : الغَيْطل ، ويُقال للفأرة : القَرْنَبُ ، والزَّبَابَة ، والدَّئيمةُ ، وقال الحارث بن حِلِّزة[٤٧٧] :

---

(٤٧٢) انظر عن التدمرى (التاء مفتوحة وتضم) المخصص ٨/٩١ - ٩٤ وأضاف اللسان (دمر) : والدمارى ، وعن الشغارى ، المخصص ٨/٩١ .

(٤٧٣) بلا عزو فى المخصص ٨/٩١ واللسان (دمر) و(شفر) .

(٤٧٤) لأن الدرص : ولد الكلبة والجمع : أدراص ودروص . انظر : المخصص ٨/٧٨ وما بعدها .

(٤٧٥) فى الأصل : الضبيب فى الموضعين صوابه من الابدال لابن السكيت ١٤٩ ومبادىء اللغة ١٤٩ وفيه بالفاء تصحيف ، واللسان (ضون)

(٤٧٦) بلا عزو فى إبدال ابن السكيت ١٤٩ ومبادىء اللغة ١٤٩ وتمامه : يدبّ بالليل لجاراته .

(٤٧٧) ديوان الحارث بن حلزة ٢٠ وفرق ثابت ١/١٢٦ والاقتضاب ٣٥٥

فهَـمُ زَبـابٌ حائِـرٌ لا تسمعُ الآذانُ رَعْـدا

والفأرة : تُهمز ولا تُهمز .

والهِرُّ ، والسِّنور ، والفأرة أيضاً : العُفَّة[٤٧٨] .

وأمّا :

الجُـرَذُ

فيقال للذكر : جُرَذ ، والأُنثى : جُرَذَة ، وقد قالوا للأنثى بغير هاء[٤٧٩] .

وفى بعض اللغات : العَضَل[٤٨٠] ، والجميع : عِضْلان ، مثل : جِرُذان .

وأمّا :

الفيـــل

[ف]ـإنّما أخرّنا [هُ لأنّه] لا برثن له[٤٨١] .

الفيل ، يُقال للأُنثى : عَيْثوم ، وللولد : الدَّغْفَل[٤٨٢] .

وقالوا لأولادها هذه : المَفْيولاء[٤٨٣] .

---

(٤٧٨) التلخيص ٦٥٤/٢ والمخصص ٩٩/٨ .

(٤٧٩) فى المذكر والمؤنث للفراء ص ١٢٤ عن قطرب : ويقال : جرذة للأنثى ويقال لها : جرذ بغير هاء .

(٤٨٠) فى الفرق لابن فارس ٩٥ والعضل ذكر الجرذان وقد يقال له بالظاء وانظر اللسان (عضل) .

(٤٨١) الزيادات ساقطة من الأصل .

(٤٨٢) انظر عن العيثوم والدغفل فرق ثابت ٧٧/٢ وابن فارس ٧٧/٢ والمخصص ٥٨/٨ وفيه : وقد يقال للذكر من الغيلة العيثوم .

(٤٨٣) كذا فى الأصل ، وبعده : ولا ولاد الفيلة ، ولعله من انتقال النظر ، ولعل المفيولاء شبيهة بالمبغولاء : جماعة البغل ، انظر : الصحاح (بغل ١٦٣٦/٤) .

وأمّا :

أخفاشُ الأرض

فقالوا فى الحيّة : هذه أفعىٰ فلا يُصرف[٤٨٤]، فتصير (فَعْلىٰ) والألفُ الآخِر زائدٌ .

وقالوا : هذا[٤٨٥] الأسْوَدُ سالخاً ، وهذا أسودُ سالخٌ على الصِّفة .

وقالوا : حيّةٌ شُجاعٌ ، والجميع : شِجعان ، وشُجعان .

والخُشاش : الحيّة الذكر ، والهامة : الحيّة .

والحَنَشات ، والحَشَرات : الحَيّات[٤٨٦] .

والأُفعوان : ذَكَرُ الأفاعى ، والجَانُّ ، والثُّعبان ، والحُباب ، والأيِّمُ ، والأَيْمُ[٤٨٧] ، وقال الشاعر[٤٨٨] :

كأنّما الخَطُّ من مُلْقىٰ أزِمّتها
مَثْنىٰ الأيومِ إذا لم يَعْفُهَا ظَلَفُ

---

(٤٨٤) الذى فى الصحاح (فعو) ، « الأفعى حية ، وهى أُنْثَى تقول : هذه أفعى بالتنوين » وفى الأصل : تصير وأثبت ما فى الهامش ومن جعل الحية وصفاً لم يصرف ومن جعلها اسماً صرَفَ كما صرَفَ أرْملاً وما أشبه ، انظر : تكملة الايضاح ١٤٠ .

(٤٨٥) فى الأصل : هذه تحريف ويرجح التصويب قوله التالى له ، وانظر : اللسان (سلخ) .

(٤٨٦) فى اللسان (حشر) : « الحشرات والأحناش واحد وهى هوام الأرض » وفى الأصل : الحشنات تحريف ، ولعل الصواب ما أثبت ، ولم يرد فى اللسان (حنش) غير : الأحناش لجمعه .

(٤٨٧) فى المخصص ١٠٩/٨ : أهل الحجاز يسمون الجان من الحيات الأيم ، وبنو تميم يقولون : الأيِّ وهذيل يقولون : الأيِّمّ مشدد وهو أصله ولكن خففوه ، وانظر ابدال ابن السكيت ٧٧ .

(٤٨٨) لسوّار بن المُضَرِّب كما فى نوادر أبى زيد ٢٣٤ واللسان (أيم) وفيهما : مسرى .

وأمّا :

العَقْـــرب

فيُقال لها : أُم العِرْيَط ، وقال عامر بن الأسود بن عامر بن جُوين[٤٨٩] :

كأنَّ مَرْعـى أُمّكـمْ إذْ بَـدَتْ
عَقْربـةٌ يكومهـا عُقْرُبـــان

[و] بالهاء أيضاً يُقال : عَقْرَبة[٤٩٠] .

والعُقْربَان : ذكر العَقارب[٤٩١] .

وأمّا :

الضَّـــبُّ

فقالوا : ضَبٌّ ، وضَبّةٌ للأنثى[٤٩٢] ، ولَولدِهِ : الحِسْل والجميعُ : الحِسَلَة .

وقال الأسدى[٤٩٣] : الأُحْسال فجمع على (أُفعال) .

وقالوا للضّب : حِسْل حين يخرج من بيضته ثم يكون غَيْداقاً[٤٩٤] ، وقال الراجز[٤٩٥] :

---

(٤٨٩) البيت فى اللسان (عقرب) لإياس بن الأرتّ وفيه : إذ غدت .. وبلا عزو فى المخصص ١٠٥/٨ ، ١٠٥/١٦ ، ١١١/١٦ .

(٤٩٠) الزيادة يقتضيها السياق .

(٤٩١) الفرق لابن فارس ٩٤ ومبادىء اللغة ١٥٣ والمخصص ١٠٥/٨ وفى اللسان (عقرب) عن أبى حاتم : « ليس العقربان ذكر العقارب ، إنما هو دابة له رجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب » .

(٤٩٢) الفرق للأصمعى ١٧ والتلخيص ٦٦٠/٢ واللسان (حسل)

(٤٩٣) لعله أبو فقعس الأسدى الأعرابى ولم أجد الاقتباس . وفى الكتاب ٥٧٥/٣ الأحسان لأدنى العدد .

(٤٩٤) اللسان (غدق) .

(٤٩٥) الشطران بلا عزو فى الفرق لثابت ٧٥/٢ وفى الأصل كبيضة غريف

يَنْفى الغَياديـق عن الطَّريـق

قَلَص عن كيمْصـةٍ في بيـق

ثم يكون الغَيْداق مُطَبَّخاً ، ثُمَّ يكون جَحْلاً ، والجَحْل : العظيم منها(٤٩٦) .

وأمّا :

العَظايـة

فقالوا فيها : عَظاية وعَظاءة(٤٩٧) ، ولذَكَرها : العَضْرفُوط(٤٩٨) ، وللضخمة منها : الحُكَأة ، والحُكاءة(٤٩٨) ، وقالوا : الحُكيُّ(٥٠٠) للجميع .

وأمّا :

سـامُّ أبْـرص

فقالوا : سَامّ أبْرص ، وسَوامُّ أبْرصَ للجميع(٥٠١) .

وقال بعضهم : سوامُّ أبارص ، فجمع أبْرص أيضاً ، قال الراجز(٥٠٢) :

واللهِ لو كنـتُ لهـذا خَالِصـا

لكنتُ عَبْـداً آكـلُ الأبَـارِصـا

---

(٤٩٦) انظر في ذلك المخصص ٩٦/٨ وفي الفرق لثابت ٧٥/٢ : ثم خضرم ثم ضب .

(٤٩٧) في المخصص ١٠٠/٨ : أهل العالية عضاءة وتميم : عظاية والجميع عندهم العظاء .

(٤٩٨) المخصص ١٠٠/٨ .

(٤٩٩) الفرق لابن فارس ٩٦ واللسان (حكى) وفي المخصص ١٠١/٨ الحكأة وحكاة مقصور غير مهموز

(٥٠٠) هذا ما في الأصل مطابقاً لما في اللسان وفي المخصص ١٠١/٨ عن سيبويه : حُكيّ بالقصر .

(٥٠١) سام أبرص ورغة تكون في الصحراء ، وهو المعروف في الدارجة العراقية بأبي بريص ، وانظر عنه التلخيص ٦٦٠/٢ والمرصع ٨٨ والمخصص ١٠١/٨

(٥٠٢) الشطران بلا عزو في الاقتضاب ٣٥٥ واللسان (برص) وثانيهما في المخصص ١٠١/٨

فجمع الأُبْرص ، يعنى : سامٌّ أبرص .

وقال بعضهم[٥٠٣] : هذا سَمٌّ أبرصَ ، وهى لغة شاذة .

وأمّا :

السُّلَحفــاة

فيُقال لها[٥٠٤] : السُّلَحفاة ، والسُّلْحفاة ، والسُّلْحِفْية ، والأُطُوم ، والغَيْلَمُ .

وأمّا :

الضِّفْــدَع

فيُقال : ضِفَدعٌ ، وضِفْدعة للأنثى ، وضُفْدع (بالضم)[٥٠٥] ، وضُفْدعة .

والعُلْجُوم : الضِّفْدَعُ[٥٠٦] .

وأمّا :

الخُنْفســاء

فيقال له : خُنْفَس ، وخُنْفُساء يا هذا - بالمدّ [١٨ ب] والقَصْر - وخِنْفِساً (بالتنوين) والفاسَياء ، والخُنْفسىٰ[٥٠٧] ، والحُنْظُباء : الخُنْفساء الطويل القوائم[٥٠٨] .

---

(٥٠٣) ممن حكاها هشام بن محمد عن أبى محمد القنانى ، انظر : المذكر لأبى بكر الأنبارى ١٠٢

(٥٠٤) انظر عن السلاحف ، المخصص : ٢٢/١٠ .

(٥٠٥) حكى أبو حاتم ضم الدال وفتحها وقال . وهو نادر ، انظر : الاقتضاب ٢٠٦

(٥٠٦) التلخيص ٦٦١/٢ والمخصص ٢٢/١٠ .

(٥٠٧) كذا فى الأصل ، ولم أجده ولعله الخنفسة كما فى المذكر للفراء ١٢٤ والمخصص ١١٦/٨

(٥٠٨) فى اللسان (حنظب) : الحنظباء : ذكر الخنافس قلت : لذلك قال الطويل القوائم

وأمّا :

العَنْكبـــوت

فيقال له : الخَدَرْنَقُ ، والعكّاش : لذكر العنكبوت والفَدْش للأنثى[٥٠٩] ، والمُوْلَةُ : العنكبوت ، وقال الراجز[٥١٠] :

حاملـةٌ دَلْـوكِ لا مَحْمولـهْ

تَمْشـى من الماء كَمَشْـى المُولَهْ

وقال الراجز[٥١١] :

كأنّما يَسيـلُ من لُغامِهـا

بَيتُ عَكَنْبـاةٍ على زِمامِهـا

وقال آخر[٥١٢] :

على هَطّالها منهم بُيـوتٌ كأنَّ العنكبـوتَ هو ابْتناهـا

يريد : العَنْكبوت ، والجميع : العناكب .

---

(٥٠٩) هذا ما فى الأصل مطابقاً لما فى اللسان (فدش) وفى الفرق لابن فارس ٩٦ : الفُدْس (بضم الفاء وبالسين) وانظر : اللسان (فدس) ، وانظر عن الخدرنق، المخصص : ١١٨/٨ .

(٥١٠) بلا عزو فى : مبادئ اللغة ١٥٨ واللسان (مول) وفيهما : ملأى من الماء لعين .

(٥١١) بلا عزو فى : المخصص ٧/١٦ واللسان (عنكب) وفيهما : يسقط من لغامها . وفى الأخير : أن العنكباة لغة أهل اليمن .

(٥١٢) بلا عزو فى : معانى القرآن ٣١٧/٢ والمذكر لأبى بكر الأنبارى ٣٢١ والمذكر للفراء ١٠٢ واللسان (عنكب) وفيها : على هطّالهم ، وهى رواية المخصص أيضاً ١٧/١٧

وأمّا :

النَّمْلــة

[ف]ــالمُوق[٥١٣] الذى له أجنحةٌ .

والقُعَرُ : الذى يَتَّخذ القُرَيّات[٥١٤] .

والدَّيْلَمُ من النّمل : السُّود[٥١٥] ، وقال الشاعر[٥١٦] :

كأنَّ مَجَرَّ نُغْنُغِــهِ شُــروكٌ على حافاتــهِ آثــارُ مُــوقِ

يقال: شِراك ، وشُروك .

وأمّا :

القَمْلــة

فقالوا : الصُّؤاب – بالهمز – والجميع : الصِّئبان وأما الهُرْنُعُ : فأصغر القَمْل[٥١٧] .

والحَماتة : أصغر من القَمْل ، ثُمَّ : الخِنْبِجُ ، والجميع : الخنابج ، وهى أضخم القَمْل[٥١٨] .

والحَمَك ، والحَمَكة[٥١٩] : القَمْلة .

---

(٥١٣) الفاء ساقطة من الأصل .

(٥١٤) المخصص ١٢٠/٨ : ومفرده القعرة .

(٥١٥) فى المخصص ١٢٠/٨ : الشديد السواد لا عظام ولا صغار .

(٥١٦) لم أجد البيت ، والشرك محركة حبائل الصيد وما ينصب للطير ، وجمعه الشرك بضمتين ، وعدّه الفيروزآبادى فى القاموس جمعاً نادراً .

(٥١٧) المخصص ١١٩/٨ .

(٥١٨) فى اللسان (حنبج) و(خنبج) : قال الأصمعى الخنبج بالخاء والجيم .

(٥١٩) فى الأصل : والحكمة تحريف ، وانظر المخصص ١١٩/٨

والحَنْدَلِسُ : العظيمةُ .

والقِرْدَعة ، والقِرْطَعُ : قَمْل الإبل ، وهُنَّ[٥٢٠] قَمْلٌ حُمْرٌ .

والقُرادُ : الذَّكَرُ ، والطِّلْح[٥٢١] ، والبُرام أيضاً بالضم ، والعُلُّ[٥٢٢] ، والنِّقَرُ ، والقُراد[٥٢٣] ، والقَراشيم : القِرْدان ، والواحد : قُرْشُوم[٥٢٤] ، والعَلَسُ : القُراد ، والجميع : الأَعْلاس .

ثُمَّ :

[بـاب الطيـر]

[١٩ آ] فقالوا فى النَّعام[٥٢٥] :

الظَّليم : الذَّكر ، والهَيْق ، والهِقْل ، والنُّقْنِقُ ، والهِجَفُّ : لطوله وعِظَم بطنه ، والهِزَفُّ[٥٢٦] .

والنَّعامة للأُنثى ، وقالوا للنَّعامة : هذه شاةٌ ، وقال الراجز[٥٢٧] :

يَحسِبُ بين الفَجْر والظَّلامِ
إذا بدا شاةٌ من النَّعامِ

---

(٥٢٠) فى الأصل : وهو ، والصواب ما أثبت .
(٥٢١) فى اللسان (طلح) أنه : العظيم من القردان .
(٥٢٢) المخصص ١٢٣/٨ .
(٥٢٣) كذا وهى مكررة كما ترى .
(٥٢٤) المخصص ١٢٣/٨ .
(٥٢٥) نشر (غاير) هذا الجزء الخاص بالنعام .
(٥٢٦) انظر هذه الأسماء وسواها فى الوحوش ٢٠ وما بعدها ، والمخصص ٥١/٨ ٥٥
(٥٢٧) لم أجد الشطرين مع طول البحث
وأورد (غاير) (بدا) كما فى الأصل (بدى) فى الأصل المفجر تحريف ، وصوبها غاير أيضاً

ويُقال للأُنثى :

هَيْقةٌ ، وهِقْلة ، ونِقْنِقَةٌ .

فهذه أسما[وُها] غيرَ أنَّ الهَيْق : الطويل .

ويُقال لفَرْخه : الرَّأْل ، والجميع : الرِّئال .

ويُقال : نعامةٌ مُرْئِل : معها رِئالها فيما زَعَم أبو خَيْرة(٥٢٩) .

وقالوا : الحَفّان لصِغار النَّعام ، الواحدة : حَفّانة فى حكاية بعضهم(٥٣٠) .

والدَّرْدَقُ : [صغار] النَّعام ، وقال الشاعر(٥٣١) :

تأْوى إلى دَرْدِقٍ زُعْرٍ قوادمُهُ كأنهنَّ إذا بَرَّكنَ جُرثومُ

وقالوا أيضاً : القِلاص : الإناث من النَّعام ، وقال الشاعر(٥٣٢) :

قَلوصَ نَعام زِفُّها قد تَمَّورا

---

(٥٢٨) الزيادة يقتضيها السياق ، ولم يوردها (غاير) .

(٥٢٩) فى المخصص ٥٦/٨ واللسان (رأل) : نعامة مرئلة .

وقوله: فيما زعم أبو خيرة ، هذا ما فى الأصل وهو الصواب وصرفها غاير إلى : هذا زعم ... وقد مرّت ترجمة أبى خيرة .

(٥٣٠) وعلى ذلك ثابت فى الفرق ٧٧/٢ ، ومنع ذلك الأصمعى فى الوحوش : ٢٢ وقال : « والحفان : الصغار ولا يتكلم لها بواحد » ، وانظر : مبادىء اللغة ١٦٨ والفرق لابن فارس ٨٢ .

(٥٣١) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من (غاير) . والبيت بلا عزو فى المخصص ٥٥/٨ وفيه : يأوى . وأورد (غاير) البيت خلافاً للأصل : قوادمها ....

(٥٣٢) عجز بيت للشماخ كما فى ديوانه ٢٨ واللسان (قلص) وصدره :

وقد أنعلتها الشمس نَعْلاً كأنه

وكتب فى هامش الأصل بخط مغاير : فى عجز هذا البيت رهب (لعله : دهب) عنى أفله (كذا ولعله : أوله) ، وقد أوقع هذا الهامش (غاير) فى الظن أنه تمام لبيت فأورده بالشكل العجيب التالى :

(و) فى عجز هذا البيت رُهب أفلهٌ قلوص نعام رفهـا قد تمـوّرا !!

وأمّا :

النَّسْـرُ

فيُقال للضخم منها :

قَشْعَمٌ ، وقَشْعَميٌّ ، والمَضْرَحيُّ : أكرمها[٥٣٣] ، وخُدارىٌّ : لسَواده .

وقالوا : هذه نَسْرٌ ، ونَسِرٌ ، ونِسِر بكسر النون ، وكسر السين ، ومسكّنة السين .

وقالوا : نِسرة .

وقالوا : الهَيْثم ، والهَيْثَمُ : فَرْخ النَّسْر ، وقالوا لِفَرخ العُقاب : هَيْثَم ، وزَهْدمٌ[٥٣٤] .

والهَيْثَمةُ : الرَّملة الحمراء ، وقال الطِّرماح[٥٣٥] :

خُوارُ غِزْلانٍ لدى هَيْثَمِ
تذكرتْ فِيْقةَ إرآمها

وأمّا :

العُقـــاب

فيـ[ـقال][٥٣٦] : هذا عُقابٌ للذَّكَر ، وهذه عُقابٌ .

والشَّناغ : العُقاب [١٩ ب] .

---

(٥٣٣) انظر المخصص ١٤٤/٨ هذه الأسماء .

(٥٣٤) في الفرق لابن فارس ٨٣ : فرخ العقارب : ضَرِم ، وفرخ النسر : هيثم . وانظر : المخصص ١٤٧/٨ ، وفي الأصل : ذمرم وهذا من اللسان (زهدم) وفيه : الزهدم : الصقر ، ويقال : فرخ البازى .

(٥٣٥) ديوان الطرماح ٤٥٩ واللسان (هثم) وفي الديوان : جوار .

(٥٣٦) الزيادة للايضاح

وقالوا : هذه عُقابٌ عَقَبْناةٌ ، وبَعَنْقاةٌ ، وكُلّهن فى سوء خُلُقها[٥٣٧] .

وأمّا :

الصُّقْـــرُ

فقالوا : صَقْر ، وصَقْرة بالهاء[٥٣٨] ، وقال الشاعر[٥٣٩] :

والصُّقْرَةُ الأُنثـى ثَبيضُ الصُّقْـــرا
ثُـمَّ تطير وتُخَلّـى الوَكْـــرا

وأمّا :

الأَجْـــدل

فهو : الصُّقْر ، وقال جرير[٥٤٠] :

لما رَمَتْنى بعيـن الرَّمْم فاقْتَتَلـتْ
قلبى رَميـتُ بعين الأَجْـدَل الضارى

ويقال له : القُطامى ، والقَطامى ، وقال الجَعدىّ[٥٤١] :

ومن بين ذاكم هـــوىٌّ لـه
هـــوىُ القَطامـــى للأَرنـــبِ

فَفَتَح .

---

(٥٣٧) المخصص ١٤٦/٨ وأضاف : عبقناة وأضاف فى اللسان (عقنب) : عقاب عقنباة وعنقباة ... وكلها على القلب ، وهى ذات المخالب المنكرة الخبيثة ..

(٥٣٨) مبادىء اللغة ١٦٢ والمخصص ١٤٨/٨ .

(٥٣٩) بلا عزو فى المخصص ١٤٨/٨ . وكلمة : تطير غير واضحة فى الأصل .

(٥٤٠) ديوان جرير ٢٣٤/١ . وتكررت كلمة (الأجدل) فى الأصل مرتين .

(٥٤١) المعانى الكبير ٣٩/١ .

والزَّهْدَم[٥٤٢] : الصُّقْر .

وأمّا :

الشّاهيـــن

فَـ[ـيُقال] : السُّوذَنِيقُ ، والسُّوذانق ، والشُّوْذانِق ، والشُّوْذَانِق ، والسُّيْذَنوقُ ، والشُّوْذَق[٥٤٣] .

وقال ابن أحمر[٥٤٤] :

أتتــه طلــوبٌ لِقــوةٌ فوق سابــحٍ
تَدِفُّ دَفيــفَ الشُّوذقِ الرّائــجِ الآتي

وأمّا :

البَـــاز

فقالوا فيه : البَازى مثل : قاضى ، وبُزاةٌ للجميع مِثل : قُضاة ، وبعض العَرَب يقول : هذا بازٌ – مثل باب ودار – والجميع : بِاز[٥٤٥] .

وقال بعضهم : هذا بازىٌّ – مُثَقّل – كأنّه جُعل مَنْسوباً .

وقال بعضهم : بَأْزٌ ، وثلاثة أبْؤز ، وبِئزان[٥٤٦] مهموز .

---

(٥٤٢) فى الأصل : والدهدم تحريف ، وقد مر ذكر الزهدم قبل حين .

(٥٤٣) انظر فى ذلك : المخصص ١٥٠/٨ واللسان (شذق) .

(٥٤٤) ليس فى شعره المجموع .

(٥٤٥) وذكر اللسان (بأز) و(بوز) فى جمع البأز : أبؤز وبزوز وبئزان وأبواز وانظر : القاموس المحيط .

(٥٤٦) اللسان (بأز) وذكر فى (بوز) بالتسهيل .

وأمّا :

الرَّخَـم[٥٤٧]

فقالوا للذَّكَر : [اليَرْخُوم] ، والأُنثى : رَخْمَة ، والأُنوق : الرُّخْمَة[٥٤٨] ، وقال الشاعر[٥٤٩] :

كبَيْض الأُنوق لا ترى فيه مَطْعَمـا

ويُقال للرُّخَمَة : بَغَاثَةٌ[٥٥٠] ، وإنّما سُمّيت بذلك لأنّها على لون الرّماد بَغْثاء .

وقالوا : الرُّخُم لجماعة الرُّخَم [٢٠ آ] ، والرُّخْمة واحدُهُ ، ويُقال : ثلاث رَخَمات ، وقال الشاعر[٥٥١] :

يُزجـى حراجيـجَ براهـنَّ السُّفَـرْ
للذِّئب منهـنَّ ، وللرَّخْـم جَـزَرْ

---

(٥٤٧) ما بين المعقوفتين مزيد من الهامش .

(٥٤٨) في المخصص ١٦١/٨ والفرق لابن فارس ٩٨ واللسان (رخم) : الأُنوق : ذكر الرخم ، ونقل ابن فارس في الفرق : « ويحكى عن قطرب أنه قال : الضيف : ذكر الرُّخم » ولم يرد في نسختنا هذه ، فلعله مذكور في أحد كتبه الأخرى .

(٥٤٩) لم أجده .

(٥٥٠) في الأصل : نغاثة تصحيف والصواب في اللسان (بغث) .

(٥٥١) لم أجد الشطرين .

وأمّا :

البـــوم

فقالوا للذَّكَر : البُوم ، والنَّهار[٥٥٢] ، والأُنثى : الضَّيف[٥٥٣] ، والصَّدى : ضرب من البُوم[٥٥٤] .

وأمّا :

الغُـــراب

فقالوا : هذا غُرابٌ ، وهذه غُرابةٌ[٥٥٥] وغَرْبنةٌ[٥٥٦] وقالوا : ابنُ بَريح ، وابن داية[٥٥٧] ، قال الشاعر[٥٥٨] :

ولست بهيّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَـهُ
يقولُ : عَدانـــى اليـومَ واقٍ وحاتِـمُ

والوَاق : الغُراب ، وحاتِمٌ : يعنى الصُّرَد[٥٥٩] .

---

(٥٥٢) والنهار : فرخ الحبارى ، انظر : الفرق لثابت ٧٧/٢ والفرق لابن فارس ٨٣ .

(٥٥٣) هذا يخالف المحكى عن قطرب فى الفرق لابن فارس ٩٨ الذى ذكر أن الضيف ذكر الرخم ، وانظر : هامش هذا الكتاب (٥٤٨) .

(٥٥٤) فى اللسان (صدى) : أنه ذكر البُوم .

(٥٥٥) الفرق لابن فارس ٩٧ .

(٥٥٦) كذا ، ولم أجده .

(٥٥٧) انظر عن : ابن بريح وابن داية ، المرصع ٩٤ ومبادىء اللغة ١٦٣ والمخصص ١٥٢/٨ و٢٠٥/١٣ .

(٥٥٨) لخثيم بن عدى فى الاقتضاب ٣٥٤ وفى اللسان (حتم) و(وق) له أو للرقاص الكلبى ، وعجزهُ بلا عزو فى المخصص ١٥٢/٨ . فى الأصل : بهيات ، عناق تحريف .

(٥٥٩) فى اللسان (حتم) و(صرد) ما دل على خلاف ما ذكر قطرب فالحاتم : الغراب الأسود ، والواق هو الصرد وفى (صرد) أن الواق : العقعق

وأمّا :

الحَمـــام

فقالوا : هذا حَمامٌ للذَّكَر ، وحَمامةٌ للأُنثى ، والسَّاق : ذكر الحَمام ، وقال الطِّرماح[٥٦٠] :

بين أُظـآرٍ بمظلومـــــةٍ كسَـراةِ السَّاقِ سـاقِ الحَمامْ

وساقُ حُرّ : لِذَكَر الحَمام[٥٦١] ، قال عَبيد[٥٦٢] :

فدعا هديـلاً سَاقَ حُرٍّ فوقهـا
فدنا الهَديـلُ لها يَصُبُّ ويَصْعَـدُ

وقالوا : العِكْرمة للأُنثى من الحَمام ، واسم عِكْرمة من ذلك مُشتق[٥٦٣] .

وقالوا : الجَوْزل : لفَرخ الحمام[٥٦٤] ، وقال الراجز[٥٦٥] :

قالت سُليمىٰ : لا أُحبُّ الجَـوْزلا
ولا أُحبُّ السَّمَكـاتِ مَأْكلا

وقال ابن الرِّقاع[٥٦٦] :

---

(٥٦٠) ديوان الطرماح ٣٩١ .
(٥٦١) المخصص ١٦٩/٨ وهو ذكر القمارى أيضاً . انظر : فرق ابن فارس ٩٧ .
(٥٦٢) ديوان عبيد ٥٩ وفيه : ساق حرّ ضحوةً .
(٥٦٣) الاشتقاق لابن دريد ١٤٩ والمخصص ١٦٩/٨ واللسان (عكرم) .
(٥٦٤) الفرق لأحمد بن فارس ٨٣ : وكل فرخ جوزل . انظر : المخصص ١٢٨/٨ واللسان (جزل) .
(٥٦٥) في الأصل : لا أحب الجوز !! تحريف صوابه من الهامش .
(٥٦٦) لم أجده .

ورمادِ نارٍ قد تهيّـأ للبِلـى
وسَواد هَامتـهِ كلـون الجَـوْزلِ

وقال حميد[٥٦٧] يصف الحمامة :

أُتيـحَ لها صَقْـرٌ مُسِفٌّ فلم يَدَعْ
لها وَلداً إلّا رَمامـا وأُعْظُمـا

فجَعَل للحمامة ولداً .

وأمّا :

الدِّيـك

فقالوا فيه : الحِنْزابُ[٥٦٨] ، قال الراجز :

[٢٠ ب] قد أَسْدَفَ اللّيلُ وصاحَ الحِنْزابْ

وأمّا :

الدَّجـاجُ

فقالوا فيه : الدِّجاج ، والدُّجاج – بالكسر والفتح[٥٦٩] – والدُّجاج – بالضم – لغة مرغوب عنها .

وأمّا :

الكَـرَوانُ

فقالوا : [الكَرَا][٥٧٠] والكِرْوان جمعه ، وقال الشاعر[٥٧١] :

---

(٥٦٧) ديوان حميد بن ثور الهلالى ٢٥ وفيه : أُتيح له ... إلا رميماً .
(٥٦٨) وهو ذكر القطا أيضاً . المخصص : ١٦٧/١٤ ولم أجد الشطر فى مصادرى .
(٥٦٩) الاقتضاب ٢٠٥ والمخصص ١٦٧/٨ .
(٥٧٠) فى الأصل : حد ولعل ما أثبت الصواب وانظر : التكملة لأبى على ١٧٤ .
(٥٧١) ذو الرمة كما فى ديوانه ٧٣٣ والخصائص ٢٢٢/٢ و١١٨/٣ وأمالى الزجاجى ٩٠

من آل بنى مُوسى ترى الناسَ حوله
كأنَّهم الكِروانُ أبصَرْن بازيـا

وأمّا :

القَطـــاةُ

فتُسمّىٰ : هَوْذةً(٥٧٢) ، وقال الطِّرماح(٥٧٣) :

من الهُوذِ كدراءُ السَّراةِ ولونُهـا
خَصِيفٌ كلـون الحَيْقُطـانِ المُسَيَّج

وهَوْذة : اسم رجل من ذاك(٥٧٤) .

والقَوْقَلُ : الذَّكَرُ(٥٧٥) ، والسُّلَكَ : فَرْخه(٥٧٦) أيضاً ، والسُّلَف أيضاً – بالفاء – والجميع : السُّلْكان ، والسُّلْفان .

وأمّا :

القَبَجُ

فقالوا : الحَجَلةُ : القَبَجَةُ الأُنثى .

والحَجَلُ والواحد : حَجَلَة ، وقال الشاعر(٥٧٧) :

أُلُفُهمُ بالسَّيف من كلِّ جانبٍ كما لُفَّتِ العِقْبانُ حِجْلىٰ وغِرْغِـرا

والحِجْلىٰ : جماعة الحَجَل ، والغِرْغِرُ : دَجَاج الحَبَش .

---

(٥٧٢) المخصص ١٥٨/٨ .

(٥٧٣) ديوان الطرماح ١٢٥ وفيه : وبطنها ، وبهذه الرواية فى اللسان (صيح) و(هوذ) .

(٥٧٤) فى الأصل : هوذ وهذا من الاشتقاق لابن دريد ٢٥٦ ، ٣٤٨ .

(٥٧٥) والقوقل الحجل أيضاً . المخصص : ١٥٦/٨ وذكر الدراج المخصص ١٦٠/٨ . وفى الأصل : القرقل تحريف .

(٥٧٦) الفرق لأحمد بن فارس ٨٣ : السلك والسلف فرخ الحجل . وانظر : المخصص ١٥٦/٨ .

(٥٧٧) بلا عزو فى اللسان (غرر) وفى الصحاح (غرر) عن أبى عمرو لابن أحمر .

وأمّا :

الـدُّرَّاج

فقالوا : الدَّيْلَمُ ذَكَرُها[٥٧٨] والحَيْقُطان ، والحَيْقَطان للذكر [أيضاً][٥٧٩] ، وقد ذكرناه فى شعر الطِّرِمّاح .

وأمّا :

الحُبـــارىٰ

فالخَرَبُ ذَكَرُها[٥٨٠] ، والنّهار : الذَّكر [أيضا][٥٨١] واللّيل : الأُنثى ، والقَلوص : الأُنثى ، واليَحْبُور : ذَكَرُ الحُبارىٰ أيضاً[٥٨٢] .

ويُقال لولده : الحَبَرْبَرُ[٥٨٣] .

والجميع : حُباريات .

وأمّا :

الصُّـــرَدُ

فقالوا فيه : الأُخْطَبُ ، وحاتِم أيضاً : الصُّرد وقد ذكرناه[٥٨٤] .

---

(٥٧٨) وقد مرَّ فى باب النملة أنه السود من النمل وانظر هامش (٥١٥) والفرق لابن فارس ٩٧ .

(٥٧٩) الزيادة يقتضيها السياق ، وانظر عن الحيقطان الفرق لابن فارس ٩٧ وقد مر ذكره فى بيت الطرماح (باب القطاة) وانظر الهامش (٥٧٣) .

(٥٨٠) الفرق لأحمد بن فارس ٩٧ والمخصص ١٥٨/٨ .

(٥٨١) هذا يخالف ما روى عن الأصمعى من أن النهار للصغير منها . المخصص : ١٥٨/٨ والزيادة للايضاح .

(٥٨٢) الفرق لابن فارس ٩٧ وفى المخصص ٥٨/٨ أنه الصغير من الحُبارى عن أبى حاتم .

(٥٨٣) فى الأصل : الحبربرة تحريف والصواب من اللسان (حبر) ، وانظر : المخصص ١٥٨/٨ .

(٥٨٤) فى الحديث عن (الغراب) .

وأمّا :

البُلْبُـــلُ

فقالوا : الكُعَيْتُ ، والجميع : الكِعْتانُ(٥٨٥) .

وأمّا :

القُنْبَـــرةُ

فقالوا للذَّكَر ، والأُنثى : قُنْبَرَة ، وقُبَرة – بغير نون ونصب الباء .

وأمّا :

الصُّفَارِيَـــةُ(٥٨٦)

فهى : الأُصْقَعُ ، وهى صفراء فى الشتاء ، فإذا ذهبَ الشتاء [٢١ أ] صارَ أُصْقع .

وقالوا فى :

[الـ]ـسُّمَانـــىٰ

والسُّمانى – بالتخفيف والتثقيل – والتخفيف أكثر(٥٨٧) وقالَ : السَّلوى(٥٨٨) فى قول الله عز وجل : ﴿ المَنُّ والسَّلوى ﴾(٥٨٩) وهـى السُّمَانىٰ .

---

(٥٨٥) انظر : المخصص ١٦٣/٨ .

(٥٨٦) المخصص : ١٦٢/٨ .

(٥٨٧) فى الصحاح (سمن) « ولا تقل سُمّانى بالتشديد » .

(٥٨٨) جاء وصف السلوى فى المخصص ١٦٥/٨ : « طائر يضرب إلى الحمرة دقيق الرجلين يتدخل فى الشجر » .

(٥٨٩) سورة البقرة ٥٧/٢ وسورة الأعراف ١٦٠/٧ وسورة طه ٨٠/٢٠ .

وأمّا :

العُصْفـــور

فقالوا : عُصْفور ، وعُصْفورة للأنثى ، ويقال لها : الرَّهدنُ ، والرَّهدل[٥٩٠] ، وقال قيس بن زُهير[٥٩١] :

تَذَرُّوننا بالمُنكـــراتِ كأنّمـــا
تَذَرُّونَ ولدانـاً تؤمّـى الرَّهادنـا

وقالوا : الواحد منها : الرَّهْدَنَةُ ، وهو طائر يُشبه الحُمّر عند بعضهم ، وليس به .

وأمّا :

الجَـــرادُ

وهو طائر ، فقالوا للذَّكَر منها :

عُنْظاب ، وعِنْظابٌ ، وعَنْظبٌ[٥٩٢] .

ويقال للأنثى منها :

العَيْساءُ[٥٩٣] – يا هذا – والعَوْساء : المُتِمُّ منها .

وأما الحَرْشَفة : فالجَرادة نفسها .

---

(٥٩٠) الابدال لابن السكيت ٦٤ .

(٥٩١) بلا عزو في اللسان (رهدل) وفيه : تذرينا بالقول حتى كأنه تذرى ولدان يصدن رهادنا .

(٥٩٢) الفرق لابن فارس ٩٧ والمخصص ١٧٥/٨ .

(٥٩٣) الفرق لابن فارس ٩٨ والمخصص ١٧٥/٨ واللسان (عيس) .

وقالوا : الجَراد الكبار يجيء من اليَمَن ، ثم يَسْرأُ بَيْضهُ ، فلا يلبث إلا قليلاً حتىٰ يصيرَ شيئاً كالنَّمْل ، ثم يَسْلَخُ من ذاك ، فيصير كُتْفاناً - والواحدة كُتْفانَة - ثم يَسْلخ فيصير غَوْغاء - والواحدة غَوْغاءَة - ثم لا يعود إلى تلك الهيئة التى عليها .

والقَبَضُ والقَبْض: الكِبارُ منها والواحدة : قَبْضة ، ثُمَّ يتطايرُ فيقع فى البَحر .

قال قُطْرب عن بعض الأعراب :

إنَّ الجراد[٥٩٤] أول ما يُخلق يكون : دَبَاةً ، ثُمَّ بَرْقانة ، ثم حُطْبانة - وذلك إذا اصفَرتْ - ثُمَّ كُتفانة ، ثم خَيْفانة إذا تخيّفت[٥٩٥] أى صارت جرادةً تطير . وقال ذو الرُّمة[٥٩٦] :

كأنَّ الدّبا الكُتفان يكسو بُصاقَهُ
علابيُّ حُرْجُوجٍ طويلٍ وَريدُها

قال : أبو جُخَادب[٥٩٧] : شبه الجُنْدُب أعظم منه قليلاً .

[وأمّا

النَّحْـلُ][٥٩٨]

[ف] ـقالوا : الحَجْل : اليَعْسُوبُ .

---

(٥٩٤) فى الأصل : الجرادة تحريف .

(٥٩٥) فى الأصل : تخيف ولعل ما أثبت الأصل . وتخيفت الجرادة صارت فيها خطوط مختلفة ويكون الجراد عند ذلك أطير ما يكون اللسان (خيف) .

(٥٩٦) ديوان ذى الرمة ٣/١٢٣٣

(٥٩٧) الفرق لابن فارس ٩٥ .

(٥٩٨) ساقط من الأصل ، وأثبته جرياً على مألوف ما ذكر قطرب . وفى الأصل : وقالوا ...

[٢١ ب] وقال بعضهم[٥٩٩] : اليعسوب : الفَحْل .

وقالوا فى واحد النَّحل : نَحْلة ، والدَّبْر ، والنُّوبُ ، والأُوْب ، واللُّوب[٦٠٠] : النَّحْل .

والخَشْرمُ : ذكر النَّحْل .

وقال أبو ذؤيب فى الدَّبْر[٦٠١] :

إذا لَسَعَتْه الدَّبْرُ لم يرجُ لَسْعَها
وحَالفها فى بيتِ نُوبٍ عَوامِلِ

وقال الطِّرماح[٦٠٢] فى الخَشْرم ذكر النَّحْل :

صُعْرُ السَّوالِف بالجِراء كأنَّه
خَلْفَ الطَّرائدِ خَشْرمٌ مُتَبَدِّدُ

وقالوا فى :

العَنْكَبُوت[٦٠٣]

الذُّبَّان[٦٠٤] ، والهَمَجَة[٦٠٥] ، والذُّباب الواحد لا دَمَ له ولا جِسم .

والخَرَشَة : الذُّباب ، ويقال : خَرَشه الذُّبابُ : إذا عَضّه[٦٠٦] .

---

(٥٩٩) انظر فى ذلك : الفرق لابن فارس ٩٧ والمخصص ١٧٨/٨ و١١٤/١٦ .

(٦٠٠) فى الأصل : اللبوب تحريف ، والصواب فى المخصص ١٧٨/٨ .

(٦٠١) شرح أشعار الهذليين ١٤٤/١ والمخصص ١٧٨/٨ والثقفية ١٩٢ . وفى الأصل : عواهل تحريف .

(٦٠٢) ديوان الطرماح ١٤٨ وفيه : كأنها .

(٦٠٣) بفتحتين – المخصص : ١٨٤/٨ – وهو ذباب الروض .

(٦٠٤) فى الأصل : الذباب .. والذبان الواحد والصواب من المخصص ١٨٢/٨ وبه يلتئم الكلام .

(٦٠٥) وهى ذباب الروض . المخصص : ١٨٤/٨ .

(٦٠٦) فى الأصل : الذباد والصواب فى المخصص ١٨٤/٨ وفيه اقتباس عن قطرب « خرشه الذباب . عضّه » ويبدو أنه من كتاب الفرق هذا

والخِشْفة[٦٠٧] : الذُّباب ، وجماعه : أُخْشاف والشَّعْراء[٦٠٨] : الذُّباب ، والخَوْتَعُ : ذُباب الكلب[٦٠٩] ، وقال الجمّاني[٦١٠] :

للخَوْتَـع الأزرق فيهـا صاهـلْ
عَزْفٌ كَعَـزْف الدَّفِ والجلاجِلْ

وأمّا :

الجِرْجِـسُ

فيُقال [له] : القِرْقِسُ[٦١١] .

وقالوا فى :

الجماعـة

من الناس [و] من البهائـم

فأمّا الإنسان :

فقالوا : أتانى جُمَّةٌ من الناس ، وناهِضةٌ ، وطُمَّةٌ ، وعُنُق، أى : جماعةٌ[٦١٢] .

وقال بعضهم[٦١٣] : الجُمّة الذين يَسْألون فى البَرّ خاصة .

---

(٦٠٧) فى المخصص ٨٤/٨ : الذباب الأخضر وانظر القاموس (الخشف) .

(٦٠٨) فى الأصل : الشفر وفوقها علامة عدم التحقق . وانظر : المخصص ١٨٤/٨ .

(٦٠٩) المخصص : ١٨٦/٨ واللسان (ختع) .

(٦١٠) الشطران بلا عزو فى : اللسان (ختع) والأول فى المخصص ١٨٦/٨

(٦١١) فى إصلاح المنطق : ٣٠٨ ، « هو القِرقس الذى تقول له العامة : الجرجس » ووصف فى المخصص ١٨٦/٨ : « شيء تسميه العرب الأذى شبه البعوض يغشى الوجه ، ولا يعض واحدته جرجسة ، وقول العامة : قرقس خطأ » والزيادة للايضاح

(٦١٢) التلخيص : ١٢٦/١ والمخصص ١٢٦/١

(٦١٣) فى المخصص ١٢٤/٣ : والجمة الجماعة يسألون فى الحمالة وفى الأصل ، يسلون تحريف

وقال آخر[٦١٤] :

وجُمَّةٍ تَسْأَلُنى أَعْطِيتُ

وقالوا : [أتاكَ طِبْقٌ من الناس] ، ودَهْمٌ[٦١٥] .

وأمّا الرَّعيل[٦١٦] : فالجماعة من الناس ومن كلّ شيء ، وقال عَنْتَرة[٦١٧] :

إذ لا أبادر فى المضيق فوارسى
يوماً أُوَكَّلُ بالرَّعِيلِ الأَوَّلِ

وقالوا : جاءوا بجَمّاء الغَفير ، والجَمّاء الغَفير ، وجَمّاً غفيراً[٦١٨] .

وجاءوا بأَزْفَلَتهم ، وجُمْلَتهم ، وجَمِيزهم[٦١٩] ، وجاءوا على بَكرةِ أبيهم .

وجاءوا بأيامِ جُنْدُب وهى : الجماعة [٢٢ أ] .

وجاءوا بأجمِعِهم وأجمعُهم[٦٢٠] .

وقالوا : البَرْشاءُ[٦٢١] الناس الأسود والأحمر ما اجتمعوا .

---

(٦١٤) أبو محمد الفقعسى ، ضمن ثلاثة أشطار فى اللسان (جمم) . وللعجاج ضمن تسعة أشطار فى ملحق ديوانه ٢٧٤/٢ .

(٦١٥) المخصص ١٢٣/٣ ، ١٢٥ .

(٦١٦) فى الأصل : الرعل تحريف والصواب فى اللسان (رعل) .

(٦١٧) ديوان عنترة (ط بيروت) ٥٨ وفيه : ولا أوكل واللسان (رعل) .

(٦١٨) فى الكتاب : ١٠٧/٢ : الغفير وصف للجماء ، لأنه مَثَلٌ فلزمه كما لزم خيراً من قولك : إنك ما وخيراً . وانظر : اللسان (جمم) والمخصص ١٢٤/٣ . وفى الأصل : جاء ، ولعل الصواب ما أثبت .

(٦١٩) تلخيص العسكرى ١٢٨/١ والمخصص ١٢٠/٣ واللسان (زفل) وتكررت فى الاصل بأزفلتهم ، وجميزهم وبعد من الهامش .

(٦٢) المخصص ١١٩/٣ ، والمراد بأيام جندب الداهية انظر اللسان (جدب)

(٦٢١) اللسان (برش) والمزهر ١٦١/٢

ويُقال : ما أدرى أىُّ البَرْشاء هو ؟ وما أدرى أى الوَرىٰ هو[٦٢٢] ، ولا أدرى أى البَرىٰ أنت ؟

والوَرى والبَرى - مقصوران[٦٢٣] - وهما الناس ولا أدرى أىّ تُرْخَمٍ[٦٢٤] أنت ؟ ولا أدرى أى الطير أنت ؟ وأىُّ طير الطائر أنت ؟

والطِّبْل ، والذُّرىٰ[٦٢٥] أيضاً الناس .

والزِّمزمة : الخمسون ونحوها من الناس ومن الإبل والغنم .

والقَاذية[٦٢٦] : أول ما يَطْرأُ عليك ، يُقال : قذت علينا قاذيةٌ من بنى فُلان .

والنُّخْطُ[٦٢٧] : الناس ، ويُقال : معه زارّة من الناس للجماعة ، وفِئام من الناس أى جَماعة ، وقال النابغة[٦٢٨] :

وإنَّ القومَ نَصرُهُمُ جميـعٌ فِئامٌ مُجْلِبـونَ إلى فِئـامِ

والهِلْناءةُ[٦٢٩] : جماعة من الناس .

والثُّبَةُ ، والعِزَةُ ، والفِرقة ، واللُّبْدَةُ ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ انفروا ثباتٍ أو انفروا جميعاً ﴾[٦٣٠] .

---

(٦٢٢) اصلاح المنطق ٣٩٠ .

(٦٢٣) لم أجد البرى مقصوراً بهذا المعنى فى (مقصور) الفراء ، وانظر الورى ص ٢٢ منه .

(٦٢٤) فى الأصل بالجيم تصحيف وانظر : اللسان (رخم) والمزهر ١٦١/٢ .

(٦٢٥) انظر عن الطبل اللسان (طبل) . وقوله : الذرى كذا فى الأصل ولم أجده قلت : لعله الذرء وهو عدد الذريّة تقول : أنمى الله ذرأك وذروك أى ذريتكم . انظر : اللسان (ذرأ) .

(٦٢٦) وتقال بالدال والذال كما فى المخصص ١٣٢/٣ . وقوله الآتى : قذت علينا فى الأصل : قذف علينا تحريف .

(٦٢٧) إصلاح المنطق ٣٩١ .

(٦٢٨) ديوان النابغة ١٣٤ .

(٦٢٩) المخصص ١٢٣/٣ . والأصل غير مهموز

(٦٣٠) سورة النساء ٧١/٤ .

وقال : ﴿ عن اليمين وعن الشّمال عِزين ﴾[٦٣١] ، وقال عَدىّ[٦٣٢] :

دعا بالبَقّـة الأُمـراءَ يومـاً جذيمة عَصْـرَ ينجوهم ثُبينـا

وقال الله عزّ وجلّ : ﴿ كادوا يكونون عليه لُبَداً ﴾[٦٣٣] .

ويُقال : سِرب من نساء ، ومن قطا ، وخيل أى جماعة[٦٣٤] .

وقالوا : دخلتُ فى غَيْرة الناس[٦٣٥] ، وفى أُفُرّتهم[٦٣٦] إذا أتيتَ قوماً مُجْتمعين ، وقال الراجز[٦٣٧] :

كأنّما أُصبْـتُ وَسْـطَ الغَيْـرهْ

وفى الزّحـام أن وضعتُ عَشَـرَهْ

[٢٢ ب] وقالوا أيضاً : الطُّخْمَةُ من النّاس ، والبِرْنساءُ ، والطُّمْشُ[٦٣٨] .

وقالوا فى مثل ذلك من الحافر :

الجَبْهة من الخيل ، والسِّرب من الخيل ، فأما السُّرْبة فالروائع منها[٦٣٩] .

---

(٦٣١) سورة المعارج ٣٧/٧٠ .

(٦٣٢) ديوان عدىّ : ١٨١ ومعجم البلدان ٤٧٣/١ وفيه : عام ينجوهم .

(٦٣٣) الجن ١٩/٧٢ .

(٦٣٤) الفرق للأصمعى ١٨ وفرق ابن فارس ١٠٠ وفقه اللغة للثعالبى ١٤٣ .

(٦٣٥) اللسان (غار) : الغارة والغَراء : الجماعة المختلطة ، وكذلك الغيْرة .

(٦٣٦) المخصص ٢١/٣ واللسان (فرر) .

(٦٣٧) ضمن خمسة أشطار بلا عزو فى الاقتضاب ٢٠٠ وفيه · فكان ما ربحت وسط

(٦٣٨) انظر عن الطخمة اللسان (طخم) ، والبرنساء والطمش إصلاح المنطق ٣٩١

(٦٣٩) والروائع التى تروعك بمنظرها وصفتها اللسان (روع)

ويقال له من الحمير[٦٤٠] :

المُعَيْرةُ ، والمَعْيُوراءُ[٦٤١] ، والعَانةُ ، والقَنْبلةُ ، والكُسَعةُ ، والنَّخَّةُ ، إلّا أنَّ بعضهم زَعَم أنَّ النَّخَّةَ للعَبيد[٦٤٢] ، قال الراعى[٦٤٣] :

فما وجدتْ بالمُنتضـى غير عانةٍ
على حَشْـرجٍ يَضْرِبْنـه بالحوافـرِ

وفى مثل ذلك من ذى الخُفّ :

الذَّوْدُ ، والصِّرْمَة .

فأما الذَّود فثلاثة من الإبل إلى العَشَرة[٦٤٤] .

والصِّرْمة : الثلاثون إلى الخمسين[٦٤٥] .

والحُدْرة – وجماعها الحُدَر – وهى مثل : الحِزْمَة[٦٤٦] وهى : من العشرين إلى الأربعين .

وقد يكون من الغَنَم أيضاً .

والقَصْلة من الغَنَم نحو الحُدْرة ، والنُّذْهة والنُّذْهة – جميعاً لغتان – من الإبل والغنم[٦٤٧] والصأمت من الإبل : العشرون أو غير ذلك .

---

(٦٤٠) نشر غاير القسم الخاص بالحمير .

(٦٤١) اللسان (عير) وفى فرق ثابت ٨١/٢ : المعير وانظر ثابتاً للكلمات الأخر .

(٦٤٢) هذا ما فى الأصل ، وقراءة (غاير) : العبيد .

(٦٤٣) ليس فى ديوان الراعى (ط بغداد) ، وهو فى فرق ثابت ٨٢/٢ (وانظر هامشه) .

(٦٤٤) الفرق للأصمعى ١٨ وثابت ٧٧/٢ والمخصص ١٢٨/٧ .

(٦٤٥) الفرق للأصمعى : ١٨ الصرمة القليل ونقل ثابت ٧٨/٢ عنه : ما بين العشرة إلى العشرين وانظر : المخصص ١٢٩/٧ وفقه اللغة ١٤٤ .

(٦٤٦) الفرق لثابت ٧٨/٢ والمخصص ١٢٩/٧ .

(٦٤٧) الفرق لثابت ٧٨/٢ والمخصص ١٢٩/٧ .

ومن الغَنَم : المئة ، أو قرابتُها .

والصِّدْعة من الإبل والغَنَم : نحو القَطيع .

والمطيع والصَّديع : سَواء .

والهَجْمَةُ : فوق الخمسين إلى المئة[٦٤٨] ، وقال الراجز[٦٤٩] :

أعْجَبني شَبابُـهُ ولِمَّتُـهْ

ورَحْلُهُ مُزَخْرفـاً وهَجْمَتُهْ

والزِّمزمة من الإبل : الخمسون ونحوها[٦٥٠] .

وهُنَيْدة : مِئة ، قال جَرير[٦٥١] :

أعطوا : هُنَيْـدةَ يحدوهـا ثمانيةٌ

ما في عَطائهـم مَـنٌّ ولا سَـرَفُ

والعرب تقول للمئة من الإبل : المُنى ، ومن الضَّأن : الغِنى ، ومن المَعْز : القِنى [٢٣ آ] ، والقِنْوة أيضاً[٦٥٢] .

فإذا جاوزتِ الإبل المئة فهي : الحَوْمُ ، والكَومُ ، والجُرْجُور والعَكْرة[٦٥٣] ، والكَوْر : ما جاوز المئة[٦٥٤] .

---

(٦٤٨) الفرق لثابت ٧٨/٢ ويقال للمئة من كل شيء هجمة وانظر تلخيص العسكرى ٦٠٩/٢ واللسان (هجم) .

(٦٤٩) بلا عزو في فرق ثابت ٧٨/٢ (وانظر هامشه) . في الأصل : أو لمته وصوابه من الفرق المذكور آنفاً .

(٦٥٠) الفرق لثابت ٨٠/٢ .

(٦٥١) ديوان جرير ١٦٤/١ والفرق لثابت ٧٨/٢ وانظر عن الحضيدة . فرق الأصمعي ١٨ وثابت ٧٨/٢ .

(٦٥٢) بنصه في الفرق لثابت ٨٠/٢ ، والقنوة تضم القاف منها وتكسر انظر : اللسان (قنا) وفي الأصل بالكسر

(٦٥٣) الفرق لثابت ٧٩/٢

(٦٥٤) في الفرق للأصمعي ١٨ . الكور . القطيع من الإبل والبقر

قال الراجز[٦٥٥] :

وبَرَكْتْ كأنّهـا الأُمـارُ

فى عَطَنٍ دَعْشَرَهُ الأكْـوارُ

وقالوا : العَرْجُ خمس مئة من الإبل[٦٥٦] .

وقال بعضهم : العَرْج الألف[٦٥٧] .

وأمّا الخِطرْ : فآسم ألف بَعير[٦٥٨] ، وقال أبو النجم[٦٥٩] :

فآبتهلـت قبل صـلاة العَصْـرِ

منهمْ ثمانيـنَ وألفـى خِطْـرِ

وأما المَعْكاء من الإبل : فالمُجْتَمِعةُ ، والبَعْكوكة : لجماعة الإبل ، قال الأسدى[٦٦٠] :

يَخْرُجْنَ من بُعْكوكـة الخِـلاطِ

والسُّرْبَة : الجماعة من الإبل[٦٦١] .

---

(٦٥٥) بلا عزو فى فرق ثابت ٧٩/٢ فى الأصل : وتركت ، تصحيف .

(٦٥٦) المخصص ١٢٩/٧ .

(٦٥٧) الفرق لثابت ٧٩/٢ .

(٦٥٨) فى المخصص ١٣/٨ هى مئتان من الغنم أو الإبل . وانظر : فرق ثابت ٧٩/٢ .

(٦٥٩) ليسا فى ديوانه المجموع ، وهما فى فرق ثابت ٧٩/٢ وفيه : فانتبهت .

(٦٦٠) الشطر للأسدى (دون تقييد) فى فرق ثابت ٨٠/٢ وبلا عزو فى اللسان (بعك) .

(٦٦١) الفرق لثابت ٨٠/٢ .

والدُّهْدان : الكثير من الإبل[٦٦٢] ، قال الراجز[٦٦٣] :

قد نَهِلَتْ إلا دُهَيْد هِينا

إلّا ثلاثينَ وأَرْبَعِينا

والنَّعَم من الإبل .

وقالوا : النَّعَم من الإبل والغَنَم والبَقَر والبَراذين والسُّوام والخيل[٦٦٤] .

وقالوا فى مثل ذلك من ذى الظِّلف :

قالوا فى الشّاء :

الصُّبَّةُ من المَعْز [خاصة : ما بين العَشْر إلى الأربعين . وقالوا : المَعْزُ][٦٦٥] ، والمَعَزُ .

وقرأ أبو عمرو[٦٦٦] : المَعَز فحرّك ، وأهل المدينة : سَكّنوا[٦٦٧] .

---

(٦٦٢) فى هامش الأصل : « الصواب : الدَّهداه الكثير من الإبل » ورواية البيت :

قد نهلت إلا الدهيدا هينا

إلا فليصات وأبكرينا »

قال محقق كتاب الفرق لقطرب هذا : وهو ما فى اللسان (دهده) ويقال : الدهدهان أيضاً وهو على رأى أبى عمر والشيبانى أفصح كما أورد ثابت ٧٩/٢ وذكر أن الدهدان : الكثير من صغار الإبل .

(٦٦٣) الأشطار بلا عزو ضمن ثلاثة فى فرق ثابت ٨٠/٢ والأول بلا عزو فى المخصص ٦١/٧ و١٣٧ . فى الأصل : قد نهلت منها إلا تحريف .

(٦٦٤) بعده فى الأصل : والغنم وهو تكرار من انتقال النظر .

(٦٦٥) ما بين المعقوفتين مزيد من الهامش بخط مغاير ، وانظر : فرق ثابت ٨٢/٢ .

(٦٦٦) أبو عمرو بن العلاء : العالم الراوية المقرى البصرى (١٥٤ هـ) انظر عنه : أخبار النحويين البصريين : ٢٢ - ٢٥

(٦٦٧) انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٥٦/١ والتيسير ١٠٨ والنشر فى القراءات العشر ٢٥٦/٢ .

و[يُـ]ـقال للماعز : المَعْزُ ، والمِعْزىٰ ، والمَعيزُ ، وقد مَعَزَ مَعازةً .

والضَّأْن للجميع ، وحكى لنا بعضهم : واحد الضأْن : ضَأْنة ، وهى قليلة شاذّة .

وقالوا : ضائِنَة ، وضائِن للجميع ، والضَّئين - على مثال فَعيل - مثل : المَعِيز .

ويُقال : ضئنتِ الغَنمُ ضأْناً إذا أشبهت الضَّأْن ، كالصَّبّة من المَعْز[٦٦٨] .

وأمّا الرَّف[٦٦٩] : [فـ]ـالشَّاءُ الكثيرة .

والقَوْط ، والحِيلةُ [٢٣ ب] الكثير من الغَنَم .

والعُلَيْطَةُ ، والنَّذْهةُ : المئة من الغنم وقرابتها .

والثُّلّة : الكثير ، وقال بعضهم : الثُّلّة : القليل والكثير[٦٧٠] والطُّحُون : ثلاث مئة من الغَنَم .

والوَقيرُ : خمس مئة منها ، قال الشمّاخ[٦٧١] :

فَأَوْرَدَهُنَّ تَقْريباً وشَدّاً
شَرَائِعَ لم يُكَدِّرْهَا الوَقيرُ

ويُقال : مَرّت[٦٧٢] بنا الضَّاجعةُ الضَّجْعاء - يا هذا - لكثير من الغَنَم .

---

(٦٦٨) والصبة من المعز كالفرز ما بين العشر إلى الأربعين . انظر : المخصص ١٣/٨ وفيه خلاف .

(٦٦٩) فى الأصل : بالزاى تصحيف ، وانظر : فرق ابن فارس ١٠٠ وفاء الشاء ساقطة من الأصل .

(٦٧٠) أضداد ابن الأنبارى ٣٥٦ .

(٦٧١) ديوان الشماخ ١٥٦ وفرق ثابت ٧٣/٢ وفيه : يكورها

(٦٧٢) فرق ثابت ٨٣/٢ .

وقالوا فى شاء الوحش للبقرة والظُّبية[٦٧٣] .

قالوا فى البَقرة :

صُوار ، وصِوارٌ ، وصِيارٌ[٦٧٤] .

والسِّرب من البَقَر : لما بين العَشَرة إلى العشرين ، [أو][٦٧٥] إلى الثلاثين ونحوها .

ورَبْرَب : لجميع الإناث البيض من البَقَر[٦٧٦] .

والقَطيع : السِّرب .

والخِنْطلة[٦٧٧] : قِطْعة من البَقَر والخيل والغَنَم ، والجميع : خَناطِل وخناطِيل ، مثل قِنْديل وقناديل ، وبِرْيطيل وبَراطيل .

وقالوا : بَقيرٌ ، وأبْقور ، وبَيْقور لجماعتها[٦٧٨] ، والباقِر والبَقَر ، قال : وقال حُميد[٦٧٩] :

يومَ بـدا شَوْفـك من أكامِـه
قَفْراً سـوى الباقِـرِ من آرامـه

---

(٦٧٣) ونشر (غاير) هذا الجزء أيضاً .

(٦٧٤) وأضاف ثابت فى الفرق : وصيران . وانظر أيضاً : المخصص ٤٢/٨ والفرق لابن فارس ١٠٠ .

(٦٧٥) ما بين المعكفين مزيد من غاير .

(٦٧٦) المخصص ٤١/٨ وفرق ابن فارس ١٠٠ .

(٦٧٧) الوحوش ١٦ .

(٦٧٨) الفرق لثابت ٨٤ واللسان (بقر) .

(٦٧٩) الشطران فى الفرق لثابت ٨٤/٢ للأُرَيقط المعروف بحميد الأرقط وفيه : شوبك ، وقراءة (غاير) : شوتك

والباقورة : جميع بَقرة ، وبواقِر أيضاً يكون عندنا : جمع باقر ، وبواقر ، مثل : حائِط وحوائط[٦٨٠] ، وقال الشاعر[٦٨١] :

سَكَّنْتُهُمْ بالقَولِ حتّى كأنّهـم
بواقِرُ جُلّـحٌ أسْكَنَتْهـا المراتِـعُ

والسِّرب من الظِّباء والنِّساء[٦٨٢] .

والإجْل[٦٨٣] : القطيع من الظِّباء كالصُّوار من البَقَر .

والأُمْعُوزُ[٦٨٤] من الظِّباء : وهى الثلاثون من الظِّباء إلى ما بلغت .

وقالوا : الرِّجْلة من الوحش مثل الجَراد[٦٨٥] ، وقال الشاعر[٦٨٦] :

والعَيْنُ عَيْنُ لِيـاحٍ لَجْلَجْـت وَسَنَاً
بِرِجْلةٍ من بنـات الوَحْـش أطْفـالِ

وفى مثل ذلك من ذى البراثن[٦٨٧] :

قالوا : صُوَّة من السِّباع .

والعَرْجَلة : الجماعة من النّاس ، ورُبمّا قالوا [ذلك][٦٨٨] فى السِّباع .

---

(٦٨٠) فى فرق ثابت ٨٤/٢ مثل : حائض وحوائض ولعله الأصل .

(٦٨١) قيس بن عيزارة كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٩٠/٢ وفى اللسان (بقر) لابن أبى طرفة الهذلى وبلا عزو فى فرق ثابت ٨٤/٢ وفيه : فسكنتهم ، وعند (غاير) : وسكتهم ، قلت : ولا داعى لزيادة الواو لأن فى البيت خرما .

(٦٨٢) وقد مرّ ، وانظر الفرق للأصمعى : ١٨ .

(٦٨٣) المخصص ٢٩/٨ .

(٦٨٤) المخصص ٢٩/٨ .

(٦٨٥) الفرق لثابت ٨٤/٢ وفى فرق ابن فارس : ١٠١ : رجل من جراد وانظر : المخصص ٤٢/٨ . وقراءة (غاير) : الجرأة خلافاً للأصل .

(٦٨٦) بلا عزو فى فرق ثابت ٨٤/٢ واللسان (رجل) وأورد (غاير) : وسيا خلافاً للأصل .

(٦٨٧) ونشر غاير هذا الجزء أيضاً والجزء الذى تلاه الخاص بالنعام .

(٦٨٨) زيادة يقتضيها التمام السياق ، ولم يوردها (غاير)

وفى مثل ذلك من ذى الجناح :

وقالوا فى النَّعام :

خَيْطَى ، وخِيطان ، وخِيْطٌ[٦٨٩] لجماعتها ، وإنّما أُخذَ من قولهم : هذه نِعامةٌ تَخيطُ أى تمشى[٦٩٠] ، ويُقال : خِيْط[٦٩١] ، قال الأسودُ[٦٩٢] :

فكأنّ مَزْحَفَهـمْ مناقِـفُ حَنْظـلٍ
لَعِبَ الرِّئال بـه وخِيـطُ نَعـامِ

ويقال : مَرّت بنا زُمّةٌ من طير ، وثُوّالة[٦٩٣] ، وعَرَقَة ، وسُرْبة[٦٩٤] أى جماعة .

وفى الجَراد : لُبَّدٌ من جَراد ، ورِجْل منه ، وخِرْق منه ، ورِجْلة[٦٩٥] ، وقَفْعَةٌ [و] رَفْعٌ من جَراد ، وخِرْق من جَراد .

والثُّول[٦٩٦] : الجماعة من النَّحْل .

والرَّعْلَةُ : الجماعة من النَّعام .

---

(٦٨٩) فى الأصل : خيطان بضم الخاء تحريف وصرفها غاير إلى (خيوط) وانظر : المخصص ٥٧/٨ وثابت ٨٥/٢ ومبادىء اللغة ١٦٨ ومنها التصويب .

(٦٩٠) فى الأصل : يمشى تصحيف وصوّبها (غاير) أيضاً .

(٦٩١) فى الأصل : خيطى ، وهى كذلك عند غاير ، وما أثبت عن ثابت لتشاكل الشاهد اللاحق .

(٦٩٢) ديوان الأسود ٦١ والفرق ٨٥/٢ .

(٦٩٣) اللسان (ثول) .

(٦٩٤) فى الفرق ٨٥/٢ : سِرْفة من طير .

(٦٩٥) انظر هذه الكلمات : الفرق لثابت ٨٥/٢ والزيادة ساقطة من الأصل . وأضافها (غاير) أيضاً .

(٦٩٦) الحيوان ٥٦٣/٥ .

بـــاب [الأصـــوات]

قالوا فى مثل صَوْتِ الإنسان وصاح :

من ذى الحافر :

صَهَلَ الفَرَسُ يَصْهَلُ ويَصْهِلُ ، وحَمْحَمَ حَمْحَمَة ، وكأنّها عندى دون الصَّهِيل .

وأما الخَضِيعةَ فصوتُ بَطن المُقْرِف(٦٩٧) ، ويقال له : الرُّعاقُ(٦٩٨) ، والضَّغِيبُ ، والوَقِيبُ (بالياء) .

وقالوا : قد وَقَبَ المُقْرِفُ يَقِبُّ وَقْباً ووقِيباً ، وخَضَع بطنه يَخْضَعُ خَضيعةً وخَضِيعاً ، وقال الشاعر(٦٩٩) :

كأنَّ خَضِيعةَ بطنِ الجوا د وَعْوَعَةُ الذِّئبِ فى فَدْفَدِ

وقال أبو دُواد(٧٠٠) :

إذا هىَ شَدّت من وراء عَلاتِهِ سمعت لها خَضيعةً ووجيفا

---

(٦٩٧) المقرف من الفرس وغيره الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك . اللسان (قرف) ، وفى فرق ابن فارس ٧٠ : « الخضيعة : صوت يسمع من جوفه ولا يدرى من أين هو » .

(٦٩٨) اللسان (رعق) .

(٦٩٩) امرؤ القيس كما فى ديوانه (ط الجزائر) ٤٣٠ واللسان (خضع) .

(٧٠٠) ليس فى شعره المجموع .

وأما الحِمار[٧٠١] :

فيُقال : نَهَق يَنْهِق ويَنْهَقُ نهيقاً ونُهاقاً .

وشَحَج[٧٠٢] أيضاً [٢٤ ب] يَشْحَجُ شَحيجاً وشُحاجاً إذا أرادَ أنْ يَنْهَقَ .

وعَشَّرَ الحمار تَعْشيراً إذا صاحَ عَشْراً بمرّة ، وقال الشاعر[٧٠٣] :

كأنَّ رَحْلي فوقَ أحْقبَ قارِحٍ
بالشيْطَين نُهاقُهُ التَّعْشيرُ

ويُقال : سَحَل الحمارُ يَسْحِلُ إذا لم يُفْصِح وَرَدَّدهُ فى حَلْقِهِ ، وحَشْرَج أيضاً حَشْرجةً إذا كان من صدره .

[وأمّا :

البَغْل][٧٠٤]

ويُقال : شَحَجَ البَغْل يَشْحِجُ ويشحُج شُحاجاً وبناتُ شَحّاج : البِغال[٧٠٥] .

وفى ذى الخُفّ :

قالوا فى صوت البَعير :

---

(٧٠١) نشر (غاير) هذا الجزء الخاص بالحمار .

(٧٠٢) المعروف أن الشحاج للبغل . انظر : الفرق للأصمعى ١٨ وابن فارس ٧١ وسيذكره قطرب أيضاً بعد هذا الباب .

(٧٠٣) أضاف (غاير) الواو على (كأن) خلافاً للأصل ، وفى البيت خرم . والبيت للحطيئة كما فى ديوانه ٢٧٦ وفيه : أحقب قارب والقفية ٤٠٦ ومعجم ما استعجم ٨١٩/٣ وفيه نهاقه تعشيرُ

(٧٠٤) ما بين المعقوفتين مزيد للايضاح

رغا يَرْغُو ، وجَرْجَرَ ، وهَدَرَ ، وزَأَرَ ، وقَبْقَبَ ، وقَلَخَ يَقْلَخُ - والقُلاخ السَّعدى (فُعال)[٧٠٦] من قَلَخَ يَقْلَخُ - وهو تدارك الهَدْر كثيراً .

ويُهْدِهِدُ ، ويَحِنُّ ، ويُرْزِمُ إرْزاماً[٧٠٧] .

ويُقال : شَخْشَخَ فى الهَدْر ، وهو : الذى ليس بالخالص من الهَدْر ، وقال سَلَمةُ بن عبد الله العَدوىّ[٧٠٨] :

فَـرَدَّدَ الهَدْر وما إن شَخْشَحـا
يميلُ عالخَدّيـنِ مَيْـلاً مُصْفَحـا

وفى البَكارة من الإبل : تكِشُّ وتَفِحُّ[٧٠٩] .

وفى الناقة : تَحِنُّ وتَقطُّ[٧١٠] بعدما تُحلَب وتفيق وتَشْخرُ[٧١١] وتأْوِه ، وقال الراجز[٧١٢] :

تسمعُ بين النَّحـر والتَّحـوبِ
من أُمهات عَـوْذها والأُسْقَـبِ
مثلَ خرير القَصَـب المُثَقَّـبِ

---

(٧٠٥) الفرق لابن فارس ٧١ والمرصع ٢١٤ .
(٧٠٦) الاشتقاق لابن دريد ٢٥٠ .
(٧٠٧) المخصص ٧٩/٧ .
(٧٠٨) الشطران فى اللسان (شحح) والأول بلا عزو فى المخصص ٧٨/٧ . فى الأصل : بالخدين ، وصوبت فى الهامش ، وقوله عالخدين يعنى : على الخدين . وانظر اللسان (شحح) .
(٧٠٩) فى الأصل : تكسر ، وصوابه من اللسان (كشش) وفيه : كش البكر يكش كشاً وكشيشاً وهو دون الهدر ، أما قوله : تفح فالمعروف أن الفحيح للأفعى . انظر اللسان (فحح)
(٧١٠) فى الأصل : تحنى ، ولعل الصواب ما أثبت .
(٧١١) فى الأصل : وتسحر .
(٧١٢) فى الأصل : القصب والمثقب . وكتب فى الأصل تحت عودها جمع عائد ، وتحت الأسقب : جمع سقب .

ويُقال : بَغَمتِ الناقةُ تَبْغَمُ بُغاماً ، وقال الآخر[٧١٣] :

حَسِبتُ بُغامَ راحلتى عَناقاً
فما هىَ وَيْبَ غيرك بالعَناقِ

[٢٥ آ] هذا البيت لذى الخِرَق الطُّهوىّ .

ويُقال : حَسِبتْ شوق ريّةً ، [أى مُوق ريّة][٧١٤] .

ويُقال : رَأَمت تَرْأَم رَأْماً – مُتحرك – ورَأْمةً – ساكنة – أى صَوّتتْ .

وقالوا : أَدَتِ الإبل تَؤُدُّ أَدّاً وهو حَنين وصَوْت ، وقال الراجز :

تكادفى مجهولة تستوهِلُ
إدٌّ وسَجْعٌ ونَهيمٌ هَيْثَلُ

وإرزامُ الناقة : دون الأَطيط ، ويقال : يُرزِمُ البَعير [و] يُرعد[٧١٥] وهو دفعه فى هَدْره .

ويُقال له من ذى الظِّلف :

الشاة : تَثْغُو ، وتَيْعَرُ يُعاراً شديداً – واليُعار : أَرْفَعه[٧١٦] – وتَجْأَرُ ، وتَرْأَمُ على ولدها ، وتُلَبلبُ ، وتُبَلْبِلُ : وهو التَّرآم ، والتَّعَطُّف .

والتَّيْسُ : يَنِبُّ ، ويَهُبُّ ، والاهتياج هو الهباب ، وأمّا نبُّ التَّيسُ فهو صوته عند السِّفاد[٧١٧] .

---

(٧١٣) بعده بخط مُغاير وهو لذى الخرق الطهوى ، وهو ما سيورده المصنف بعد البيت ، والبيت لذى الخرق فى اللسان (ديب) و(بغم) ولفُريط فى (عنق) وبلا عزو فى الزاهر ١٠١/٢ .

(٧١٤) الزيادة من الهامش ويبدو الكلام مقحماً ، وفى النفس من أمره شىء .

(٧١٥) فى الأصل : ترزم ترعد ، تصحيف ، والزيادة ساقطة منه

(٧١٦) المخصص ٢/٨

(٧١٧) الفرق لابى فارس ٧٠ والمخصص ٢/٨

والنُّعجة[٧١٨] : تَثْأَجُ .

والشاة : تخور أيضاً .

والبقرة : تَثْأَج ، وتَجْأَر ، وتخور : وهو أرفع صوتها ، قال الله عزَّ وجلّ فى كتابه : ﴿ عِجْلاً جَسَداً له خُوارٌ ﴾[٧١٩] .

ويُقال : تَضِجُّ البقرة أيضاً .

وأمّا الظَّبى فقالوا : بَغَم يَبْغَمُ بُغاماً ، ونَزَب يَنْزِبُ نَزيباً ، ويُقال : نُزاباً[٧٢٠] .

ويُقال : نَبَحَ الظَّبْىُ ، وهو نَبِيبُهُ .

ويُقال : خارتِ الظبية .

وقال فى ذى البرثن من السِّباع :

فى الأسد : زَأَر يَزْئِرُ ويَزْأَر زَئيراً[٧٢١] . وأَزْأَر – أيضاً – يُزئِرُ ، ونأَمَ الأسد يَنْئِمُ[٧٢٢] والعَزيفُ أيضاً : صوته .

والزَّمَزمة والزَّمجرة ، وهما من صدره إذا لم يُفْصِحْ .

وأما الذئب :

فصوته الوَغْوَغةُ[٧٢٣] ، والصَّوْصاء والصَّئِىُّ والضُّغاءُ .

---

(٧١٨) ومن هنا حتى نهاية بيت طرفة : نذرا نشره (غاير) أيضاً .

(٧١٩) سورة الأعراف ١٤٨/٧ .

(٧٢٠) فى الأصل : إنزاباً والصواب فى اللسان (نزب) وذكرها (غاير) كذلك .

(٧٢١) المخصص ٦٤/٨ .

(٧٢٢) المخصص ٦٤/٨ .

(٧٢٣) الفرق للأصمعى ٢٠ .

وأما الثعلب :

فيقال ضبحَ يضبح ضُباحاً[٧٢٤] .

وأمّا [٢٥ ب] الضّبُع :

فترغو ، وتَضبِحُ ، وتَشْخِرُ .

وأما الكلب :

فيَضْغو ، ويتضوّرُ ، ويَتْئِمُ ، وينبحُ ، ويَنْبَحُ لغة - نَبْحاً ، ونُباحاً ، ونَبيحاً ونُبوحاً .

وأما الأرنب :

فَتَضَغَبُ ، وقد ضَغَبتْ ضَغيباً[٧٢٥] ، وقال طَرَفَة[٧٢٦] :

إذا جَلَسوا خيّلتَ تحت ثيابهم خرائقُ تُوفى بالضَّغيب لها نَذْرا

وأما السِّنَور فيقال: قد ماءت تَمُوءُ[٧٢٧] والقياس فى المصدر على (فُعال) تقول : تَمُوءُ مُواءً .

وأما الفأرة فيقال : صاءتِ الفأرةُ تَصيء صَئِياً .

والخنزير : يَقْبَعُ .

والجنُّ : تَعْزِف .

---

(٧٢٤) الفرق لابن فارس ٧١ والمخصص ٧٦/٨ .

(٧٢٥) وضغاباً المخصص ٧٨/٨

(٧٢٦) مر البيت وتخريجه

(٧٢٧) انظر المخصص ٣٦/١٦ وفى ٨٥/٨ منه عن النضر المر يموء ويمؤو

والفيل : يصئ، وينهم ، وقد نَهَم ينْهِم نَهيماً .

وأما الأفعى : متجرِسُ ، وجَرْسها : صوتُ جُلودها ، ويُقال : كَشّت تكِشُّ كشيشاً ، وقال الراجز[٧٢٨] :

كـأنَّ بين خِلْفهـا والخِلْـفِ

كَشّـةُ أفعى فى يَبِيـسٍ قَـفِّ

والأفعى أيضاً : تَفِحُّ وتُفُحُّ فَحيحاً[٧٢٩] ، وهو صوت جِلدها من بين الحيّات .

وفحيحُ الحيّات بعد الأفعى أصوات أفواهها ، والحيّةُ تَتَنَضْنِضُ نَضْنَضَةً .

والأسْودُ يفحُّ ويَصْفِرُ ، وما سواه من الحيّات تَصْفِرُ[٧٣٠] .

وللعقرب أيضاً [يُقال] : قد صاءت تصيء ، وفى مَثَل للعرب : « تلدغُ العَقْربُ وتصيء »[٧٣١] أى تصيح .

والوَرَل[٧٣٢] : يَكْتَنِزُ ، ويَنْفُخُ ، ويَضْغَب أيضاً كالأرنب .

---

(٧٢٨) فى الأصل : (قف) بضم القاف وهذا عن هامشه وفيه : « قال الشيخ : الصواب : قَفّ » .

(٧٢٩) فى الوحوش ٢٠ : « الأفعى وهو الذكر من الحيّة : تفخ فخيخاً » (بالخاء المعجمة) وهو ما فى اللسان (فخخ) أيضاً .

(٧٣٠) المخصص ٨/١١٥ .

(٧٣١) مجمع الأمثال (ط دار الحياة) ١/١٧٣ .

(٧٣٢) الورل : دابة على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه ، يكون فى الرمال والصحارى . اللسان (ورل) وفى الأصل : كالأرب تحريف

ويقال للصوت من ذى الجناح[٧٣٣] :

فأمّا النَّعام : [ة]ـيرُّ ، ويَزْمِرُ وهو العِرار[٧٣٤] ، والزِّمار ، وقال الطرمّاح[٧٣٥] :

[٢٦ آ] يدعو العِرارُ بها الزِّمار كما اشتكى
أَلَمّ تُجاوبُـهُ النِّســاء العُــوَّدُ

وقال علقمة يذكر النَّعامة[٧٣٦] :

يُوحى إليها بإنقــاضٍ ونَقْنَقَــةٍ كما تراطنُ فى أفدانهــا الرّومُ

فجعل الإنقاض والنَّقنقة للنَّعام أيضاً .

والعُقاب : تُنْقِض إنقاضاً ، وتُصَرْ صِرُ صَرْصَرة[٧٣٧] .

والصَّقْر والبازى والشاهين : يُصَرْصِرن كلّهن[٧٣٨] .

والغُراب : يَنْعِقُ ويَنْعَقُ ، ويَنْعَب نعيباً ، ويَشْجَح شُحاجاً ، ويشحج أيضاً[٧٣٩] وهو إذا تكلمن .

ويقال : نَكِدَ الغُراب ينكُدُ نَكْداً فى شحيجه[٧٤٠] ، وكَدِىء يكْدأ كَداءً ، وهو كأنّه يُريد أن يقىء[٧٤١] .

---

(٧٣٣) نشر غاير هذا الجزء إلى نهاية قوله : والنقنقة للنعام أيضاً ، وكتب بعده : تم تم تم والكتاب لم يتم !!

(٧٣٤) المخصص ٥٦/٨ والزيادة ساقطة من الأصل وزادها (غاير) أيضاً .

(٧٣٥) ديوان الطرماح ١٤٣ .

(٧٣٦) ديوان علقمة ٦٢ .

(٧٣٧) الفرق للأصمعى ١٩ .

(٧٣٨) المخصص ١٣٤/٨ والصرير : صوت الجندب أيضاً .

(٧٣٩) المخصص ١٣٤/٨ .

(٧٤٠) المخصص ١٣٤/٨

والحمام : يَهْدِل ، وهو الذَّكَرُ[٧٤٢] .

والهَديل عند بعضهم : الهَديرُ .

ويَهْتِفُ ، ويَتَهزّجُ ، ويُغَرِّدُ ، والتهزّجُ : ترديده صوته .

ويَتَخدّىٰ - والتخدّى : أن يَمْسَحَ بذَنَبِهِ إذا هو عادَ - ويقال : هدرَ الحَمام يهدِرُ هديراً ، وقَرقرَ قَرْقرةً وهو غِناؤها .

ويُقال : « لا أفْعله ما هَدْهَدَ [الحَمامُ] »[٧٤٣] أى ما غَرّدَ .

وما كان من حمام الوحش[٧٤٤] والقَمارىّ والدُّباسىّ وما أشبه ذلك فهو : يَهْدِلُ هَديلاً .

وأمّا المُكّاء : فيُغرّد ، ويُقرقِرُ ، ويَزْقُبُ[٧٤٥] ، وقال الراجز[٧٤٦] :

أصبحَ صوتُ عامرٍ خَفيّا

وكانَ حَدّاءً قُراقِريّا

وقال الآخر[٧٤٧] :

إذا غَرّدَ المُكّاء فى غير روضةٍ

فويلٌ لكلِّ الشاء والحُمُراتِ

---

(٧٤١) اللسان (كدأ) .

(٧٤٢) المخصص ١٣٤/٨ وفيه : الهديل يكون من شيئين : هو الذكر من الحمام ، وهو صوت الحمام .

(٧٤٣) المزهر ١٦٤/٢ والزيادة منه .

(٧٤٤) الفرق للأصمعى ١٩ وفيه : الحمام الوحشى .

(٧٤٥) كذا فى الأصل ، وفى فرق الأصمعى ١٩ واللسان (زقا) : زقا يزقو للمكّاء ، وفى اللسان (زقب) عن أبى زيد : زَقّب (بالتشديد) المكاء تزقيباً إذا صاح .

(٧٤٦) بلا عزو ضمن ثلاثة أشطار فى اللسان (قرر) وفيه : صوت عامر صبيا والثانى فى المخصص ١١١/٧ .

(٧٤٧) بلا عزو فى فرق الأصمعى ١٩ والاقتضاب ٣٥٤ وفيه : لأهل الشاء والمخصص ٣٩/١٦

وقال آخر [٢٦ ب] :

وترى المُكّاء فيها ساقطاً
لَثِقَ الريش إذا ما زَفْرفا

والفرخ : يَصِيءُ صَئِيّاً(٧٤٨) .

والقطاة : تُقَطقِط قَطْقَطَةً ، وتَلْغطُ ، واللَّغَطُ : كثرة أصواتها واختلاطها .

والدِّيك : يَزْقو ، وقد قالوا أيضاً : يَزق زُقاءً وزَقياً(٧٤٩) ، ويَسْقَع(٧٥٠) ، ويُقوق قَوْقاةً – غير مهموز – ويَصْدَحُ : وهو أرفع صوته .

وقال الأسود(٧٥١) :

وقهوةٍ صَهْباءَ باكرتُها
بجُهْمَة والديكُ لم يَنْعبِ

فجعل الديك يَنْعَبُ كالغُراب .

والدّجاجة : تُنَقْنِق ، وتُنَقِضُ إذا أرادات البَيض ، وتُقوق أيضاً ، وقال الراجز(٧٥٢) :

يَنْقُضن إنقاضَ الدَّجاج المُخَّضِ

ويقال أيضاً : تَنِقُّ هي والديك .

ويُقال : قَوْقأتِ الدَّجاج – بالهمز – قَوْقأةً مهموزة وقَوْقت وقد ذكرناها .

---

(٧٤٨) فرق الأصمعي ٢٠ .

(٧٤٩) في الأصل : وزقا وما أثبت من المخصص ١٣٥/٨ واللسان (زقا) .

(٧٥٠) وورد بالصاد كما في الصحاح (صقع) وعلى ذلك أحمد بن فارس في الفرق ٧٢

(٧٥١) ديوان الأسود بن يعفر ٢٢ وبلا عزو في المخصص ٤٧/٩ في الأصل بهجمة ، وصوّب في الهامش

(٧٥٢) بلا عزو في اللسان (نقض) وفيه : تنقض

والسُّمانىٰ : تَصْفِرُ .

والهُدْهُدُ : يُنقِضُ ، ويَنِقُّ ، ويُهَدْهد ، ويَنْبح نُباحاً[٧٥٣] ، قال الراعى[٧٥٤] :

كهُداهِدٍ كسر الرُّماةُ جناحه
يدعو بقارعة الطريق هَديلا

فجعل الهديل للهُدهد أيضاً .

وقال بعضهم : الهَديلُ فرخه[٧٥٥] .

ويقال : صَرَّ العُصفور يَصِرُّ صريراً .

والقنابر والحُمَّرُ : تَصْفِر صَفيراً .

وللرَّخمة ولليَعْقوب[٧٥٦] يُقال : نَقَتْ تَنِقُّ نقيقاً .

والبَطّة : تَزْبِط[٧٥٧] ، وتُوَحْوِحُ وَحْوَحَةً[٧٥٨] .

ويُقال فى البُلْبل : عَنْدَلَ عَنْدلةً : صاحَ .

---

(٧٥٣) الحيوان ١/٣٥٠ .

(٧٥٤) شعر الراعى ٦٣ والمخصص ٨/١٥٩ واللسان (هدهد) .

(٧٥٥) فى المخصص ٨/١٥٩ : الهديل : الذكر من جنسه .

(٧٥٦) فى الأصل : والرخمة واليعقوب ، ولعل ما أثبت الأصل .

(٧٥٧) المخصص ٨/١٣٦ واللسان (زبط) .

(٧٥٨) الفرق لابن فارس ٧٢ وقال محققه الدكتور رمضان عبد التواب : لا وجود لهذا المعنى فى المعاجم ، وصوت البط فيها : البطبطة وأحال على فقه اللغة للثعالبى ٣١٩ والمخصص ٨/١٣٦ (انظر هامشه) .

بـــاب

قالوا فى مثل زَجْر الإنسان من البهائـــم

[٢٧ آ] فأمّا الإنسان فقالوا فى زجره :

مَهْ مَهْ ، وصَهْ صَهْ - بالإسكان - ومِهْ مَهْ ، وصَهِ صَهْ - بالإسكان والتنوين - ومَهِ مِهِ ، وصَهِ صَهِ بالكسر والتنوين[٧٥٩] .

وقال بعضهم[٧٦٠] : صاهْ فأدخل الألف بإسكان الهاء يريد : صَهْ .

وصَهيتُ بالرجل أُصهى به صَهْصاةً شديدةً إذا قلت له : صَهْ ، وقال ذو الرمة[٧٦١] :

إذا قال حادينا لتشبيهِ نَبْأةٍ
صَهِ ، لم يكن إلّا دوىّ المسامِع

وقالوا : ويحكَ يا فلان وإيهك وإيهاً فى الزَّجْر والنَّهى[٧٦٢] .

وقال يونس[٧٦٣] : ويهاً زيداً أى خذ زيداً ، وقال الكُميت[٧٦٤] :

وجاءت حوادثُ فى مثلها
يُقال لِمثلى وَيْهاً فَلُ

---

(٧٥٩) إصلاح المنطق ٢٩٢ .
(٧٦٠) المخصص ١٣٣/٢ .
(٧٦١) ديوان ذى الرمة ٧٩١/٢ . وتكررت صه فى الأصل .
(٧٦٢) الابدال لابى السكيت ١٨٩
(٧٦٣) قول يونس من غير عزو فى إصلاح المنطق ٢٩١
(٧٦٤) اللسان (ويه) وقوله فل يريد يا فلان

ويُقال : إيهك زيداً أى خُذ زيداً ، وقال عدىّ بن زيد[٧٦٥] :

ويهاً فِدىً [لك] ما على قَدَمى قابوسُ من جَسدَى نَعْمْ وأبى

وقالوا : إيهن وهيهن إذا أستزدته .

وقال يونس[٧٦٦] : إيه وهيه فى الاستزادة إذا وقفوا عليه ، وقال ذو الرمة[٧٦٧] :

وقفنـا فقلنا : إيـهِ عن أُمّ سالـمٍ
وما بالُ تكليم الرُّسـوم البَلاقـعِ

فجر بغير نون ، وقد يُنّون أيضاً .

وقالوا : ويهاً حديثكَ[٧٦٨] ، وقال الراجز[٧٦٩] :

إيهاً خُثيـمُ حَـرِّكِ البَزْبـازا
تُلقى علىٰ مُتونهـا البَـزّازا

وقالوا فى زجره أيضاً : هَجاجَيْكَ أى كُفَّ .

وهَجْ هَجْ ، وهَج هَج ، وهجا هجا[٧٧٠] [٢٧ ب] ؛ وقال

---

(٧٦٥) ديوان عدى ٨٠ والزيادة ساقطة من الأصل .

(٧٦٦) لم أجد الاقتباس .

(٧٦٧) ديوان ذى الرمة ٢/٧٧٨ وإصلاح المنطق ٢٤٠ وفيهما : تكليم الديار البلاقع والمخصص ١٤/٨١ .

(٧٦٨) الكتاب ٣/٣٠٢ .

(٧٦٩) الأعشى كما فى ديوانه ٣٠٥ ضمن سبعة أشطار وفيه : ويهاً وهما فى اللسان (بزر) .

(٧٧٠) ثمة اقتباس عن قطرب فى المخصص ٨/٨٣ من كتاب الفرق هذا أو غيره نصه : « قطرب : هجْ هجْ ، وهج وهجا وهجاجيك زجر للكلب معناه : كُفّ » .
قلت : وسيرد مثل هذا فى زجر ذى البرثن أيضاً .

الشاعر[٧٧١] :

سَفَرتْ فقلت لها : هجِ فتبرقعتْ
فذكرتُ حينَ تَبَرْقعتْ ضَبّارا

وقالوا أيضاً : دَعْ دَعْ[٧٧٢] ولعاً لك[٧٧٣] ، ولعل لك ، ولعلك : كلّها فى الانتعاش ، يُزْجَرُ إذا صُرِعَ لينهضَ ، وقال رؤبة[٧٧٤] :

وإنْ هوى العاثِرُ قُلنا : دَعْدعا
له وعالَيْنا بتَنْعيشٍ لعا

أى : لعلك .

وزعم يونس أنها : دعَ دعَ كأنّهم أدخلوا على آخره[٧٧٥] النون الخفيفة ففتحوا ، كما تقول : اضربنْ الرجل بالنون الخفيفة .

وقال[ـوا] : دَعْدَعْتُ بالرجل دَعْدَعَةً سريعةً ، وقال الأعشى[٧٧٦] :

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَناةٍ إذا عَثَرَتْ
فالتَّعْسُ أدنىٰ لها من أن يُقال : لعا

وقال آخر[٧٧٧] :

---

(٧٧١) للحارث بن الخزرج الخفاجى كما فى تاج العروس (هجج) وبلا عزو فى : الحيوان ٢٥٩/١ والمخصص ٨٣/٨ و١٦١/١٥ واللسان (هجج) وكتب فى الأصل فوق ضبار كلمة (كلب) : أراد اسم كلب .

(٧٧٢) المخصص ١٧٨/١٢ وفى ١٣٤/٢ منه أيضاً : دعدع إذا قال له : داع داع .

(٧٧٣) فى المخصص ١٨٧/١٢ عن أبى عبيد : إذا دعى العاثر قيل : لعاً لك عالياً . وانظر : اللسان (لعل) و(لعا) .

(٧٧٤) ديوان رؤبة ٩٢ واللسان (دعع) .

(٧٧٥) فى الأصل : الآخرة تحريف . وانظر : أمثلة من نظائره : السبع الطوال ١٧ .

(٧٧٦) ديوان الأعشى ١٣٩ وفيه : من أن أقول لعا . وعجزه فى المخصص : ٨٠/٧ و١٧٢/١٥

(٧٧٧) بلا عزو فى المخصص ١٨٣/١٢ وفيه : وأرماحهم ينهزهم نهزجة واللسان (لعل)

قُعود على أكتافهم ورماحهم
يقلن – لمن أدركن – نَعْساً ولا لَغا

ويقال : لَغْلَغْتُ لَغْلغةً أى قلت له : لغا[٧٧٨] .

وقالوا فى الحَثّ له كالسَّوق للبهائم :

هَيَاً هَيَاً ، وهِيَاً هِيَاً ، وقال الراجز[٧٧٩] :

قد دَجَا الليل فهَيّا هَيّا
ما دامَ فيهن فَصيلٌ حَيّا

وقالوا : قَرْقار قَرْقار[٧٨٠] وقَرْقَرْ أى آسكن .

مَرّته – تسكين – يَمريها : يَسْتحلبها[٧٨١] ، وقال أبو النجم[٧٨٢] :

يُمناهُ واليُسرى على الثَّرْثارِ
قالت له ريح الصَّبا قَرْقار

[٢٨ آ] بالكسر غير مُنوّن .

ويُقال للريح : قَرْقَر تسكين لها[٧٨٣] .

وقالوا : [عَوْب لا أفعل ذاك][٧٨٤] زجر منك للرجل ، وكان أهل

---

(٧٧٨) فى الأصل : لعاه تحريف .
(٧٧٩) ضمن ثلاثة أشطار فى اللسان (هيا) والكتاب ٥٦/١ ولابن ميادة فى الخزانة ٦٠/٤ وشعره (ط دمشق) ٢٣٧ .
(٧٨٠) ما يته العرب على فعال ١٠١ .
(٧٨١) الزاهر ٤٥٥/١ واللسان (مرا) وفى الأصل : وتسكين
(٧٨٢) شعر أبى النجم ٩٨ وضمن ثلاثة أشطار بلا عزو فى المخصص ١٠٥/٩ وضمن أربعة فى اللسان (قرر) وثانيهما بلا عزو فى المخصص ١٩/١٣ و٦٥/١٧
(٧٨٣) فى المخصص ١٠٥/٩ . أى ارعد
(٧٨٤) اللسان (عوب) .

الجاهلية إذا هدد الرجل صاحبه صاح كما يُصاح بالعُصفور ، ثم أتبع ذاك آهْ – ساكنة – لها .

وقالوا فى زجر الإنسان من ذى الحافر :

قالوا فى الفَرَس : إحهْ ، وهِجدْ ، وإجْدَمْ ، وهِجْدَمْ[٧٨٥] .

وقالوا : قد أُجْدَمَتِ الفَرَسُ إجْداماً إذا قلتَ له : إجْدَمْ ، وقال ابن الرِّقاع :

هُنَّ عُجمٌ وقد علمن من القَوْل هِبى واجْدَمى ويايَ وقومى

وقالوا فى الحمار : عَدُّ – بتثقيل الدال ساكن – وحَرّى يا حمار ، وحَرّ يا حمار ، وقال الراجز[٧٨٦] :

قد تركت ساهِ وقالت : حَرّى

شَمطاءُ جاءت من أعالى البَرّ

وقال : ساهِ يا حمار إذا زجره ، وشأْشأْ ، وقد سَأْسأْتُ به ، وقال الشاعر[٧٨٧] :

لم تدرِ ما سَأْ للحِمارِ ولم

تضربْ بكفّ مخابط السَّلَم

وقالوا أيضاً : حَيْهْ يا حمار وفى الزَّجر له ، وفى مَثَل للعَرَب : « حَيْهْ حمارى وحمار صاحبى »[٧٨٨] وحِيهْ بكسر الحاء .

---

(٧٨٥) اللسان (جدم) .

(٧٨٦) بلا عزو ضمن أربعة أشطار فى اللسان (حرر) وفيه : قد تركت حية وقالت : حرّ ، وهما فى المخصص ١٠/٨ .

(٧٨٧) بلا عزو فى اللسان (سأسأ) وفيه : للحمير ولم ...

(٧٨٨) فى القاموس المحيط : الحيه بكسر الهاء زجر للضأن ، وحيْه بسكون الهاء : زجر للحمار

وقالوا فى الحِمار : نَشْوٌ وتَشْأ ، وقد شَأْشَأْتُ به شَأْشَأَةً وذلك إذا دعوته للعَلَف .

وقالوا للحمار عند السَوق : حَيْهِ حَيْهِ ، وهِرْهِرْ وللأُتان : زِرْ زِرْ .

وفى التسكين للحمار والفَرَس : هَبْ هَبْ - بالإسكان - وهابِ هابِ ، وهابِ هابِ ، وقال الجعدى(٧٨٩) :

فظننا أنه غالبه فَدَعَوْناهُ : بهابِ ، ثُمَّ هَلُ

وقال أبو دُواد(٧٩٠) [٢٨ ب]

غدونا نريدُ به الأُبهات نُؤَمّيهِ من بين هذا الوهبْ

[و] قال قُصَىّ بن كلاب(٧٩١) :

عند تناديهمْ بهابِ وهَبِ
أُمّهتى خِندف واليأس أبى

وقالوا فى الحِمار : هابْ ويُحرّك فتحاً بغير نون ، وهاك ويُحرّك إذا سُكّن .

وقالوا للخيل : أَىْ أَىْ ، وقد يأْيأْتُ به يأْيأَةً شديدة ، وهو تسكين لها ، مثله فى الإبل .

وقالوا فى المُهر : هَاىْ هَاىْ ، وأَيْهتُ به ، وهَيْهتُ به .

ويُقال للحِمار عند النَّهيق : زِرْ زِرْ .

---

(٧٨٩) المعانى الكبير ١٢/١ وفيه : فزجرناه بهاه وهل

(٧٩٠) ليس فى مجموع شعره .

(٧٩١) ضمن أربعة أشطار فى اللسان (أمه) وفيه : عند تناديهم بهالى .. وهما فى (أم) منه

وسمعنا بعض العرب [من] قَيْس يقول : زَعَرٌ زعرٌ إذا وصل فتحاً بغير نون .

وقالوا فى الحمار : حِنْ وحى ، وقد حاحيتُ[٧٩٢] إذا أوقفته .

وقالوا فى الفَرَس الأنثى : أُهيبْ أُهيبْ فيما زعم أبو طُفيلة[٧٩٣ أ] – يُقامُ بذلك – وسَأْساً .

وقالوا للفَرَس لينزو : أُهُو أُهُو .

وهو فى الفَرَس : هَلْ هَلْ ، وهَلَ هَلَ ، وهَلا هَلا – بألف ساكنة – وقد هَلْهَلَ بفرسِهِ هَلْهلةً وهو تسكين لها ، قال الشاعر[٧٩٣ ب] :

فَعَرَفْنـــا هـــزّة تأخـــذهُ
فَزَجَرْناهُ وقلنـا : هَلْ هَـــلْ

وقالوا : هَأْ هَأْ بالخيل إذا دعاها إلى العَلف والماء ، وقالوا : هأى هأى مهموز مقصور[٧٩٤] .

وقالوا فى البَغل : عَدَسْ[٧٩٥] – بإسكان السين – وقد عَدَسْتُ البغل عَدَساً ، وقال الشاعر[٧٩٦] :

---

(٧٩٢) فى اللسان (حأحأ) : حىء حىء (بالهمز) ... وحأحأتُ . وفيه : أن حىء حىء دعاء الحمار إلى الماء . فى الأصل : رحا .. إذا وقفته تحريف .

(٧٩٣ أ) أبو طفيلة الحرمازى : عدّه أبو الطيب اللغوى فى مراتبه ٤٠ من ثقات الأعراب وعلمائهم الذين أخذ العلماء الثلاثة : أبو زيد وأبو عبيدة والأصمعى . كما روى عنه أبو عبيدة فى مجاز القرآن ١٥/٢ وانظر . هامش فعلت وأفعلت ١٤٦ .

(٧٩٣ ب) فى الصحاح (رضض) للجعدى وفيه : فقرناه برضراض رفل . وليس فيه موضع الشاهد . وهى رواية ابن قتيبة فى المعانى ١٢/١ أيضاً .

(٧٩٤) كذا فى الأصل ، ورسمه الناسخ : هأ هأ وبنفيه الضبط التالى بعده ، فلو صح لكان من الكلم النادر ، وفى القاموس : هيء هيء ولعله الأصل .

(٧٩٥) نظام الغريب ١٦٦ والمخصص ٨١/١٤ وفيه أيضاً : حدس بالحاء .

(٧٩٦) ديوان ابن مفرغ الحميرى ١٧٠ والاقتضاب ٣٩٥ ونظام الغريب ١٦٦ واللسان (عدس) وبلا عزو فى المخصص ٨١/١٤

عَـدَسْ ما لعبّـاد عليـك إمـارةٌ
نجوتِ وهذا تحمليـن طليـقُ

[٢٩ أ] وقالوا فى مثل ذلك لذى الخفّ :

وقالوا فى البعير : حَوْبُ حَوْبُ - رفعاً بغير نون - وحَوْبَ حَوْب ، وحوبِ حوبِ - غير مُنوّن - وحوبٍ حوبٍ ، وحوبْ حوبْ - بإسكان الباء - وحَوْباً حَوْباً[٧٩٧] وقال الجعدى[٧٩٨] :

حـتّى أحيـاء إذا ما فزعـوا
لم يكن دعواهـمُ حَـوبَ وحَـلْ

وقالوا فى زجره : جهٍ جهٍ ، وجَهْ جَهْ - بإسكان - وجَيْهٍ جَيْهٍ .

وقالوا أيضاً : جاهِ جاهِ ، وجاهِ لاجُهتَ[٧٨٩] وجهٍ جاهْ[٧٩٠] ، قال[٧٩١] :

إذا قلت : جاهٍ لـجَّ حـتى يَـرُدّهُ
قـوى أَدَمٍ أطرافُهـا فى السَّلاسِـلِ

وقالوا : جَأْجَأْتُ بالإبل فقلت لها : جِىءْ جِىءْ فى الزجر لها[٧٩٢] .

ويقال للناقة : حَلْ حَلْ ، وحَلِ حَلِ - بالتنوين - وحلِّ يا ناقة - بالتثقيل للام والكسر[٧٩٣] -، وقال الراجز[٧٩٤] :

---

(٧٩٧) بعضها فى المخصص ٨٠/٧ والفائق ٣٢٨/١ وما بعدها .
(٧٩٨) ديوانه ١٣٧ .
(٧٨٩) لا جهت أى لا مشيت وفى المخصص ٨٠/٧ أنه يقال للذكر .
(٧٩٠) كذا فى الأصل ، ولعله : جاه جاه بالسكون . انظر : المخصص ٨٠/٧ واللسان (جوه) .
(٧٩١) بلا عزو فى اللسان (جوه) وفيه : حتى ترده .
(٧٩٢) فى المخصص ٨٠/٧ : دعوتها للشرب .
(٧٩٣) فى المخصص ٨٠/٧ حل بجزم اللام لا غير والياء عند الاطلاق .
(٧٩٤) لم أجد الشطرين .

وأقطـع الليـل بهادى جملـى

لا يحفـل الزَّجْر ولا قولى حَلِى

وقالوا : حاب - غير منون - وحابِ حابِ - منون - وقال الراجز[٧٩٥] :

لم تدر ما جَـأْبى ولا مـا عَلْعَلْـى

ولا ابتذال العِيـس حـابَ وحَـلِ

وقال : عاجِ يا ناقة ، وعاجِ لاعجبِ ، وعاجِ عاجِ - بالنون[٧٩٦] - وقال ذو الرمة[٧٩٧] :

إذا قلت : عاجِ أو تغنّيتُ أبرقـت بمثل الخوافى لاقحاً أو تَلَقّـحُ

وقال الراعى[٧٩٨] :

وقد أقـولُ إذا ما القـومُ أدْركهـمْ

سُكـر النّعاس لحـرفٍ حُرّةٍ : عاجِ

[٢٩ ب] والقوافى مجرورة .

وقالوا أيضاً : إيهِ إيهِ تسكين للإبل .

وداهْ - مُسَكّن الهاء[٧٩٩] - إذا أردتَ أن تُورّعها أى تكفّها .

---

(٧٩٥) الجاب : السرة ، والعلعل : اسم الذكر . اللسان (جأب) و(علل) ولم أجد الشطرين .

(٧٩٦) المخصص ٨٠/٧

(٧٩٧) ديوان ذى الرمة ١٢٢٠/٢

(٧٩٨) شعر الراعى ١٢٣ .

(٧٩٩) بعدم فى الأصل داه ، وهو تكرار من انتقال النظر

وقال أبو طفيلةِ الحِرْمازى : إذا أردت أن تقف الإبل قلت : هُىْ هُىْ مضمومة الهاء ساكنة الياء .

وقالوا : إىْ إىْ تسكين لها ، وقد يأْيأْتُ بها يَأْيأَةً إذا قلتَ لها : إىْ إىْ .

وقال أبو طفيلة : إذا أردت أن تنطلق الإبل قلت : هَهْ هَهْ بتسكين الهاء .

وإذا أردت أن ترعى قلت : يايهْ يايهْ – بتسكين الهاء – وفى التصويت بها : أىْ أىْ بالقصر والسكون .

وقالوا : ياجْ وأياجج .

وفى زجره : أياهِجا أياهِجا ، وقال ذو الرمة[٨٠٠] :

إذا قال حادينا : أيــا عجســتْ بــه
صُهابيّة الأعرافِ بيضُ السَّوالِفِ

وقال المُثنى بن جَندل الطُّهوى :

بكلِّ ما حُــورٍ مُليـنٍ حاجــج
من قبــلِ يــاجِ وأيا أيــاجمـج

وقالوا : دُهْ دُهْ[٨٠١] زَجرٌ لها .

وقالوا : فَدَهَ الرجلُ إذا قال : دَهَدهْ ، ودَهَ ، وصَهْ – بالإسكان – شعار لبعض أهل اليمن .

وقالوا فى البكر : هِدَعْ هِدَعْ .

---

(٨٠٠) اللسان (عجس) وفيه : عوج السوالف وروايته فى ديوانه ٣/١٦٢٥
إذا قلت قلبى بارىء لبست به سقاماً مراض الظرف بيض السوالف
وليس فيه موضع الشاهد
(٨٠١) فى الأصل آثار طمس ولم يبد غير قوله ده

وللرُّبَع إذا دُعى : دَوْهْ دَوْهْ .

وفى الإبل إذا أردتَ أن ترعىٰ : يايَهْ يايَهْ - مُسَكَّنُ الهاء - وأُحِسُّ قول الراجز[٨٠٢] :

زعمت أن لا أُحسن الحُداية
فيا يـهِ أيايـأهِ أيـا يَـهْ

[منه] .

والحُداه أيضاً ، أو يكون ضرباً من الحُداء[٨٠٣] .

وقال أبو طُفيلة الجِرمازى .

[٣٠ أ] إذا أردت أن تُنيخ الإبل [قلتَ] : هِيخَ هيخَ بكسر الهاء والياء وتثقيل الخاء[٨٠٤] .

وقال أيضاً : هِيخْ هِيخْ فأسكن ولم يُثَقِّل الخاء[٨٠٥] .

ويُقال للبعير : إخْ إخْ - بكسر الألف وإسكان الخاء - وقد أُيّختُ بالبعير فما يبخا : إذا دعوته إلى الناقة .

ويُقال [لـ]ـلإبل أيضاً : ارحبى ارحبى إذا أردتَ أنْ تقوم .

وقالوا أيضاً : جَوْتَ جَوْتِ زجرٌ لها عند السقى[٨٠٦]، وقال الشاعر[٨٠٧]:

---

(٨٠٢) سيورد قطرب أشطاراً من هذه الأرجوزة . والزيادة التالية للإيضاح .

(٨٠٣) قوله : والحداه أيضاً ، المعروف أنه الحُداء والجداء (بالضم والكسر) انظر : القاموس (حدا) .

(٨٠٤) اللسان (هيخ) .

(٨٠٥) كلمة الخاء طمست فى الأصل .

(٨٠٦) المخصص ٨٠/٧

(٨٠٧) عويف القوافى كما فى خزانة الأدب ٨٦/٣ وبلا عزو فى اللسان (جوت) وعجزه فى المخصص ٨٠/٧ وفى هامش الأصل : « قال الشيخ : الصواب بالجوت الضوارب . . (كلمة مطموسة)

دعاهُـنَّ رِدْف فأرعويـنَ لصوتـهِ
كما رُعـت بالجَوْتِ الظِّماء الصَّواديا

وقالوا أيضاً : أيو إيهِ[٨٠٨] ، وقد أيّه بإبلهِ تأيِّهاً ، وأوِ أوِ ، وهَأْهَأَ ، وهُوْ هُوْ ، وقد هَأْهَأْتُ بالإبل هَأْهَأَةً إذا قلت لها : هُوْهُوْ .

[ويُـ]ـقال : أُهِيْ أُهِيْ - بنصب الألف - وإهِيْ إهِيْ - بكسر الألف - وقد هَاهيتُ بها أُها هى بها - على القياس - مُهاهاةً .

ويُقال : أوِ - يا هذا - وقد أهيّتُ بها .

وفى دُعائها إلى الماء يُقال : جِيْ جِيْ - بالجيم - وجَوْتِ جَوْتِ فى زجر البعير بالجيم .

وعَلَعْ[٨٠٩] : زجر للبعير .

وقِلِخْ : زجر للبعير عند الضِّراب بكسر القاف واللام .

وقالوا فى الحُداء بها : هَاديا هاديا وهَيْديا هَيْديا ، وزعم ذلك أبو سَلْم الرَّبَعى[٨١٠] فى هَيْديا مُتحرك وحدها .

وقال الراجز :

إذا حداهُـنَّ بهيـدٍ هيـدِ
صَفَحـنَ بالإزار للخـدودِ

وقال ذو الرمة[٨١١] :

---

(٨٠٨) فى الأصل : أبو إيه ولعل ما أثبت الصواب ، وهو حرف نادر لو صح .
(٨٠٩) كذا فى الأصل ولعله : علْ عُلْ .
(٨١٠) ما عرفته ، ولعله أحد الأعراب الذين أخذ عنهم قطرب .
(٨١١) ديوان ذى الرمة ٩٨٧/٢ وفيه : أعناق ناجية وعجزه بلا عزو فى اللسان (هيج) .

أمْرُقتْ من جـورها أعجـاز ناجية
تنجـو إذا قال حادينا لهـا : هيجـى

والقوافى مجرورة ، وكأنّه ضرب من الحُداء ، وأراد هيجى من هاج يهيج .

وقالوا : هِيسى هِيسى زجرُ التَّسْيير ، وقال الراجز[٨١٢] [٣٠ ب] :

إحدى لياليك فهِيسى هِيسى
لا تَطْمعى عندى بالتَّعريـس

وقال[٨١٣] :

أما ترينى رجـلاً دِعْكايـهْ
أنـوءُ للقيـام آهـا آيـهْ
أمشى رُويـداً تاهَ تـاه تايـهْ
فقد أروعُ - ويحكِ - الجَدايهْ
رعمت أنْ لا أُحسـن الحُدايهْ

قال : وسمعت أيضاً :

وثنـن لِثاثُـه بتايـهْ
عكوّكـاً إذا مشـى دِرْحايـهْ
إذا حدا فأحْسَـن الحُدايـهْ
أيـا أيـا أيـا أيـا أيايـهْ

---

(٨١٢) الشطران بلا عزو فى : التقفية ٤٦٤ والمخصص ١١٣/٧ ولأبان الديرى كما فى تهذيب الألفاظ وللأسود بن غفار كما فى الجمهرة ٥٥/٣ ، قلنا والأول لقب له

(٨١٣) الأرجوزة لأبى رعيب العبشمى كما فى اللسان (عكك) وانظر أشطارها فيه (دعك) و(درح) و(درحى) والمذكر والمؤنث للأنبارى ١٧٩ مع بعض الاختلاف فى الرواية فى الأصل أما ترى

فهذا قول أبى ، والأول قال : فيايهْ . سمعنا ذلك كلّه ممن يُنشده .

وقالوا فى زجر ذى الظُّلف :

قالوا فى زجر الضأن : جَحْ جَحْ ، وجُجُ ، وقد جَحْجَحْتُ به جَحْجحَةً .

وقالوا : جَهْ جَهْ زجر التيس ، وقد جَهْجتُ بالتيس جَهْجهةً ، وأُحسِبُ [أنَّ] جَهْ ، وجه جه للكبش أيضاً[٨١٤] .

وجِرَحْ جِرَحْ : زَجْر للمَعْز كلّه .

وحِكَحْ : زَجْرٌ للجَدىّ خاصةً .

وقالوا فى الشاة : إسُ إسُ ، وإسْ ساكنة وإسّ - بتثقيل السين - وهسّ[٨١٥] بالتثقيل مكسورة .

وقد هَسْهسَتُ بها ، ونَسَسْتُها وأَنْسَسْتُها إنْساساً ، وأُنسستُها تريد : زجرتها بهُس[٨١٦] .

ويُقال : تَسّ فى زجر التيس .

ويُقال فى زَجْر المَعْز : سَعْ سَعْ إذا استَسْعَيتَها ، ويقال : قد سَعْسَعْتُ بها سَعْسَعةً[٨١٧] .

وقالوا فى [٣١ أ] ارقب : إنما هو اربقْ ، وقال المُخبّل[٨١٨] :

---

(٨١٤) ينظر الباب فى المخصص ٩/٨ والزيادة ساقطة من الأصل .

(٨١٥) فى الأصل بالصاد ، وهذا من المخصص ١٠/٨ وانظر اللسان (هسس) .

(٨١٦) فى المخصص ٩/٨ وما بعدها : « نسست الشاة أنسُّها نسّاً إذا زجرتها فقلت : إسْ إسْ تشبيه بالشفة . وقال بعضهم : أسستها أؤسُّها أسّاً ، وهو أقيس » .

(٨١٧) انظر فى ذلك الجيم ١٤٨/١ واللسان (سعسع) .

(٨١٨) البيت بلا عزو فى معانى القرآن للفراء ١٦/٢ بلا عزو فى الأصل : سامل تحريف .

وكفرتُ قوماً هم هَـذَوْك لأقدِمي
إذْ كان زَجْـرُ أبيـكَ سَأْساً وارْبُقِ

ويقول السَّاق إذا زَجَرَها عنه : حَبْ حَبْ ، وحاءٍ حاءٍ - مجرور مُنوَّن - وقد حَاحيت بها حِيحاءً[٨١٩] .

وقال بعضهم فى حَاحيتُ : هو دُعاء لها[٨٢٠] ، وقال امرؤ القيس[٨٢١] :

قومٌ يُحَاحُـون بالبِهـــام ونِسـوانٌ قِصـارٌ كهيئـة الحَجَل

وياءْ ياءْ ، وقد يَأْيأْتُ يأياةً ، وهو دُعاء .

وقالوا أيضاً فى الدُّعاء للمعزى[٨٢٢] : داغْ داغْ ، وقد دَغْدَعتُ ، ودادعتُ ، وقال الشاعر[٨٢٣] :

إذا دَغْدَعَ الراعى بأخـرى عنوفـةٍ
وشَيَّـعَ راعينـا بها فاسْتَطَـرَّتِ .

ويُقال للتَّيْس إذا دُعىَ للسِّفاد : حُوْحُوْ ، وحَأْحَأْ[٨٢٤] وقد حَأْحَأْتُ بالتَّيْسِ حَأْحَأَةً ، وخَأْخَأْتُ به خَأْخَأَةً - بالخاء - جاءت هذه فى معنى الحاء أيضاً ، إذا قلت لها عند هبابه : خُوْخُوْ .

وَحَاحَيتُ بالمعزى مُحاحاةً[٨٢٥] ، والاسم : الحِيحاءُ .

---

(٨١٩) فى الجيم ٢١٤/١ : « حوْحوْ : للعنز إذا زجرتها ، والحيحاء : دعاء للغنم لترعى وتثبت » قلت : وأنكر الخليل تنوين حاء وأشباهها لأنها معرفة الكتاب ٣٠٢/٣

(٨٢٠) الجيم ٢١٤/١ .

(٨٢١) ديوان امرىء القيس ٣٤٨ واللسان (حا) . فى الأصل : بالبهائم . كقصار

(٨٢٢) بعد قوله للمعزى - أورد الناسخ - يقول .

(٨٢٣) كذا فى الأصل : ولعله فاسبطرت ، ولم أجد البيت

(٨٢٤) بهمز وبغيره . المخصص ٩/٨

(٨٢٥) فى أضداد أبى حاتم ١٤٩ « حاحى وحاحيت بالغنم زجرتها وحاحيت بها دعوتها وانظر الجيم ١٤٨/١ والمخصص ٩/٨

وأنقضتُ بالغنم إنقاضاً وهما باللِّسان ، وقال[٨٢٦] :

لِمِعْزىٰ أبيـك الوُرق أهـونُ شَوْكةً
عليك وحِيحـاءٌ بها ونَعيـقُ

والنَّعيق بالمِعزى والضَّأن[٨٢٧] .

وتقول : بَأْبأ التَّيْسُ فى الغنم يُبَأْبِىء بأبأةً .

وَوَأْوَأ زَيدٌ بغنمِهِ وَأْوَأةً إذا قال لها : وَأْوَأْ .

وَرأْرأ زَيدٌ بغنمِهِ وهَرْهَرَ بها[٨٢٨] إذا أشْلاها [٣١ ب] على الماء .

ويُقال : طَرْطِبْ بضأنك ، وقد طَرْطبتُ بها طَرْطبةً - وهو بالشفتين[٨٢٩] - حين تدعوه إليك ، وقال بعضهم : هو زَجر لها .

ويُقال : أَبْسستُ بالغَنَم إبْساساً وه إشلاؤكها إلى الماء .

وقال[ـوا] فى زجر التيْس : عَبُ عَبُ ويلك بالضمّ للباء .

وقال[ـوا] فى زجر الضَّأن : حَهْ حَهْ ، وأىْ أىْ ، وعَهْ عَهْ ، وقد عَهْعَتُ بها عَهْعَةً ، وعِيزْ عَيزْ فى زجر الضأن ، وأَهْ هْ وذلك : هو النَّعيق .

وفَعْفَعَ بها فَعْفَعَةً ، ونَعِتَ بها نَعِيتاً ، وهو يَعْفِطُ بها ويَنْفِطُ ، واسم يَنْفِط : إفْطٌ ، وقال[٨٣٠] :

يا رُبَّ خـالٍ لك فَعْفاعٍ عَفِطْ
قد جَعَلَ الحِلسَ قد ركِرٌ عُلَطْ

---

(٨٢٦) بلا عزو فى أضداد أبى حاتم ١٤٩ .
(٨٢٧) اللسان (نعق) .
(٨٢٨) نوادر أبى زيد ٥٩٣ والمخصص ٩/٨
(٨٢٩) المخصص ٩/٨ .
(٨٣٠) أول الشطرين بلا عزو فى اللسان (عفط)

والفَعْفاعُ : المُصوّتُ بالغنم ، ضربٌ من التَّصْويت[٨٣١] والعَفْطُ : تصويتٌ آخر[٨٣٢] .

وتقول : عَزْعَزْ زجر للمعز[٨٣٣] ، ولم تُعَزْعِزْ .

وتقول : زَهْ زَهْ : زجر للمعز [أيضاً] .

ودَرْدِرْ : دُعاء للغنم إلى الماء ، وقد درّهتُ بها تَدْريهاً

وفى دُعاء التيس لينزو : ثَأْثأْ ، وثَأْثَأْ ، وقد ثَأْثَأْتُه .

والكبش : أُحْ أُحْ إذا أُرادَ أن يَسْفِدَ .

وقالوا : أشلى إليك بُرْقُع وبُرْقَع .

وأشلى إليك مَدُيْرىٰ ، كأنّه قال : مَدريّه فرخمها ، أسماء غَنَم كلّها[٨٣٤] والإشلاء : الدُّعاء .

وأشلى إليك أَسْفَع .

وقالوا : أبظُ بِطان ، وكحْلُ كُحيل ، وأصْمعُ صُميع – يريد : بِطانة وكُحيلة – وأدَم وأُدَيْم ، وأسودُ سُويد : زجرٌ للمعز كلّه لينزو .

وأمّا الثور فيقال له : وَجّ ويلك ! ليس إلّا ، لم نسمعْ غَيْرَهُ .

وقالوا فى ذى البرثن :

قالوا فى الكلب المُسنِّ وكذاك الذئب [٣٢ أ] – عندنا : هِىْ ويلك ، واخسأْ ، وقد خَسَأه ، وخَسَأْتُهُ أنا ، وأخْسأته لغتان ، وقال

---

(٨٣١) اللسان (فعفع) .

(٨٣٢) فى اللسان (عفط) : « عفط الراعى بغنمه إذا زجرها بصوت يشبه عفطها » .

(٨٣٣) فى المخصص ٨/١٠ : العزعزة زجر الغنم والزيادة التالية ساقطة من الأصل .

(٨٣٤) فى القاموس (برقع) : برقع : اسم للمعز إذا دُعيت للحلب

الشاعر[٨٣٥] :

ضَلِلْتُ أُهاهِى بهِنَّ الكِلا ... بَ أُحْسِبهِنَّ صِواراً قِياما

أُها هى : أقول لها[٨٣٦] : هِىْ هِىْ بكسر الهاء .

وهِجْ هِجْ إذا زجرته ، وهَج هَج - بالتنوين - وهَجا هَجا ، وقد هَجْهَجْتُ به .

وكان رُؤْبة بن العَجّاج يقول : الهَجْهَجَة يريد : الجَهْجَهة فيقلب[٨٣٧] ، وهذا المُلسلس يريد : المسلسل ، وقال : هَجاجَيْك المُجَهْجَهْ فى معنى : هَجْ ، وقال الشاعر[٨٣٨] :

سَفَرتْ فقلت لها : هِج فتبرقعتْ
فذكرتُ حين تبرقعتْ ضَبّارا

وقالوا : جِرهْ للكلب الصغير إذا زُجر ، وللجرو أيضاً إذا دُعى قُرْقوس ، وقُرْقوس ، وقد قَرْقستُ به قَرْقسَةً[٨٣٩] .

ويقال للكلب أخله بالخاء فيما يغلب على [.....][٨٤٠]
وقالوا : أسُد إذا أراد أن يُشْليه .

وقالوا فى ذى الجناح :

[الدّراج] : دِخْ وكَشْ[٨٤١] .

---

(٨٣٥) لم أجده فى المصادر التى نظرت فيها .
(٨٣٦) فى الأصل : أقولها تحريف .
(٨٣٧) فى الأصل : يقلب ولعل ما أثبت الصواب .
(٨٣٨) مر البيت وهناك تخريجه فى هامش (٧٧١) .
(٨٣٩) المخصص ٨/٨٣ .
(٨٤٠) كذا فراغ فى الأصل وفيه أيضاً : ويقال الكلب تحريف
(٨٤١) ما بين العضادتين ، وضع ترجيحاً لأن فى الأصل طمساً ، وقد بانت الألف والراء وبعض الجيم !!

وللديك : دِكْ دِكْ ، ودِيكْ ديك .

وللدجاجة : دِجْ دِجْ ساكنة[٨٤٢] ، وقال الشاعر[٨٤٣] :

شرابه المخضُ ولمّا يمزج
ولم يَقُل يوماً لفروج دِج

وقالوا : حَفْ حِفْ زَجْرٌ للطير بالإسكان .

وقال : عَوْهَجْ : زَجْرٌ للنّعامة .

بـــاب [المـــوت]

قالوا فى مثل الموت من الإنسان من البهائم :

فأمّا الإنسان :

فيُقال : ماتَ مَوْتاً ، ووقع فى القوام المَوات والمُوتان أى الموت[٨٤٤] .

وفَطَس يَفْطِسُ فَطْساً وفُطوساً ، وفَقَس يَفْقِس فَقيساً وفُقوساً[٨٤٥] وترِزَ تَرْزاً وهَرَأ هُروءاً : مات ، وقَضَى [نَحْبه] ، قال بِشْرٌ[٨٤٦] :

[٣٢ ب] قضى نحبَ الحياةِ وكلُّ حيٍّ
إذا نُودى لميتتِهِ أجابا

---

(٨٤٢) المخصص ١٦٨/٨ واللسان (دجج) .

(٨٤٣) فى الأصل : ولم يمزج ، ولم أجد الشطرين .

(٨٤٤) فرق ثابت ٨٨/٢ والمخصص ٤٢/٨ .

(٨٤٥) لم يرد فقيساً عند ثابت ٨٨/٢ وفيه : فقساً وانظر : اللسان (فقس) وانظر عن الترز (الآق) المخصص ١٢٥/٦ واللسان (ترر) وعن هرأ فى اللسان (هرأ) هرأ الرجل مات ، وعن ابن الأعرابى اهرأه البرد وأهرأه قتله والزيادة من فرق ثابت وفقه اللغة ٨٩ والمخصص ١٢٢/٦

(٨٤٦) ديوان بشر ٢٧ وفيه مضى قصد السبيل ، إذا نُدعى .

وفاظت نفسه تفيظ فيظاً وفيوطاً ، وهى فى تميم[٨٤٧] وكلب ، وأفصح منها : فاضت نفسه تفيض فَيْضاً وفُيوضاً ، قال الشاعر[٨٤٨] :

ففُقِئتْ عَيْنٌ وفاضـــتْ نَفْـــسُ

وقال[٨٤٩] :

ونارِ حَرْبٍ تَسْعَـرُ الشُّواظـا
لا يَدْفنـون مِنهمُ مَـنْ فاظـا

وقالوا : فَرَغ الرجل يفرُغ فُروغاً مات[٨٥٠] .

وَهَدأ يَهْدأُ هُدوءاً ، وهلك يَهْلِك هُلْكاً ، وهَرْوزَ هَرْوَزَةً ، وفَخَز يَفْخز قُحوزاً[٨٥١] ، وزَأَمَ الرجل : مات ، وهو الزُّؤام ، وهَبَز يَهْبِزُ هَبْزاً وهُبوزاً : مات[٨٥٢] .

ولفظ نَفَسهُ ولفظ بها[٨٥٣] ، ولفظ عَصَبَهُ أى مات[٨٥٤] ، وبَرَدَ يَبْرُدُ بُروداً ، وفاقَ يفوق فَوْقاً ، وجادَ بنفسه يجودُ جُوداً ، وسافَ يسوف سَوْفاً[٨٥٥] ، ونَزَعَ يَنْزِع نَزْعاً ، وحَشْرَجَ يُحَشْرِجُ حَشْرَجة ، وقال حاتم[٨٥٦] :

(٨٤٧) فى المخصص ١٢٦/٦ عن الأصمعى : فاظ الميت ولا يُقال : فاظت نفسه ، وأجازه أبو عبيدة . وانظر الخلاف فى ذلك أيضاً . اللسان (فيض) .

(٨٤٨) لدكين ضمن ثلاثة أشطار كما فى الزاهر ٣٦٠/٢ وفيه : وفاظت والشطر فى المخصص ١٢٦/٦ وفيه : وفاظت وهى رواية اللسان (فيظ) وفى (فيض) منه : وفاضت ..

(٨٤٩) ضمن خمسة أشطار لرؤبة فى الاقتضاب ٣٩٥ وثانيهما ضمن ثلاثة أشطار فى اللسان (فيظ) والزاهر ٣٦٠/٢ وليسا فى ديوانه وفى ملحقات ديوان العجاج ٣٤٨/٢ وبلا عزو فى المخصص ١٢٦/٦ .

(٨٥٠) المخصص ١٢٥/٦ .

(٨٥١) المخصص ١٢٤/٦ - ١٢٥ واللسان (قحز) .

(٨٥٢) اللسان (هبز) .

(٨٥٣) فى الأصل ، ولفظها صوابه من الصحاح (لفظ) .

(٨٥٤) المخصص ١٢٦/٦ وفى اللسان (لفظ) : وعصبه ريقه الذى عصب بفيه .

(٨٥٥) المخصص ١٢٦/٦ .

(٨٥٦) ديوان حاتم (صادر) ٥٠ وفيه : إذا حشرجت نفسى والمخصص ١٣٠/١٥ وبلا عزو فى اللسان (حشرج) .

أماوىّ ما يُغنى الثَّراءُ عن الفتى إذا حَشْرجتْ يوماً وضاق بها الصَّدْرُ

ورهَقت نفسُه زُهوقاً ، وزَهِقتْ .

وفاد الرجل يفيد : مات[٨٥٧] .

وراقتْ نفسُه تَريق أى يموتُ .

وفادَ يَفيدُ إذا اختالَ .

وشَقَّ بَصَرُ الميت ، والفعل للبَصَر دون الرجل[٨٥٨] وشَعَبَتْهُ شَعوبُ ، وانشعبَ ، وأودتْ به شَعوب ، والشَّعوب[٨٥٩] وهَبِلتْهُ هَبولٌ ، والهَبُول .

ونَشَطَتْهُ شَعوب[٨٦٠] والشَّعوب .

وضربه حتى أفضَّهُ الموتُ ، وحتى فَضَّهُ بغير ألف .

والنِّقْرسُ : الموتُ نفسه[٨٦١] .

ويقال : جِيدَ جَوْدَهُ[٨٦٢] ، وهى : أجوادُ الموت [٣٣ أ] واسم الموت : غُتَيْمُ ، وكُسَيْمُ[٨٦٣] ، والسَّام : الموت[٨٦٤] .

---

(٨٥٧) وسيكرر قطرب فاد بمعنى مضاد وانظر عن (فاد) أضداد ابن الأنبارى ٣٥٥ والمخصص ١٢١/٦ واللسان (فود) .

(٨٥٨) يعنى يقال : شق بصره شقوقاً ولا يقال : شق الميت بصره . انظر : المخصص ١٢٣/٦ .

(٨٥٩) المخصص ١٣١/٦ والنحاة على خلاف فى جواز إدخال (أل) التعريف على شعوب وأمثالها ، لأنها معرفة لا تدخلها الألف واللام . انظر : إصلاح المنطق ٣٣٥ وما بعدها .

(٨٦٠) المخصص ١٢٤/٦ .

(٨٦١) قلت : المعروف أن النقرس الداء الذى يصيب المفاصل .

(٨٦٢) فى إصلاح المنطق ٣٢٩ : جاد بنفسه عند الموت يجود جؤوداً ، وقد جيد من العطش يجاد جُواداً .

(٨٦٣) انظر عن (غتيم) اللسان (عتم) و(غتم) ، أما كسيم فلعله بالقاف والشين ، كما فى اللسان (قشم) : قشم الرجل قشماً : مات

(٨٦٤) المخصص ١٢١/٦

ويُقال : عَصَدَ فلانٌ يَعْصِدُ عُصوداً : ماتَ .

والمَعت[٨٦٥] : المَنُون ، وتقول : هى المَنُون وهو المنون تُذكر وتُؤنث ، وقال عدىّ بن زيد[٨٦٦] :

مَنْ رأيتَ المنـون عَرّيـنَ أمْ مَـنْ
ذا عليـهِ مِـنْ أنْ يُضـامَ خَفيـرُ

فجَعَله جَمْعاً .

ويُقال : أشعبَ الموت إشعاباً .

وأفَّ الرجل يَؤُفُّ : هَلَك .

ويقال : قفّىٰ عليهم الخَبالُ وعفّىٰ[٨٦٧] .

ويقال له من ذى الحافر :

نَفَق الفَرَس نُفوقاً[٨٦٨] ، وهى لكلّ شىء ما خلا الإنسان .

وفى ذى الخُفّ :

تَنَبَّلَ البَعير تَنَبُّلاً إذا ماتَ[٨٦٩] ، ولم تَسْمَعْه إلا فيه .

ومات الإنسان ولكلّ شىء : ماتَ[٨٧٠] .

---

(٨٦٥) فى الأصل : المنون به تحريف ، أما المعت فلعله تحريف المكفت وهو الموت . انظر : المخصص ١٢٢/٦ ، ومن أنث المنون فإنما ذهب إلى معنى المنية . انظر : المخصص ١٢٠/٦ واللسان (منن) .

(٨٦٦) ديوانه ٨٧ وفيه : خلدن واللسان (منن) وبلا عزو فى المخصص ١٢٠/٦ .

(٨٦٧) فى الأصل : فقأ ، ولعل الصواب ما أثبت .

(٨٦٨) الفرق لابن فارس ١٠١ وفقه اللغة ٨٩

(٨٦٩) الفرق لثابت ٩٠/٢ وفرق ابن فارس ١٠١

(٨٧٠) الفرق لابن فارس ١٠١ وفقه اللغة ٨٩ .

وقال أبو الحسن[٨٧١] : الذَّنْفان ، والذَّنفان ، والذُّعْفان : الموت .

ويُقال : هو الأُسروعُ ، واليَسْروع والأُسروع : وهى دودةٌ حمراءُ إلى الطول[٨٧٢] .

وقالوا : طُحَن دابّة تكون فى الرمل[٨٧٣] ، والجميع : طِحْنان .

وقال : القُنْفذ الكبير هو الشَّيهمُ[٨٧٤] ، وقال فيه الأعشى[٨٧٥] :

لئن شَبَّ أسبابَ العَداوة بيْنَنا
لترتحلنْ منى على ظهرِ شَيْهمِ

والشَّقِذُ : القُنفذ والشَّقذان : الجميع من القنافذ[٨٧٦] .

وقالوا : هو الظِّرْبان – بالإسكان – والجميع : ظُرْبىٰ وظِرْبىٰ ، وقالوا : هى الظِّربان ، وهى : الظِّرابىّ مشدودة الياء ، وهى : الظرابين – بالنون – وهى الظِّرْبىّ مُثقّلة الياء [٣٣ ب] وكلاهما : جِماع ، وهى دابّة .

وقالوا : شَبَث ، وأشباث لدابّة[٨٧٧] واسعة الفَمّ : مُرْتفعة المُؤخر[٨٧٨] ، يُقال : شَحْمة الأرض ، وقال ساعدة[٨٧٩] :

---

(٨٧١) قلنا : أبو الحسن كنية سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى ٢١٥ هـ وكنية على بن سليمان المعروف بالأخفش الأصغر ٣١٥ هـ ونرجح أن يكون الثانى لورود اسم (على) فى متن الكتاب . انظر هامش (١٩) من هذا الكتاب .

(٨٧٢) انظر عن الأسروع . المخصص ١٢١/٨ واللسان (سرع) .

(٨٧٣) انظر : وصف الطحن فى اللسان (طحن) .

(٨٧٤) فى المخصص ٩٤/٨ أن الشيهم . ذكر القنفذ .

(٨٧٥) ديوان الأعشى ١٣٥ وفيه : لئن جدّ أسباب .. والمذكر لأبى بكر الأنبارى ١١٧ .

(٨٧٦) انظر : المخصص ١٠٢/٦ وفى هامش الأصل : بلغت قراءة صاعد بن رهرون أنا والمحسن ابن إبراهيم وإسحق بن . (كلمات مطموسة)

(٨٧٧) انظر عنها المخصص ١٠٠/٨ واللسان (شبث)

(٨٧٨) فى الأصل واسعم الفم ، مرتفع المؤخر تحريف

(٨٧٩) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠/٣ واللسان (شبث)

ترى أثرهُ فى صفحتيهِ كأنّه
مَآرِجُ شِبْثانٍ لهُن هميمُ

وقال الشاعر فى الظّربان :

كأنّما هُو خَرَبٌ أو خِرْبانْ
أو ظربانٌ نَبِعَتْه ظِرْبانْ

وأما حِمار قَبّان[٨٨٠] فهو شِبْهُ الخُنْفساء ، وهو الحُنْظب .

وأمّا السُّرْفة فدودةٌ ، يُقال : « هو أصنعُ من سُرْفة »[٨٨١] .

والعُثّة : دابّة صغيرة ، تقرض الأُهُب[٨٨٢] .

وابن مِقْرَض : دابّة صغيرة[٨٨٣] .

والحِرباء – ممدود[٨٨٤] – والأُنثى : الحِرْباء – ممدود – بالهاء ، وقالوا لواحد الحِرباء : الشِّقَذ ، وكثيرُهُ شِقْذان .

وقالوا : الشِّقْذان : الحِرباء ، وبعضهم يُسمّى الواحد : الشِّقَذ ، وقال الشاعر[٨٨٥] فى عجز بيت :

---

(٨٨٠) فى الأصل : حمار فنان تصحيف وانظر فى وصفه المخصص ١١٦/٨ .

(٨٨١) انظر فى وصف السرفة . إصلاح المنطق ١٩٢ والمخصص ١٢٢/٨ وانظر المثل باختلاف فى أمثال أبى عبيد ٣٦٢ وإصلاح المنطق ١٩٢ وجمهرة الأمثال ٥٨٣/١ والمقاييس ١٥٥/٣ .

(٨٨٢) فى الأصل : الأوهب تحريف ، والأهب : جمع الإهاب وهو الجلد من البقر والغنم والوحش وما يدبغ . اللسان (وهب) .

(٨٨٣) انظر فى وصفه المخصص ٢٠٦/١٣ .

(٨٨٤) انظر الحرباء والخلاف فى اسمها : المخصص ١٠٣/٦ .

(٨٨٥) ذو الرمة كما فى اللسان (شقذ) وتمامه : تقاذف والعصفور فى الحجر لاجىء فى الأصل تسوموا تحريف .

مع الضَبِّ والشِّقذان تسمو صدورُها

وقالوا لأُم حُبَيْن : حُبَينة ، اسمٌ[٨٨٦] ، وذكروا أن ذكرها عند قَيْس : الحِرْباء .

وقالوا : هذه أُمهات حُبين غير منصرف فيما زَعَم يونس ، وأنشد للطِّرماح[٨٨٧] :

كأُمِّ الحُبَيْنِ لا يرى الناسُ غيرها
وغابَ حُبينٌ حيثُ زاغَتْ بنو سَعْدِ

فأدخل الأَلِف واللام .

تمَّ كتاب ما خالف الإنسان
البهيمة وأحوالها
عن قُطرب
والحمد لله رب العالمين

---

(٨٨٦) كذا في الأصل ، وله في اللسان (حبن) شبيه

(٨٨٧) ديوان الطرماح ١٩٢ وفيه لم ير الناس غيرها حيث غابت بنو سعد

الذيـــل

١ – البُغَة : ما بين الربع والهُبع .

وقال قطرب هو : البُعَة – بالعين المشددة – وغلّطوه فى ذلك .

اللسان (بعا)

٢ – وجمع الطائر أطيار ، وهو أحد ما كُسِّر على ما يكسر عليه مثله . فأما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد وسجود ، وقد تكون جمع طير الذى هو اسم للجمع .

وزعم قطرب : أن الطير يقع للواحد .

اللسان (طير)

٣ – القُنْفُد : لغة فى القنفذ (حكاها كراع عن قطرب) .

اللسان (قنفد)

٤ – « قال قطرب : البآدل – ويقال البهادل – أُصول الثديين » .

أمالى القالى ١/٧٥

الفهـــارس

١ – فهرس الآيات القرآنية
٢ – فهرس الأحاديث والآثار
٣ – الأمثال والأقوال
٤ – الاعـلام
٥ – اللغـات
٦ – القوافى
٧ – مصادر التقديم والتحقيق ومراجعهما

(١) الآيات القرآنية

الآية	السورة	الآية	الصفحة
المن والسلوى	البقرة	٢/٥٧	١٤٠
رب إني وضعتها أنثى	آل عمران	٣/٣٦	٨٨
انفروا ثباتا أو انفروا جميعاً	النساء	٤/٧١	١٤٦
عجلا جسداً له خوار	الأعراف	٧/٤٨	١٦٠
فلما أثقلت دعوا الله ربهما	الأعراف	٧/١٨٩	٨٤
إلا مكاء وتصدية	الأنفال	٨/١٨	٦٨
فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة	مريم	١٩/٢٣	٨٥
لم يطمثهن إنسٌ قبلهم	الرحمن	٥٥/٧٤	٧٧
عن اليمين وعن الشمال عزين	المعارج	٧٠/٣٧	١٤٧
كادوا يكونون عليه لبدا	الجن	٧٢/١٩	١٤٧
من منى يمنى	القيامة	٧٥/٣٧	٧٩
وإذا العشار عطلّت	التكوير	٨١/٤	٨٦

(٢) الأحاديث والآثـــار

	الصفحة
إنما آكل بيمينى واستطيب بشمالى	٧١
كلّ الصيد فى بطن الفـــرأ	٩٩
يكفيك من الاستطابة ثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع	٧١

(٣) الأمثـــال والأقـــوال

أتاك طِبْقٌ من الناس	١٤٥
أحمق لا يهم مرغهُ	٦٤
إنه لحسن قُراد الصـــدر	٥٣
بلحيته عصيم من خضاب	٦٦
تلدغ العقرب وتصيء	١٦٢
ثلاث ذه يحملن ذه	٦١
جاءوا بأزفلتهـــم	١٤٥
جاءوا بأيام جنـــدب	١٤٥
جاءوا على بكرة أبيهـــم	١٤٥
جارية بينة الجراء والجـــراءة	٩٢
حتى ينام ظالع الكـــلاب	٧٦
حيه حمارى وحمار صاحبى	١٧١
دخلتُ فى غيرة الناس وفى أفرتهم	١٤٧
ذهب يضرب الحائط	٧٠
عوب لا أفعل ذلك	١٧٠
فعل ذلك فى وليدتـــه	٩٣
لا أدرى أى تُرْخَم أنت	١٤٦
لا أفعله ما هذهد الحمـــام	١٦٤
لى إلى الأرض حاجـــة	٧١
محلب الأسد فى كم ومخلبه فى مقنب	٥٠

نسوة بكـــرب نفاس	٨٨
هو أصنع من سرفـــة	١٩٠
هو أطمع من فلحس	١١٩

(٤) الأعـــلام(*)

أبو الحسن	١٨٩
أبو خيرة العدوى	٤٧
أبو سلم الربعى	١٧٨
أبو طفيلة الحرمازى	١٧٣ ؛ ١٧٦ ؛ ١٧٧ ؛ ١٧٨
أبو عمرو بن العلاء	١٥١
أحمد بن سعد بن شاهين	٤٥
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد	٤٥
رؤبة بن العجـــاج	١٨٤
عبد الله بن مسعـود	٩٦
علـــى	٥٥
عمر بن الخطاب	٧١
قطـرب	٤٥ ؛ ١٤٢
الفلاح السعدى	١٥٨
محمد بن الجهم	٤٥
يونس بن حبيب	٤٦ ؛ ١٠٥ ؛ ١٦٧ ؛ ١٦٨ ؛ ١٦٩ ؛ ١٩٠

(*) مما ورد فى المتن عدا أسماء الشعراء .

(٥) اللغـــات

الأزد	٩٥
أســـد	٩٥ ؛ ١٢٤ (الأسدى)
بنو تميـــم	١٠٥ ؛ ١٨٦
طيـىء	٩٦
العاليـــة	١٠٩
قيـــس	٩٥ ؛ ١٧٣ ؛ ١٩٠
كلـــب	١٨٦
اليمـــن	١٠٧ ؛ ١٠٩ ؛ ١٧٦

(٦) القوافـــى

القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
	[الهمـــزة]		
والفتـــاءُ	ربيع بن ضبيع	الوافر	٩٥
بحوصلاتـــهِ	أبو النجم	الرجـــز	٥٢
	[البـــاء]		
الحنزابْ	—	الرجـــز	١٣٧
الوهـــبْ	أبو دواد	المتقارب	١٧٢
رقـــوبُ	عبيـــد	مجـــــزوء البسيط	٩٦
نيـــوبُ	عبيـــد	مجـــــزوء البسيط	١٠٢
أحبُه ؛ زبه	—	رجـــز	٥٥
أجابا	بشر [بن أبى خازم]	الوافر	١٨٥
شابـــا	جريـــر	الوافر	٥٧
انتساب ؛ الضباب ؛ المنجاب	—	الرجـــز	٥٨
بباب ؛ الغراب	—	الرجـــز	٦٨
قَرَنْبِ	—	الرجـــز	١٢١
السلائب	—	الطويل	٩١
مجـــرُبْ	[حذيفة بن أنس] الهذلى	الطويل	١١٤
التحوب ؛ الأشعب ؛ المثقب	—	الرجـــز	١٥٨

المطيبِ ؛ ينخوبِ	—	الرجز	٧١
لم ينعبِ	الأسود [بن يعفر]	سريع	١٦٥
الكلبِ	حسان	الطويل	٨٢
للأرنبِ	الجعدى	المتقارب	١٢٧
وأبى	عدى بن زيد	الكامل	١٦٨
وهب ؛ أبى	قصى بن كلاب	الرجز	١٧٢

[التاء]

أعطيتُ	[أبو محمد الفقعسى]	الرجز	١٤٥
الحمراتِ	—	الطويل	١٦٤
فاستطرتِ	—	الطويل	١٨١
الآتى	ابن أحمر	الطويل	١٣٣
ولمتُهْ ؛ وهجمته	—	الرجز	١٤٩

[الجيم]

مُسرجا	العجاج	الرجز	٤٧
حاجج ، أياجج	المثنى بن جندل الطهوى	الرجز	١٧٦
عاج	الراعى	البسيط	١٧٥
هيجى	ذو الرمة	البسيط	١٧٩
يمزج ؛ دج	—	الرجز	١٨٥

[الحاء]

أروحُ	الراعى	الطويل	٥١
تلقحُ	ذو الرمة	الطويل	١٧٥
الصواحُ	—	الوافر	٦٥
شحشحا ؛ مصفحا	سلمة بن عبد الله العدوى	الرجز	١٥٨

قروحا ، كدوحا	أبو النجم	الرجز	٩٩
الآرحة	الطرماح	المتقارب	٤٩
لم يمصح	الأغلب	الرجز	٥٧
المسيَّح	الطرماح	الطويل	١٣٨

[الخاء]

مزخة	الرجز	[الإمام على]	٧٨
الفخة	الرجز	[الإمام على]	٧٨

[الدال]

سعدِ	الطرماح	الطويل	١٩١
فدفدِ	[امرؤ القيس]	المتقارب	١٥٦
العوّدُ	الطرماح	الكامل	١٦٣
متبددُ	الطرماح	الكامل	١٤٣
ويصعدُ	عَبيد [بن الأبرص]	الكامل	١٣٦
وريدُها	ذو الرمة	الطويل	١٤٢
أسودا	—	الكامل	٤٦
زعدا	الحارث بن حلزة	الكامل	١٢٢
المدادِ	[الفرزدق]	الوافر	٧٣
أذوادِ	الأعشى	الكامل	٩٣
جُددِ	الراعي	البسيط	٩٨
المحصدِ	النابغة	الكامل	٩٤
هيدِ	—	الرجز	١٧٨
للخلودِ	—	الرجز	١٧٨

[الـراء]

الأمـارُ ؛ الأكـوارُ	—	الرجـز	١٥٠
التعشيـر	(الحطيئـة)	الكامـل	١٥٧
قنعـارُ	—	البسيـط	١١٩
خفيـرُ	عديّ بن زيـد	الخفيـف	١٨٨
وعرعـرُ	بشر [بن أبى خازم]	الطويـل	١١٣
الصـدُر	حاتم الطائى	الطويـل	١٨٧
الوقيـر	الشمـاخ	الوافـر	١٥٢
نصـرُ	أوس بن حجـر	الطويـل	٦١
يَبْعُـر	الأسود بن يعفـر	الطويـل	٦٩
صبورُهـا	[ذو الرمـة]	الطويـل	١٩١
ناصـرُه	[النابغة] الجعدى	الطويـل	١١٨
وقـارُ	أبو دواد	الخفيـف	٦٦
تمـوّرا	[الشمـاخ]	الطويـل	١٣٠
كبـرا	ابن حبنـاء	الطويـل	١١٩
ضبّـارا	[الحارث بن الخزرج]	الكامـل	١٦٩ ؛ ١٨٤
نـذرا	طرفـة	الطويـل	١٢٠ ؛ ١٦١
الصفـارا	أبو دواد	المتقارب	٤٦
وغِرْغِـرَا	[ابن أحمـر]	المتقارب	١٣٨
المزعفـرا	المخبـل	المتقـارب	٨٠
مشفرا ؛ حـزورا	—	الرجـز	٩٥
الصقـرا ؛ الوكـرا	—	الرجـز	١٢٧

بعـــاذرِ	سراقة البارقـى	الطويـــل	٧٠
الثرثار ؛ قرقـــار	أبو النجـــم	الرجـــز	١٧٠
العصْرِ ؛ خِطْـــرِ	أبو النجـــم	الرجـــز	١٥٠
بالحوافر	الراعى	الطويـــل	١٤٨
حرى ؛ البـــر	—	الرجـــز	١٧٠
قنعـــارِ	—	البسيـــط	١١٩
الضـــارى	جريـــر	البسيـــط	١٢٧
الطائـــر	الأعشـــى	السريـــع	٥١
السفـــرْ ، جـــزرْ	—	الرجـــز	١٣٤
الغيْثـــرةْ ؛ عشرةْ	—	الرجـــز	١٤٧

[الزاى]

البزبـــازا	—	الرجـــز	١٦٨
البـــزازا	—	الرجـــز	١٦٨

[السين]

نَفْـــسُ	[دكين الراجز]	الرجـــز	١٨٦
الأطلســـا	—	الرجـــز	١١٧
مكرســـا	العجـــاج	الرجـــز	٧٢
حابســـا	[عمرو بن معدى كرب]	الطويـــل	١٠٩
تنســـه ؛ السَّـــنَهْ	—	الرجـــز	٦١
هيـــى	أباق الديـــرى	الرجـــز	١٧٩
بالتعريـــس	أباق الديـــرى	الرجـــز	١٧٩
حساس ؛ بالمواسى ؛ النفاس .	—	الرجـــز	٨٨

[الصـــاد]

خالصـــا	—	الرجـــز	١٢٥
الأبارصـــا	—	الرجـــز	١٢٥

[الضـــاد]

فـــارضُ	أبو محمد الفقعسى	الرجـــز	١١١
الماخـــضُ	أبو محمد الفقعسى	الرجـــز	١١١
الكـــراضِ	الطرمـــاح	الخفيـــف	٨١
المخـــضِّ	—	الرجـــز	١٦٥

[الطـــاء]

الخـــلاطِ	الأســـدى	الرجـــز	١٥٠
عفـــطِ	—	الرجـــز	١٨٢
عُلّـــط	—	الرجـــز	١٨٢

[الظـــاء]

الشواظا ؛ فاظـــا	رؤبـــة	الرجـــز	١٨٦
الفطيظا	—	الوافـــر	٨٠
الفطائظِ	—	الطويـــل	٨٠

[العيـــن]

المراتـــعُ	[قيس بن عيـــزارة]	البسيط	١٥٤
المـــزرع	[جريـــر]	الكامـــل	٦٩
يتبضـــعُ	أبو ذؤيـــب	الكامـــل	٦٥
دعدعا ؛ لعـــا	رؤبـــة	الرجـــز	١٦٩
ولالعـــا	—	الطويـــل	١٧٠

يقال لعـــا	الأعشى	البسيط	١١٣٩
المقصعـــا	—	الطويـــل	١١٣١
البلاقـــع	ذو الرمـــة	الطويـــل	١١٣٨
المسامـــيع	ذو الرمـــة	الطويـــل	١١٣٧
زُمُـــوع	الشمـــاخ	الكامـــل	١١٣٠

[القـــاء]

زفزفـــا	—	الرمـــل	١٦٥
سَـــرَف	جريـــر	البسيط	١١٤٩
ظلـــف	[سوار بن المضـــرب]	البسيـــط	١٢٣
ووجيفـــا	أبو دواد [الإيـــادى]	الطويـــل	١١٥٦
السوالـــف	ذو الرمـــة	الطويـــل	١١٧٦
الخلف ؛ خضـــف	—	الرجـــز	٤٦٨
			١٦٢
قَـــفّ	—	الرجـــز	١٦٢

[القـــاف]

طليـــقُ	[ابن مُفـــرغْ]	الطويـــل	١٧٤
ونعيـــقُ	—	الطويـــل	١٨٢
عراقهـــا ؛ باقهـــا	—	الرجـــز	٥٨
قليـــق ؛ بحـــوقِ	—	الرجـــز	٩٩
واربـــقِ	المخبـــل	الكامـــل	١٨١
بالعنـــاقِ	ذو الخرق الطهـــوى	الوافـــر	١٥٩
الطريـــق	—	الرجـــز	١٣٥
نيـــق	—	الرجـــز	١٣٥
مـــوقِ	—	الوافـــر	١٣٨

[الكـاف]

الحَشَـك	زهير	الطويـل	١٠٨
أكـه ؛ بكـه	عامان بن كعـب	الرجـز	٧٩
أبالـك ؛ حوالـك	—	الرجـز	١١٦

[الـلام]

الأثيـلُ ؛ تزحـلُ	—	الرجـز	٥٥
تستوهـل ؛ هيْل	—	الرجـز	١٥٩
جميـلُ	أبو خراش	الوافـر	١١٠
عنسـلُ	—	الطويـل	١١٥
فـلُ	الكميـت	المتقـارب	١٦٧
وثيـلُ	[حبيب بن عبد اللهالأعلم]	الوافـر	٥٧
القبيـلُ	[عروة بن الـورد]	الوافـر	٥٧
مكحـولُ	الطرمـاح	البسيـط	١٠٩
ومطفـلُ	ذو الرمـة	الطويـل	١٠٨
أيـلا	الجعـدى	الطويـل	٥٩
الجـوزلا ؛ مأكـلا	—	الرجـز	١٣٦
محمولـه ؛ المولـه	—	الرجـز	١٢٧
وطحالهـا	الأعشـى	الكامـل	١٠٨
الرجلـه	—	المتقـارب	٩٦
هديـلا	الراعـى	الكامـل	١٦٦
أطفـالِ	—	الطويـل	١٥٤
القوابـلِ	—	الطويـل	٩٠
رِجْـلِ	خفـاف بن ندبـة	الطويـل	١١١
السلاسـل	—	الطويـل	١٧٤

تتفُّـــلِ	امرؤ القيس	الطويـــل	١١٨
جملى ؛ حلـــى	—	الرجـــز	١٧٥
علعلى ؛ حلـــى	—	الرجـــز	١٧٥
وناعـــلِ	حمران ؛ أبو الحجـــاج	الطويـــل	٥٦
كالمعـــولِ	أبو كبيـــر	الكامـــل	٢١٦
الجـــوزلِ	ابن الرقـــاع	الكامـــل	١٣٧
عوامـــلِ	أبو ذؤيـــب	الطويـــل	٢٤٣
الأُولِ	عنتـــرة	الكامـــل	١٤٥
الحجـــلْ	امرؤ القيـــس	منســـرح	١٨١
ثم هـــلْ	[النابغـــة] الجعـــدى	الرمـــل	١٧٢
هل هـــلْ	[النابغة الجعدى]	الرمـــل	١٧٣
وحـــلْ	[النابغـــة] الجعـــدى	الرمـــل	١٧٤
صاهلْ ؛ والجلاجلْ	الحمـــانىّ	الرجـــز	١٤٤
الجمـــلْ	[الأخطـــل]	المتقـــارب	٦٢

[الميـــم]

جرثـــومُ	—	البسيـــط	١٣٠
الـــرومُ	علقمـــة	البسيـــط	١٦٣
مشهـــومُ	علقمـــة	البسيـــط	٥١
وحاتـــمُ	خيثم بن عدى أو الرقاص الكلبى	الطويـــل	١٣٥
والغـــلامُ	[أوس بن غلفاء]	نوافـــر	٩٣
وبغامُهـــا	لبيـــد		١٠٧
هميـــمُ	ساعدة الهذلـــى	الطويـــل	١٩٠
أجمّها ؛ تضُمهـــا	الرجـــــز		٥٧

دَمـــا	[حميد بن ثـور]	الطويـل	٨٤
قيامـــا	—	المتقـارب	١٨٤
وعاصمـــا	لبيـد	الطويـل	٦٤
مراهمـــا	ابن الحدادية	الطويـل	٧٧
رغمـا	[كعب بن زهير]	البسيـط	١١٥
وأعظمـا	حميد [بن ثور]	الطويـل	١٣٧
فمـــا	حميد بن ثـور	الطويـل	٤٧
مطعمـــا	—	الطويـل	١٣٤
لهمـا ، السمـــا	—	الرجـز	٤٦
لغامها، زمامهـــا	—	الرجـز	١٢٧
وغلامـــه	—	الطويـل	٩٣
الغليمـــا	—	الرجـز	٧٤
أكامـــه ؛ آرامـــه	حميد [الأرقـط]	الرجـز	١٥٣
وارمُ	—	الطويـل	٥٩
الحمـــامْ	الطرمـاح	المنسـرح	١٣٦
النعـــامْ	الطرمـاح	المنسـرح	٧٣
الأعلـــم	عنتـرة	الكامـل	٦٨
شهـــم	الأعشـــى	الطويـل	١٨٩
النعـــامِ	الفـرزدق	الوافـر	٧٧
نعـــامِ	الأسود [بن يعفر]	الكامـل	١٥٥
أعجـــمِ	ابن ميادة المرّى المـــرّى	الطويـل	٥٣
المتضاجـــمِ	الأخطـل	الطويـل	٤٥٨ ١١٠
وقومـــى	ابن الرقـاع	الخفيـف	١٧١
فـام	النابغـة	الوافـر	١٤٦

اللخمْ	عدى بن زيد	المتقارب	٦٠
ونعمْ	—	الرجز	١٠٩
الغنم	عمرو بن ذى الكلب	الرجز	١١٥
وسمسمه	[رؤبة]	الرجز	١١٦
والظلامِ	—	الرجز	١٢٩
النعامِ	—	الرجز	١٢٩
إرآمِها	الطرماح	السريع	١٣١

[النون]

حسانُ ؛ ثمانُ	—	الرجز	٩٨
القرون	زهير	الوافر	٦٦
موهونا	—	البسيط	٦٩
ثبينا	عدى بن زيد	الكامل	١٤٧
جنينا	عمرو بن كلثوم	الوافر	٨٤
دهيد هينا	—	الرجز	١٥١
أربعينا	—	الرجز	١٥١
الردهانا	قيس بن زهير	الكامل	١٤١
الشواجنِ	الطرماح	الطويل	١١٠
خربانْ ؛ ظربانْ	—	الرجز	١٩١
ظعنْ ؛ اللبنْ	الأغلب	الرجز	١١٢
عقربانْ	عامر بن الأسود بن عامر ابن جوين	السريع	١٢٤

[الهاء]

ابتناها	—	الوافر	١٢٧

[اليـــاء]

الصواديـا	[عويف القوافى]	الطويـل	١٧٨
ماهيـــا	—	الطويـل	٦٧
الصبيـا ؛ الأميـــا	—	الرجـز	٩٦
هيّا ؛ حيّـــا	—	الرجـز	١٧٠
بازيـــا	[ذو الرمـــة]	الطويـــل	١٣٨
خفيّا قراقريّـــا	—	الرجـز	١٦٤
يُرعيهـــا	—	البسيط	١١١
الحدايـــهْ ، أيايـهْ ،	—	الرجـز	١٧٧ ؛
دعايـــهْ ،			١٧٩
خصـــى	—	الطويـــل	٩٧

[الألـــف]

بالسلـــى	أبو داود	الكامـــل	٨٨

مصادر التقديم والتحقيق ومراجعهما

الإبدال : لابن السكيت . تحقيق : د . حسين محمد شرف - القاهرة ١٩٧٨ .

- الإبل : للإصمعى (ضمن الكنز اللغوى) . تحقيق : أوغست هفنر ١٩٠٣ .
- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : نشر مرغليوث - القاهرة ١٩٣٠ .
- الاشتقاق : لابن دريد . تحقيق : عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- إصلاح المنطق : لابن السكيت . تحقيق : عبد السلام هارون وأحمد محمود شاكر ، القاهرة ١٩٧٠ .
- الأضداد : لابن الأنبارى . القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- الأضداد : للأصمعى (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) . بيروت ١٩١٢ .
- الأضداد : لأبى حاتم السجستانى (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) . بيروت ١٩١٢ .
- أمالى الزجاجى : تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- الأمثال : لأبى عبيد القاسم بن سلام . تحقيق : عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : للقفطى . تحقيق : محمد إبراهيم أبو الفضل ، القاهرة ٥٥ - ١٩٧٣ .
- إيضاح المكنون : لإسماعيل باشا . استانبول ١٩٤٥ م .

- بغية الوعاة : لجلال الدين السيوطى . بيروت بلا تاريخ .
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادى . مصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : لابن مسعر التنوخى . تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- التقفية فى اللغة : للبندنيجى . تحقيق : د . خليل العطية ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والصلة : للصغانى . القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء : لأبى هلال العسكرى . تحقيق : د . عزة حسن . دمشق ١٩٦١ .
- التنبيهات على أغاليط الرواة : لعلى بن حمزة البصرى . تحقيق : عبد العزيز الميمنى ، القاهرة ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : لأبى منصور الأزهرى . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- الحيوان : للجاحظ . تحقيق : عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ م .
- خزانة الأدب : لعبد القادر البغدادى ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خلق الإنسان : للأصمعى ، نشر هفنر (الكنز اللغوى) ، بيروت ١٩٠٣ .
- الخيل : للأصمعى . تحقيق : د . نورى حمودى القيسى ، بغداد ١٩٧٠ م .
- ديوان الأخطل . تحقيق : أنطوان صالحانى ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأسود بن يعفر . جمع وتحقيق : د . نورى حمودى القيسى ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشى . تحقيق : د . محمد محمد حسن ، القاهرة .
- ديوان امرىء القيس . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٩

وط الجزائر .

- ديوان أوس بن حجر . تحقيق : د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم . تحقيق : د . عزة حسن . دمشق ١٩٧٢ .
- ديوان جرير . تحقيق : د . نعمان أمين طه ، دار المعارف - مصر .
- ديوان الحارث بن حلزة . تحقيق : هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت . جمع وتحقيق : عبد الرحمن البرقوق ، مصر - وتحقيق : د . وليد عرفات .
- ديوان ذي الرمة . تحقيق : د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة . صنعة وليم بن الورد ، لايبزغ ١٩٠٣ .
- ديوان الشماخ . تحقيق : د . صلاح الدين الهادي ، القاهرة ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة بن العبد . تحقيق : مكس سلفسون شالون ١٩٠٠ م .
- ديوان الطرماخ . تحقيق : د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان العجاج . تحقيق : د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عروة بن الورد . دار صادر وبيروت .
- ديوان علقمة الفحل . تحقيق : لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان لبيد . تحقيق : د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني .
- ديوان أبي النجم العجلي . صنعة : علاء الدين أغا ، الرياض ١٩٨١ .

- الزاهر فى معانى كلمات الناس : لابن الأنبارى . تحقيق : د . حاتم الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- شرح أشعار الهذليين : لأبى سعيد السكرى . تحقيق : عبد الستار فراج ، مصر ١٣٨٤ هـ .
- شعر الأغلب العجلى . جمع وتحقيق : د . نورى حمودى القيسى ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر أبى دواد الإيادى : غرنبادم (ضمن دراسات فى الأدب العربى) ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعر الراعى النميرى . صنعة : د . نورى القيسى وهلال ناجى ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحمر الباهلى . صنعة : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر قيس ابن الحدادية . صنعة : د . حاتم الضامن (ضمن مجلة المورد) مج ٨ ع ٢ (١٩٧٩ .
- الصحاح : للجوهرى ، القاهرة ١٩٥٦ .
- طبقات النحويين واللغويين : لأبى بكر الزبيدى ، القاهرة ١٩٧٣ .
- غاية النهاية فى طبقات القراء : لابن الجزرى ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- غريب الحديث : لأبى عبيد القاسم بن سلام . حيدر آباد الدكن ١٩٦٥ - ١٩٦٧ .
- الفائق فى غريب الحديث : للزمخشرى . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوى ، القاهرة ١٩٧١ .
- الفرق : للأصمعى . تحقيق : ميلر ، فينا ١٨٧٦ م .

الفرق : لأحمد بن فارس . تحقيق : د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٨٢ .

- الفرق : لثابت بن أبى ثابت . تحقيق د . حاتم الضامن (ضمن مجلة المورد) مج ١٢/١ - ٢ ، بغداد ١٩٨٤ .

- فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال : لأبى عبيد البكرى . تحقيق : د . إحسان عباس ود . عبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .

- فقه اللغة وسر العربية : للثعالبى . مصر .

- الفهرست : لابن النديم . نشرة : رضا تجدد .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه : لابن خير الأشبيلى . بيروت١٩٥٥ - ١٩٥٦

- قطرب ومنهجه النحوى واللغوى . د . على جابر المنصورى ، بغداد ١٩٨١ .

- لسان العرب : لابن منظور الأفريقى . دار صادر وبيروت .

- ما بنته العرب على فعال : للصغانى . تحقيق : د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٤ .

- مجمع الأمثال : للميدانى . نشر : محمد محيى الدين ، مصر ١٩٥٩ .

- المخصص : لابن سيده ، مصر ١٣١٨ هـ .

- مراتب النحويين : لأبى الطيب اللغوى . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٥ .

- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها : للسيوطى . تحقيق : محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، القاهرة ١٩٥٨ .

- المعرب : للجواليقى . تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٦٩

- مقاييس اللغة : لابن فارس . تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والممدود : للفراء . تحقيق ماجد الذهبى - بيروت ١٩٨٣ م .
- نزهة الألباء فى طبقات الأدباء . نشر : د . إبراهيم السمرائى ، بغداد ١٩٥٩ .
- نظام الغريب : لعيسى الربعى . تحقيق : محمد بن على الأكوع ، بيروت (بلا تاريخ) .
- النوادر فى اللغة : لأبى زيد الأنصارى . تحقيق د . محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس المختصر من المقتبس : للحافظ اليغمورى . تحقيق : زلهايم ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوافى بالوفيات : لصلاح الدين الصفدى . تحقيق : جماعة من المحققين ، بيروت (تواريخ مختلفة ابتداءً من ١٩٦٢ حتى ١٩٨٣) .
- الوحوش : للأصمعى . تحقيق رودلف غاير ، فيينا ١٨٨٨ م .
- وفيات الأعيان : لابن خلكان . تحقيق : د . إحسان عباس ، بيروت - دار الثقافة ١٩٦٩ .

F.Sezgin, Geschichte des arabischen Schrifttums, Leiden, 1984.
Flügel: Die Arabishen, Persischen Türkischen Handschriften der K.K. Hofbibliothek, Wien 1865.

محتويات كتـــاب الفـــرق

الصفحة

- تصدير ٥
- تقديم ٩
- المقدمة ١١
- مخطوطات الكتاب ٣٧
- فهرس الموضوعات ٤٣

باب الفم ٤٥
[باب الأنف] ٤٧
[باب الظفر] ٤٩
باب [الصدر] ٥١
باب [الثدى] ٥٢
باب [الفَرْج] ٥٤
[باب الدُّبُر] ٦٠
باب [المخاط] ٦٣
[باب اللعاب] ٦٤
باب [العرق] ٦٥
باب [الجلوس] ٦٦
باب [خروج الرِّيح] ٦٧
باب [الغائط] ٦٩
باب [الشهوة] ٧٤
تسمية النكاح من الشهوة والشبق ٧٧

[باب] الحمل بعد النكاح ٨٣
[باب] الولادة بعد الحمل ٨٨
الجماعة من الناس والبهائم ... ١٤٤
باب [الأصوات] ١٥٦
باب قالوا فى مثل زجر الإنسان من البهائم ١٦٧
باب [الموت] ١٨٥

● الفهارس :

١ – فهرس الآيات القرآنية ١٩٧
٢ – فهرس الأحاديث والآثار ١٩٨
٣ – الأمثال والأقوال ١٩٩
٤ – الاعـلام ٢٠١
٥ – اللغـات ٢٠٢
٦ – القوافى ٢٠٣
٧ – مصادر التقديم والتحقيق ومراجعهما ٢١٥